



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



السنة السابعة والعشرون العدد 8380 السبت 20 شباط (فبراير) 2016 - 11 جمادى الأولى 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8380 Saturday 20 February 2016



**لعنة التاريخ؛  
القاهرة تختنق  
وتخفق  
«أبو الهول»**

13



**مجلة تكشف ثروات  
الفنانين العرب؛  
هيفاء وأحلام  
الأكثر ثراء**

14



**المصري النني يأمل  
في المشاركة مع  
أرسنال اليوم في  
كأس إنكلترا**

18



**من سايكس - بيكو  
إلى خرائط  
الدم  
الأمريكية**

23

## تنظيم «الدولة» يجهز لمستشفيات ميدانية في سرت تحسبا للضربة المقبلة تونس: مقتل 49 شخصا في غارة أمريكية على مدينة ليبية بينهم العقل المدبر لهجومي باردو وسوسة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قتل 49 شخصا في غارة جوية نفذتها طائفة أمريكية على مقر لتنظيم الدولة الإسلامية في مدينة صبراتة قرب العاصمة الليبية طرابلس الجمعة، وعلم أن بين القتلى مسؤول ميداني تونسي في هذا التنظيم المتطرف. وبتنظيم «الدولة الإسلامية» بتجهيز مستشفيات ميدانية في مدينة «سرت» تحسبا للضربات العسكرية المقبلة. ونقلت نيويورك تايمز عن مسؤول غربي (رفض الكشف عن اسمه) تأكيد بأن الغارة التي نفذتها مقاتلات من نوع «إف 15» أدت إلى مقتل القيادي في التنظيم نور الدين شوشان (تونسي)، وهو مطلوب لدى السلطات التونسية بتهم إرهابية عدة، كما أنه يُعتبر العقل المدبر لهجومين إرهابيين في باردو وسوسة، اللذين أسفرا عن مقتل عشرات الضحايا، أغلبهم من السياح الأجانب. فيما أصدر المجلس البلدي لمدينة صبراتة بياناً نشره على صفحته في موقع «فيسبوك»، وأكد فيه أن طائرات أجنبية (لم يحدد هويتها) استهدفت منزلاً وسط حي سكني في منطقة «صخر العلالقة» التي تبعد 6 كيلومترات عن وسط المدينة.



أحد جرحى الغارة الليبية على مدينة سرت أمس

تونسيون يعتقد بأنهم يتنمون لتنظيم «الدولة الإسلامية»، مشيراً إلى أن المنزل كان يحتوي على أسلحة متوسطة كالرشاشات وقذائف «آر بي جي» من جنسيات غير ليبية ممن ضمنهم

مشيراً إلى أن الغارة أسفرت عن مقتل 49 شخصاً وإصابة 6 آخرين بجروح. وأكد المجلس، نقلاً عن مصدر أمني، أن المنزل استهدف مستأجر لأشخاص من جنسيات غير ليبية ممن ضمنهم

عن مصادر محلية في مدينة «سرت» (شمال غرب) تأكيد بأن تنظيم «الدولة الإسلامية» جهز مستشفيات ميدانية في مناطق عدة في المدينة، تحسباً لأي هجمات عسكرية ضد.

## كيري يعتبر المحادثات بين واشنطن وموسكو لوقف إطلاق النار في سوريا «بناءة» السعودية تطالب بصواريخ مضادة للطيران للمعارضة «المتدلة» وفرنسا تحمل موسكو مسؤولية «التدهور الخطير» في سوريا

بين مسؤولين أمريكيين وروس في جنيف للبحث في وقف إطلاق النار في سوريا قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مساء الجمعة إن «المحادثات كانت جدية وحتى الآن بناءة إلا أن مشاكل عدة صعبة لا تزال بحاجة للأمن» وروى الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند أمس أن «هناك خطراً ينشوب حرب» بين تركيا وروسيا في حال تدخل أنقرة في سوريا. وقال إدااعة فرانس انتران «تركيا طرف في سوريا (...) وهنا ثمة خطر نشوب حرب (مع روسيا) ولهذا السبب يجتمع الآن مجلس الأمن الدولي»، وأكد أن «روسيا جانب واحد»، داعياً إلى ممارسة «ضغوط» على موسكو لفتح مفاوضات حول سوريا. ودعا وزير الخارجية السعودي عادل الجبير لإتاحة صواريخ أرض - جو لجموعات معارضة معتدلة في سوريا. وقال في تصريحات لجلة «دير شبيغل» الألمانية تنشر اليوم السبت أن تلك الصواريخ ستمنع المعارضة المعتدلة من ردع مروحيات وطائرات النظام السوري.



أطفال لاجئون سوريون يجمعون أغراضاً من قمامة الشوارع لبيعها في مدينة غازي عنتاب التركية أمس

تعز - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

قال وزير الخارجية اليمني الدكتور عبد الملك المخلافي إن أيادي الرئيس السابق علي عبدالله صالح ما زالت تعبت بأمن العاصمة المؤقتة للبلاد عدن، عن طريق تنظيم القاعدة الذي أكد على علاقته بنظام صالح. وذكر المخلافي في مقابلة خاصة لـ«القدس العربي» أن تدمير الانقلابيين الحوثيين وصالح للدولة وللأمن أدى إلى تعزيز وضع «القاعدة»، وأن التطرف الحوثي خدّم هذا التنظيم، وأن حكومته ملتزمة بمحاربه. وأكد على الصعوبات التي تواجه حسم المعركة في تعز؛ لكنه قال إن النصر فيها سيكون لتعز في النهاية، منوهاً إلى أن جزءاً من المعركة حول صنعاء يهدف إلى تخفيف الضغوط على تعز والمساهمة في تحريرها. وأشاد بالدور التركي لدعم الشرعية في اليمن، مؤكداً على أهمية الدور التركي في العديد من القضايا منها القضايا المتصلة بمعالجة الجرحى والدعم في مجالات الإغاثة وفي المجال الطبي، وأن تركيا تعهدت بأنها ستستفد مستفيدين مدينيين في مدينتي عدن وتعز لعلاج الجرحى بطواقم طبية تركية، وتنفيذ الالتزام التركي السابق بتقديم 100 مليون دولار للحكومة اليمنية في مختلف المجالات.

وفيما يخص مباحثات السلام في اليمن قال المخلافي إن الانقلابيين عطلوا «مساووات جديدة للسلام». كان من المفترض أن تعقد جولة المباحثات المقبلة في 14 كانون الثاني/يناير الماضي كما اتفقنا عليه في الجولة السابقة في سويسرا، وكانت هناك التزامات عليهم فيما يخص قضية بناء الثقة بما

### هتافات ضد الداخلية... والسيسي يعلن «تعديلات تشريعية»

### مصر: استمرار الاحتجاجات الشعبية على قتل شرطي لمواطن

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

شهد محيط مقر مديرية أمن القاهرة، المقر الرئيسي للشرطة ومساء أمس الجمعة، مساء أمس الجمعة، تواصلت الاحتجاجات لليوم الثاني على التوالي. ضد قتل مواطن برصاص أحد أفراد الشرطة. ومساء الخميس قتل مواطن مصري، يدعى محمد عادل إسمايل، (سائق) برصاص شرطي، قرب مقر مديرية أمن القاهرة، فيما أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس الجمعة، أنه تم إلقاء القبض على رقيب الشرطة، المتهم بقتل السائق «عن طريق الخطأ»، في حالة حرجة. ورد المحتجون هتافات مناهضة لوزارة الداخلية، منها «الداخلية بلطجية»، و«مش (ن) هنمشي (نرحل)... مش هنمشي»، و«مش (ن) هنمشي (ترك) حق اللي مات»، مطالبة بمحاكمة للشرطي المصري، الذي يرقد في حالة حرجة في مستشفى حكومي. والتزمت الشرطة حالة من «ضبط النفس»، وسط حضور مدني حول المقر الشرطي الرئيسي في العاصمة، إضافة إلى وجود مدرعات شرطية (أليات أمينة). وكانت احتجاجات مماثلة قد نظمت، مساء الخميس، أمام مديرية أمن القاهرة، كما شهدت العاصمة المصرية، و12 محافظة



وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي

فيها إطلاق سراح المعتقلين وفك الحصار عن المدن ولكن لم ينفذوا التزاماتهم حتى الآن ولم يحضروا إلى الموعد وما زالوا يتجهزون حتى الآن من الذهاب إلى أي موعد جديد.

وقال إن صالح الحوثي يبحث عن سبل لحل الأزمة خارج طريق الأمم المتحدة، مضيفاً أن بعض عناصره صالحت تحرك «للحديث عن (طريق ثالث)، بينما نحن نؤمن أنه لا يوجد بين الحق والباطل والشرعية والانقلاب، وبين الدولة والفوضى أي طريق ثالث». ونفى أن تكون هناك أي وساطة روسية بين حكومته والانقلابيين، مؤكداً على أن أي حل يجب أن يكون على أساس قرارات الأمم المتحدة.

### بنان: قرار السعودية بوقف المساعدات للجيش والأمن يثير غضباً من تهور «حزب الله»

الدولية في ظل مصادرة «حزب الله» لإرادة الدولة، لافتاً إلى أنه في ظل هذه الحقائق فإن الملتمة قامت بمراجعة شاملة لعلاقتها مع الجمهورية اللبنانية بما يتناسب مع هذه الواقف ويحمي مصالح السعودية، واتخذت قرارات منها: وفي ردود الفعل اللبنانية، أكد رئيس مجلس الوزراء تمام سلام أن «اللبنانيين تلقوا بكثير من الأسف قرار المملكة العربية السعودية المفاجئ القاضي بإيقاف المساعدات المخصصة لتسليح وتجهيز الجيش وقوى الأمن الداخلي». واعتبر الرئيس سعد الحريري «أن اللبنانيين تلقوا بمشاعر الأسف والقلق، قرار المملكة العربية السعودية بوقف المساعدات المقررة للجيش اللبناني والقوى الأمنية، في خطوة غير مسبوقة من المملكة، رداً على قرارات متهورة بخروج لبنان على الإجماع العربي، وتوظيف السياسة الخارجية للدولة اللبنانية في خدمة محاور إقليمية».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

شكل قرار المملكة العربية السعودية وقف مساعداتها لتسليح الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي بقيمة 4 مليارات دولار هزة قوية للحكومة اللبنانية، وأثار غضب قيادات 14 آذار على المواقف المتهورة ل«حزب الله»، واستنسابية وزير الخارجية جبران باسيل المسبب لصدور هذا القرار السعودي. وما أثار القلق هو تضامن دول خليجية مع القرار السعودي مثل الإمارات والبحرين والخشية من ترحيل لبنانيين عاملين في دول الخليج. وكانت وكالة الأنباء السعودية أعلنت أن المملكة أوقفت مساعداتها لتسليح الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي نظراً للمواقف اللبنانية التي لا تتناسب مع العلاقات الأخوية بين البلدين، وأشاد مصدر سعودي مسؤول إلى أن المملكة تقابل بمواقف لبنانية مناهضة لها على المنابر العربية والإقليمية

### بنان: قرار السعودية بوقف المساعدات للجيش والأمن يثير غضباً من تهور «حزب الله»

### بنان: قرار السعودية بوقف المساعدات للجيش والأمن يثير غضباً من تهور «حزب الله»

بنان: قرار السعودية بوقف المساعدات للجيش والأمن يثير غضباً من تهور «حزب الله»

### إسرائيل رفضت السماح له برؤية زوجته وأطفاله

### قلب الصحافي الفلسطيني محمد القيق «قد يتوقف في أي لحظة»

القيق والسمح لعائلته بزيارته لكنها ابتقتها محتجزاً في المستشفى. وبدأ الصحافي البالغ من العمر 33 عاماً اضرابه عن الطعام قبل 88 يوماً احتجاجاً على وضعه في الاعتقال الإداري. ويرفض القيق الخضوع للفحوصات في المستشفى الإسرائيلي، ويطالب بنقله إلى مشفى فلسطيني في رام الله، وسط حراك فلسطيني في مختلف المدن الفلسطينية تضامناً معه. وأكد أكثر من مصدر فلسطيني ودولي تردى وضع القيق الصحي، وأظهر مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي المعتقل وهو يتلوى من الألم في صدره وقد بدأ هزلاً جداً. وكان مقبداً بيده ويقدمه إلى سرير المستشفى. وحملت الحكومة الفلسطينية في بيان لها الجمعة، إسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياة القيق، وأعلنت الحكومة الفلسطينية التي يتزعمها رامسي الحمد لها أنها تتواصل مع جهات دولية من أجل إطلاق سراح القيق ونقله إلى مشفى

### إسرائيل رفضت السماح له برؤية زوجته وأطفاله

### قلب الصحافي الفلسطيني محمد القيق «قد يتوقف في أي لحظة»

من زيارته تحت نرائع أمنية وأهية. وأضافت في حديثها وكالة الأنباء الرسمية أن «زوجها طلب رؤيتها وكذلك أطفاله وهذا حق له»، مذكراً أنه وأعلن نقيب الصحافيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر أن اتحاد صحافيين بريطانيا وأيرلندا صحافي بريطاني وإيرلندي نتباهو بالإفراج الفوري عن القيق بعد أن وصلت حالته الصحية لوضع حرج جداً. وحمل الاتحاد حكومة إسرائيل المسؤولية عن حياته. وقررت محكمة اسرائيلية في الرابع من شباط/فبراير تعليق الاعتقال الإداري للمعتقل

### العراق: اشتباكات عنيفة بين عشائر الفلوجة وتنظيم «الدولة»

### العراق: اشتباكات عنيفة بين عشائر الفلوجة وتنظيم «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»:  
دارت اشتباكات عنيفة الجمعة في الفلوجة بين عدد من أبناء العشائر الفلوجية وتنظيم «الدولة» في المدينة التي تعد أبرز معاقل الجهاديين في العراق. والفلوجة ثاني مدن العراق بعد الموصل تحت سيطرة الجهاديين الذين يتراوح عددهم فيها بين 300 إلى 400 مسلح. وسبق أن لعبت العشائر في محافظة الأنبار حيث تقع الفلوجة، غرب العراق، دوراً رئيسياً في طرد تنظيم «القاعدة» بمساعدة القوات الأمريكية عبر تشكيلات قوات «الصحو». وفي الإطراف ذاتها، نجحت عشائر في مدينة حديثة الواقعة في الأنبار وأرملي والضلوية، كلاًهما في محافظة صلاح الدين، شمال بغداد، من التصدي لتنظيم «الدولة الإسلامية». ووقعت الاشتباكات أمس بين عشرات من أبناء عشائر في الفلوجة ومجموعة «الحصية»، المسؤولة عن تطبيق صارم للشرعية الإسلامية يفرضه التنظيم في مناطق وجوده. يشار إلى وجود عدد من أبناء العشائر في صفوف التنظيم المتطرف. وقال قائد الفلوجة عيسى سايير، الموجود خارج المدينة حالياً، لفرانس برس إن «اشتباكات وقعت بين عشيرتي الحامدة والجريصات ضد جماعة الحصية وقتل عدد من عناصر داعش»، مؤكداً أن «الوضع متوتر». وأضاف أن «الاشتباكات تعكس التوتر الناجم عن الظروف المعيشية الصعبة بسبب الحصار المفروض على الفلوجة من قبل قوات الأمن» العراقية. وقد أعلن محافظ الأنبار صهييب الراوي في وقت سابق، أن الأوضاع في الفلوجة «قد شارفت على حالة في الجاعة».



# الأهالي حاصروا مديرية أمن القاهرة... والسياسي استدعى وزير الداخلية وطلب ضبط الأداء الأمني مصر: غضب واسع إثر مصرع سائق «توك توك» بطلق ناري من أمين شرطة في حي شعبي



مصريون يشيعون جثمان سائق التوك توك بعد قتله بطلق ناري على يد أمين شرطة في القاهرة

## القاهرة - «القدس العربي»

### من منار عبد الفتاح:

سيرعت حالة من الحزن والغضب الشديد على الشارع المصري، إثر مقتل سائق «توك توك»، بطلق ناري على يد أمين شرطة على الفور الأول من أمس، ما أدى إلى غضب أهالي المنطقة ومحاصرة مديرية القاهرة وقطع شارعين وخروج مسيرة للاهالي من ميدان السيدة زينب للتنديد بما حدث، وعلى هذا تم إغلاق ثلاثة أقسام للشرطة، وبناء على ذلك استدعى الرئيس عبدالفتاح السيسي اللواء مجدي عبدالغفار، وزير الداخلية، لاجتماع طارئ في مدينة شرم الشيخ، وطلب اتخاذ التعديلات التشريعية والإجراءات القانونية اللازمة لضبط الأداء الأمني.

وكانت الأجهزة الأمنية في مديرية أمن القاهرة قد ألقت القبض على رقيب الشرطة وتم التحفظ عليه، وتبين أنه في حالة خطرة عقب المشاجرة مع الأهالي أمام المديرية، وتم نقله للمستشفى.

وأفاد شاهد عيان، بأن أقسام شرطة عابدين والسيدة زينب والدراب الأحمر، تم إغلاقها على خلفية قتل أمين شرطة للمواطن.

وكان أهالي منطقة الدرب الأحمر تجهموا أمام مديرية أمن القاهرة، عقب مقتل أحد المواطنين على يد أمين شرطة، وأعلنت مديرية أمن القاهرة، في بيان رسمي لها، إنه في ضوء ما تناوله عدد من وسائل الإعلام عن مقتل مواطن على يد أمين شرطة، فإن حقيقة الواقعة تتمثل في أنه أثناء قيام أمين شرطة من قوة النقل والمواصلات بصحبة أحد معارفه بشراء بضائع من المنطقة بمحيط المديرية، وأثناء تحميل تلك البضائع بسيارة ماركه سوزوكي قيادة محمد عادل إسماعيل «وشهرته عادل دربكه» حدثت مشادة كلامية بينهم قام على إثرها بإخراج سلاح ناري عدهته، لفض الاشتباك إلا أن طلقة خرجت منه نتج عنها مقتل الأخير.

وأضاف البيان، أنه عقب ذلك تم جمع الأهالي للتل من المتهم إلا أنه تمكن من الإفلات منهم وأصيب من كان بصحبته بإصابات بالغة، وتم توجيه عدة مأموريات لضبط أمين شرطة المتهم عقب هروبه، وتوجه المشرات من أهالي منطقة بورسعيد بالدرب الأحمر إلى مستشفى أحمد ماهر لتسليم جثمان «عادل دربكه»، وتم الأهالي مرور السيارات احتجاجاً على مقتل السائق، ما تسبب في أزمة مرورية بشوارع بورسعيد، وفشلت الأجهزة الأمنية في اقتناع الأهالي بفتح الطريق، وشجع أهالي الدرب الأحمر، جثمان سائق «التوك توك» من مسجد السيدة نفيسة، وتحولت الجنازة إلى مسيرة للتنديد بممارسات أمناء الشرطة، وردد المشاركون في الجنازة هتافات

غاضبة مثل: «الداخلية بطليجة»، و«القصاص»، وسط نوبات صراخ وعويل للسيدات، وأكد مصدر أمني أنه تم التعرف على المتهم، وتبين إصابته بترزيف داخلي واشتباه ما بعد الارتجاج وحسرو عميقة وكسور بجميع أجزاء جسده ولا يمكن استجوابه، وتم إخطار النيابة العامة، وكلف المستشار هشام حمدي، المحامي العام الأول لنيابات جنوب القاهرة الكلية، فريقاً من النيابة بالتحقيق في الواقعة.

واستمعت لأقوال الشهود الثلاثة على الواقعة، فيما أكد شهود عيان، من أهالي شارع بورسعيد بالدرب الأحمر المتجمهرين أمام مديرية أمن القاهرة، أن سبب مقتل محمد عادل، وشهرته «عادل دربكه»، على يد أمين شرطة، هو الاختلاف على 30 جنيتها.

وأضاف شهود العيان، أنهم حاولوا فض المشاجرة التي نشبت بين «دربكه» وأمين الشرطة، إلا أن الأخير ومن كانوا بصحبته قالوا لهم «امشوا من هنا ومانكوش دعوة»، وبمجرد ما وصلنا للتوك توك بقاعتنا أمين الشرطة ضرب دربكه بطلقة».

وقال شقيق القتيل، «إن المتهم أطلق النيران على شقيقه بسبب خلاف مالي»، وأوضح خلال التحقيقات، «أن شقيقه طلب 200 جنيه أجرة نقل متعلقات المتهم إلى منطقة الهرم، إلا أن الأخير رفض أن يدفع له سوى 20 جنيتها، وعلى إثر ذلك نشبت مشادة كلامية بينهما، قام على إثرها أمين الشرطة بسحب الجني عليه بوالدته، وهو الأمر الذي أثار غضب شقيقه حيث أن والدته متوفية منذ شهرين».

وتابع بأن المجني عليه اضطر للرد على أمين الشرطة وسببه أيضاً، حتى فوجئ بالتمه يطلق عليه ثلاث طلقات نارية».

ومن جانبه، قال جمال إبراهيم، النائب عن دائرة الخليفة والدراب الأحمر والمقطم، «إن واقعة قتل أمين شرطة لسائق في منطقة الدرب الأحمر «تصرف فردي»، ناجم عن مشاجرة عادية، مشيراً إلى أن الجنازة الفردية لأمناء الشرطة «تسيء إلى جهاز الشرطة والدولة بالكامل».

وأضاف في تصريحات صحافية: «أنه تابع تفاصيل الواقعة منذ الثامنة والنصف مساء والخميس وحتى الثالثة فجراً، والتزمت قوات الشرطة الموجودة بالمكان أقصى درجات ضبط النفس في التعامل مع الأهالي الغاضبين في المنطقة، وأصفا تصرف الأمن بـ «الأهوى والطائش»، وأشار إلى ضرورة عقد لقاء سريع بين نواب الدرب الأحمر مع وزير الداخلية، اللواء مجدي عبدالغفار مناقشة هذه التجاوزات، لافتاً إلى أن الأهالي في حالة غضب شديد، ولكن سيتم إتباع القانون للوصول إلى حقوقنا، قائلا: «القبض على كاشابا طيبا وليس إرهابيا كما ادعى البعض».

أما عن الحق إذا كان للحكومة أو لأي مواطن عادي،

يجب تدميره في مصر، هذا الأمين يقتل، يسرق، يعذب، يخطف، كل شيء يفعله هو بعيد عن الأمانة».

وأضاف آخر، قائلا: «كان يجب صدور بيان عاجل من الداخلية توضح ملامسات حادث الدرب الأحمر حتى لا يحدث تخبط إعلامي كالعادة، ويتم استغلال الحادث لإثارة الرأي العام، وكتب محمود: «الشرطة رجعت أسوأ من الأول وبكرة هيودوا مدير أمن لأمين الشرطة ويأخذ ثلاثة شهور مع وقف التنفيذ».

الأحمر»، بعد حالة الغضب التي انتابت النشطاء، وتصدر الهاشتاغ قائمة الأكثر تداولاً على «تويتر»، وصب المشاركون بالهاشتاغ غضبهم على انتهاكات أمناء الشرطة يومياً بحق المواطنين.

وأبدى مصطفى النجار، المناسط السياسي غضبه من الواقعة، قائلا: «الظلم لا يقيم دولة الاحماية القلقة ستحتمي النظام من غضب الناس الاستهتار بالمظالم واستمرارها طريق حتمي للنهائية للعدالة للجميع».

وقال «جمال»: «كلمة أمين الشرطة مصطلح

يحدث من تجاوزات تكون المكافأة؟!، لافتاً إلى أنه لا يتفق مع المطالبات الحالية بإقالة وزير الداخلية، معللاً ذلك، بأن ما حدث تجاوز فردي.

وفي السياق نفسه، تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر» منشورا لأمين الشرطة، مصطفى فيتو، «المتهم بقتل السائق عادل دربكه»، على صفحته الشخصية، يؤكد فيه أن «الشرطة هي عصا الحاكم لقمع الشعب ومنهم المُرشرون ومستقلو السلطة»، و«دشن واد موقع السلاح الشخصي أيضا».

وتابع: «نجح في مجلس النواب أكثر من 50 ضابطاً، وعقدنا اجتماعاً مع وزير الداخلية، وطلبنا برفع مرتب الأمناء»، متسائلاً: «هل ما

وأوضح: «ما حدث تصرف فردي وغير مسؤول تماما من أمين الشرطة»، مشددا على ضرورة سحب السلاح البري من أمناء الشرطة أثناء عدم التواجد في الخدمة، مشيراً إلى أن الأمناء طالبوا بحمل السلاح بجزوتهم عقب الثورة لحماية أنفسهم، ولكن بعد ما يحدث لا بد من سببه ومنع ترخيص السلاح الشخصي أيضا.

وتابع: «نجح في مجلس النواب أكثر من 50 ضابطاً، وعقدنا اجتماعاً مع وزير الداخلية، وطلبنا برفع مرتب الأمناء»، متسائلاً: «هل ما

## تعيين عمال وأئمة وإقامة معهد للدعاة في سيناء

الساجد... حيث وافق الوزير على اقامته بعد افتتاح فرع جامعة الأزهر بالعريش لإمكان توفير محاضرين للمعهد من أساتذة الجامعة.

كما يجري العمل على افتتاح 10 مكاتب مميزة لتحفيظ القرآن الكريم لتعليم النشء والأطفال مفهوم الدين الإسلامي الصحيح، وجرى اختيار القامتين عليها من أئمة المساجد وتوزيعهم على 10 مساجد بالعريش والشيخ زويد.

وأشار إن جمهورية مصر العربية بها 110 آلاف مسجد مؤزعين على كافة المحافظات يعمل بها 60 ألف إماما وخطيبا على مستوى الجمهورية.. منها نحو 1000 مسجد في شمال سيناء.

سيناء و50 عمالا آخرين لمساجد جنوب سيناء، من جهة أخرى تمت الموافقة على نقل 50 عمالا من محافظة الإسكندرية إلى مساجد محافظة شمال سيناء لسند العجز بها، وذلك من خارج المسابقة، علاوة على الموافقة على نقل 20 إماما وخطيبا من محافظات: القاهرة والشرقية والغربية والدقهلية إلى محافظة شمال سيناء للعمل في مساجدها لسند العجز بها.

وأضاف أنه تم عرض مطالب المحافظة على وزير الأوقاف من حيث: إنشاء مقر لديرية الأوقاف بدلا من المقر الحالي القائم في بعض الوحدات السكنية في إحدى عمارات الأوقاف في العريش، وكذلك إنشاء معهد للدعاة.. خاصة وأن هناك مكانا جاهزا لإقامته في أحد

المواطنين في العيش بكرامة وحرية».

ويعد السجن المقر بناؤه في محافظة البحيرة، رقم تسعة، حيث سيقه إنشاء ثمانية سجون منذ طاحة الجيش بأول رئيس مدني منتخب بمصر «محمد مرسي»، في 3 يوليو/ تموز 2013.

والسجون السابق إنشائها في أقل من ثلاث سنوات، وفق رصد مراسل الأناضول، هي: «سجن ليمان جصصة (شمال- أغسطس/ آب 2013)، سجن ليمان المنيا وشديد الحراسة المنيا (وسط- مارس/ آذار 2014)، سجن الصالحية بالشرقية (شمال- أبريل/ نيسان 2014)، سجن الجزيرة المركزي (غربي القاهرة- ديسمبر/ كانون أول 2014) سجن النهضة بالقاهرة (مايو/ أيار 2015)، سجن 15 مايو (جنوبي القاهرة- يونيو/ تموز 2015)، سجن أسسيوط (جنوب- ديسمبر/ كانون أول 2015)».

ووفق منظمات حقوقية مصرية، يوجد على امتداد مصر، ما يزيد عن 40 سجانا، بجانب 382 مقر احتجاز داخل أقسام الشرطة، بخلاف السجون السرية في معسكرات الأمن المركزي وفرق الأمن (جهاز أمني يتبع وزارة الداخلية)، وداخل المقرات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع)، ومنذ الإطاحة بمرسي، والسجون المصرية تعج بأعداد كبيرة من معارضي السلطات، الذين توفي بعضهم، نتيجة ما يقوله حقوقيون ومعارضون («الإهمال الطبي»، وهو ما تنفيه الجهات الأمنية، جاء سجن العقب (جنوب القاهرة) على رأسها.

وتواجه السلطات المصرية انتقادات من جانب حقوقيين ونوبي محتجين سياسيين، بالتوسع في بناء السجون على حساب الحقوق والحريات، فيما ترفض وزارة الداخلية والرئاسة المصرية هذه الاتهامات عادة وتقول إنها ملتزمة بالدستور والقانون المصري.

## مصر تعترم بناء السجن التاسع منذ الإطاحة بمرسي

الساجد... حيث وافق الوزير على اقامته بعد افتتاح فرع جامعة الأزهر بالعريش لإمكان توفير محاضرين للمعهد من أساتذة الجامعة.

سيناء و50 عمالا آخرين لمساجد جنوب سيناء، من جهة أخرى تمت الموافقة على نقل 50 عمالا من محافظة الإسكندرية إلى مساجد محافظة شمال سيناء لسند العجز بها، وذلك من خارج المسابقة، علاوة على الموافقة على نقل 20 إماما وخطيبا من محافظات: القاهرة والشرقية والغربية والدقهلية إلى محافظة شمال سيناء للعمل في مساجدها لسند العجز بها.

المواطنين في العيش بكرامة وحرية».

ويعد السجن المقر بناؤه في محافظة البحيرة، رقم تسعة، حيث سيقه إنشاء ثمانية سجون منذ طاحة الجيش بأول رئيس مدني منتخب بمصر «محمد مرسي»، في 3 يوليو/ تموز 2013.

والسجون السابق إنشائها في أقل من ثلاث سنوات، وفق رصد مراسل الأناضول، هي: «سجن ليمان جصصة (شمال- أغسطس/ آب 2013)، سجن ليمان المنيا وشديد الحراسة المنيا (وسط- مارس/ آذار 2014)، سجن الصالحية بالشرقية (شمال- أبريل/ نيسان 2014)، سجن الجزيرة المركزي (غربي القاهرة- ديسمبر/ كانون أول 2014) سجن النهضة بالقاهرة (مايو/ أيار 2015)، سجن 15 مايو (جنوبي القاهرة- يونيو/ تموز 2015)، سجن أسسيوط (جنوب- ديسمبر/ كانون أول 2015)».

ووفق منظمات حقوقية مصرية، يوجد على امتداد مصر، ما يزيد عن 40 سجانا، بجانب 382 مقر احتجاز داخل أقسام الشرطة، بخلاف السجون السرية في معسكرات الأمن المركزي وفرق الأمن (جهاز أمني يتبع وزارة الداخلية)، وداخل المقرات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع)، ومنذ الإطاحة بمرسي، والسجون المصرية تعج بأعداد كبيرة من معارضي السلطات، الذين توفي بعضهم، نتيجة ما يقوله حقوقيون ومعارضون («الإهمال الطبي»، وهو ما تنفيه الجهات الأمنية، جاء سجن العقب (جنوب القاهرة) على رأسها.

## محافظة مصري يتخذ إجراءات رادعة ضد موظفين ضمن حملة لمحاربة التقصير والفساد

احتياطيا لمدة 3 أشهر لصلحة التحقيقات، ولحين الانتهاء منها من قبل النيابة مع صرف نصف أجر لها.

وأصدر القرار رقم 172 لسنة 2016 بوقف مدير جمعية منشئة عبد القادر للإصلاح الزراعي احتياطيا لمدة 3 أشهر لحين الانتهاء من التحقيقات معه من قبل النيابة في عدة مخالفات في مجال عمله مع صرف نصف أجر له، وطلب المحافظ خلال القرار مديرية الإصلاح الزراعي اتخاذ كافة الإجراءات القانونية المقررة نحو عرض الأمر على المحكمة التأديبية للنظر في صرف نصف الأجر الوقوق له.

الساجد... حيث وافق الوزير على اقامته بعد افتتاح فرع جامعة الأزهر بالعريش لإمكان توفير محاضرين للمعهد من أساتذة الجامعة.

المواطنين في العيش بكرامة وحرية».

ويعد السجن المقر بناؤه في محافظة البحيرة، رقم تسعة، حيث سيقه إنشاء ثمانية سجون منذ طاحة الجيش بأول رئيس مدني منتخب بمصر «محمد مرسي»، في 3 يوليو/ تموز 2013.

والسجون السابق إنشائها في أقل من ثلاث سنوات، وفق رصد مراسل الأناضول، هي: «سجن ليمان جصصة (شمال- أغسطس/ آب 2013)، سجن ليمان المنيا وشديد الحراسة المنيا (وسط- مارس/ آذار 2014)، سجن الصالحية بالشرقية (شمال- أبريل/ نيسان 2014)، سجن الجزيرة المركزي (غربي القاهرة- ديسمبر/ كانون أول 2014) سجن النهضة بالقاهرة (مايو/ أيار 2015)، سجن 15 مايو (جنوبي القاهرة- يونيو/ تموز 2015)، سجن أسسيوط (جنوب- ديسمبر/ كانون أول 2015)».

ووفق منظمات حقوقية مصرية، يوجد على امتداد مصر، ما يزيد عن 40 سجانا، بجانب 382 مقر احتجاز داخل أقسام الشرطة، بخلاف السجون السرية في معسكرات الأمن المركزي وفرق الأمن (جهاز أمني يتبع وزارة الداخلية)، وداخل المقرات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع)، ومنذ الإطاحة بمرسي، والسجون المصرية تعج بأعداد كبيرة من معارضي السلطات، الذين توفي بعضهم، نتيجة ما يقوله حقوقيون ومعارضون («الإهمال الطبي»، وهو ما تنفيه الجهات الأمنية، جاء سجن العقب (جنوب القاهرة) على رأسها.

## محافظة مصري يتخذ إجراءات رادعة ضد موظفين ضمن حملة لمحاربة التقصير والفساد

احتياطيا لمدة 3 أشهر لصلحة التحقيقات، ولحين الانتهاء منها من قبل النيابة مع صرف نصف أجر لها.

وأصدر القرار رقم 172 لسنة 2016 بوقف مدير جمعية منشئة عبد القادر للإصلاح الزراعي احتياطيا لمدة 3 أشهر لحين الانتهاء من التحقيقات معه من قبل النيابة في عدة مخالفات في مجال عمله مع صرف نصف أجر له، وطلب المحافظ خلال القرار مديرية الإصلاح الزراعي اتخاذ كافة الإجراءات القانونية المقررة نحو عرض الأمر على المحكمة التأديبية للنظر في صرف نصف الأجر الوقوق له.

الساجد... حيث وافق الوزير على اقامته بعد افتتاح فرع جامعة الأزهر بالعريش لإمكان توفير محاضرين للمعهد من أساتذة الجامعة.

المواطنين في العيش بكرامة وحرية».

ويعد السجن المقر بناؤه في محافظة البحيرة، رقم تسعة، حيث سيقه إنشاء ثمانية سجون منذ طاحة الجيش بأول رئيس مدني منتخب بمصر «محمد مرسي»، في 3 يوليو/ تموز 2013.

والسجون السابق إنشائها في أقل من ثلاث سنوات، وفق رصد مراسل الأناضول، هي: «سجن ليمان جصصة (شمال- أغسطس/ آب 2013)، سجن ليمان المنيا وشديد الحراسة المنيا (وسط- مارس/ آذار 2014)، سجن الصالحية بالشرقية (شمال- أبريل/ نيسان 2014)، سجن الجزيرة المركزي (غربي القاهرة- ديسمبر/ كانون أول 2014) سجن النهضة بالقاهرة (مايو/ أيار 2015)، سجن 15 مايو (جنوبي القاهرة- يونيو/ تموز 2015)، سجن أسسيوط (جنوب- ديسمبر/ كانون أول 2015)».

ووفق منظمات حقوقية مصرية، يوجد على امتداد مصر، ما يزيد عن 40 سجانا، بجانب 382 مقر احتجاز داخل أقسام الشرطة، بخلاف السجون السرية في معسكرات الأمن المركزي وفرق الأمن (جهاز أمني يتبع وزارة الداخلية)، وداخل المقرات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع)، ومنذ الإطاحة بمرسي، والسجون المصرية تعج بأعداد كبيرة من معارضي السلطات، الذين توفي بعضهم، نتيجة ما يقوله حقوقيون ومعارضون («الإهمال الطبي»، وهو ما تنفيه الجهات الأمنية، جاء سجن العقب (جنوب القاهرة) على رأسها.

## تحليل: فشل السياسات الحكومية في مصر قد يدفع إلى المزيد من انهيار الجنيه وخطر الشلل الاقتصادي

في بلد يستورد ثلاثة أضعاف ما يصدره. إلا أن هذه المهمة تتطلب تصافر الجهود على مستوى الحكومة بل والبلاد بأكملها لتتطلب قدرة النظام على تحقيق استقرار سياسي واجتماعي، كما أنه سيحتاج إلى إصلاح الوضع الاقتصادي أم أنه سيراهن على شراء الوقت، خاصة أن مصر تستطيع أن تصير تولا خاصة مع وجود بنية تحتية، واستعداد مؤسسات دولية لتوفير قروض خلال العام المالي المقبل.

ويبدو أن الإجابة ترجح الخيار الثاني، إذ أن الرئيس عبدالفتاح السيسي كان وعد المصريين بـ «تحسين الأوضاع بعد عامين» من تولي السلطة أي في شهر يونيو/ حزيران المقبل، وليس متوقعا أن يتخذ مثل هذه الإجراءات المؤلمة في هذا التوقيت، إلا أن هذا يمكن أن يعني فقط المزيد من تفاقم المعاناة والغضب في المستقبل بالنسبة إلى أغلب المصريين.

الساجد... حيث وافق الوزير على اقامته بعد افتتاح فرع جامعة الأزهر بالعريش لإمكان توفير محاضرين للمعهد من أساتذة الجامعة.

المواطنين في العيش بكرامة وحرية».

ويعد السجن المقر بناؤه في محافظة البحيرة، رقم تسعة، حيث سيقه إنشاء ثمانية سجون منذ طاحة الجيش بأول رئيس مدني منتخب بمصر «محمد مرسي»، في 3 يوليو/ تموز 2013.

والسجون السابق إنشائها في أقل من ثلاث سنوات، وفق رصد مراسل الأناضول، هي: «سجن ليمان جصصة (شمال- أغسطس/ آب 2013)، سجن ليمان المنيا وشديد الحراسة المنيا (وسط- مارس/ آذار 2014)، سجن الصالحية بالشرقية (شمال- أبريل/ نيسان 2014)، سجن الجزيرة المركزي (غربي القاهرة- ديسمبر/ كانون أول 2014) سجن النهضة بالقاهرة (مايو/ أيار 2015)، سجن 15 مايو (جنوبي القاهرة- يونيو/ تموز 2015)، سجن أسسيوط (جنوب- ديسمبر/ كانون أول 2015)».

ووفق منظمات حقوقية مصرية، يوجد على امتداد مصر، ما يزيد عن 40 سجانا، بجانب 382 مقر احتجاز داخل أقسام الشرطة، بخلاف السجون السرية في معسكرات الأمن المركزي وفرق الأمن (جهاز أمني يتبع وزارة الداخلية)، وداخل المقرات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع)، ومنذ الإطاحة بمرسي، والسجون المصرية تعج بأعداد كبيرة من معارضي السلطات، الذين توفي بعضهم، نتيجة ما يقوله حقوقيون ومعارضون («الإهمال الطبي»، وهو ما تنفيه الجهات الأمنية، جاء سجن العقب (جنوب القاهرة) على رأسها.

## الشبكة السورية: 58 قتيلاً في استهداف روسيا لـ 27 منشأة طبية منذ تدخلها في البلاد الأكراد يحرزون تقدماً جديداً على حساب تنظيم «الدولة» في الحسكة ومناطق سيطرة المعارضة في حلب تستعد لمواجهة حصار محكم محتمل



مقاتلون من «الدولة الإسلامية» احتجزوا كاسرى لدى قوات سوريا الديمقراطية» (رويترز)

السوري بدعم كثيف من الطيران الروسي، وتقدمه في المنطقة. في هذا الوقت، كتفت المجموعات المعارضة إرسال الأسلحة والمؤن والتعزيزات إلى مناطقها عبر طريق كاستيليو الذي يصلهم بمعقلهم الثاني في ادلب في شمال غرب البلاد. ويتم تخزين مئات لا بل آلاف الأطنان من الطحين والزيت والسكر واللوازم الطبية. ولا يزال ماثلاً في الأذهان حصار مدينة حمص الواقعة إلى الجنوب من حلب والتي صمدت قرابة ثلاث سنوات قبل أن يستسلم المقاتلون. ويقول المعارض منبل باريش أن حصار حلب «لن يكون مماثلاً» لحصار حمص، ويضيف العضو السابق في حكومة مؤقتة شكلتها المعارضة أن المناطق التي تسيطر عليها المعارضة «أكبر بكثير ومحصنة، أنهم يقومون بحفر خنادق وانفاق، الحصار لن يكون محكما».

وتتهم منظمات غير حكومية القوات النظامية باستهداف المستشفيات والمستوصفات في حلب، ما قد يؤثر على معنويات الدنيين والمقاتلين. لكن في شرق حلب، أقيمت تحت الأرض مدارس عديدة في أحياء معرضة للقصف، بحسب تقارير واردة من داخل المدينة. ويقول منبل باريش «الاطباء الذين ارادوا الرحيل رحلوا. من بقوا يعرفون ما ينتظروهم وهم يفعلون ذلك بملء إرادتهم، انه خيارهم».

ولدى الحديث عن حلب، تستحضر مدينة غرّوزني عاصمة الشيشان التي عانت من حصار محكم في كل الحواريات بسبب الدمار التام الذي لحق بها جراء قصف المدفعية والطيران الروسي قبل عشرين سنة.

ويقول أسد العشي «كل شيء في يد موسكو الآن. يشنر (الاسد) مستعد لتدمير كل شيء لا انتصار في حلب. ليست لديه القدرة ولا القوات اللازمة للسيطرة عليها، وسيستعين عليه أن يدمرها كما حصل في غرّوزني، قبل سيقبل الروس أن يفعلوا ذلك». ويضيف «اعتقد انها ستبقى جبهة مفتوحة لسنوات عدة، عشرين أو ربما ثلاثين سنة، المقاومة مصممة على الصمود بأي ثمن وعلى استقدام أكبر عدد من المعتاد والمقاتلين. الاثراك سيفعلون كل شيء لساعدتهم وتزويدهم بما يحتاجونه». ويؤكد منبل باريش انه منذ الخامس من شباط/فبراير، نفذ الطيران الروسي أكثر من ألفي غارة على مواقع المعارضة وسائر المناطق بحركة شرّوح كثيفة باتجاه الحدود التركية المغلقة. ويضيف «لن تكون لديهم مشكلة في تكرار ما حصل في غرّوزني إذا قررت الأمم المتحدة والأمريكيون وسائر العالم أن يسندوا أذانتهم فلن يبقى هناك أمل».

جاء ذلك فيما قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إن روسيا استهدفت 27 منشأة طبية، منذ تدخلها في سوريا، أواخر أيلول/سبتمبر الماضي، مشيرة إلى أن هذه الهجمات خلقت 58 قتيلاً في صفوف المدنيين، بينهم 11 من الكوادر الطبية.

جاء ذلك في تقرير صادر عن الشبكة، أمس الجمعة، حمل عنوان «محرقة غرّوزني حلب». وأوضحت الشبكة أن هذه الهجمات التي وقعت منذ ذلك التاريخ حتى 15 شباط/فبراير الجاري، تسببت على 17 هجمة، في مناطق تخضع للسيطرة المعارضة المسلحة، وعلى رأسها مدينة حلب (شمال)، و10 أخرى في مناطق تخضع لسيطرة تنظيم «داعش»، على رأسها مدينة الرقة (شمال).

وبحسب التقرير، أسفرت هذه الهجمات عن مقتل 58 مدنياً، بينهم 3 أطفال، و8 سيدات، و11 من الكوادر الطبية، مؤكداً أن العديد من حوادث القصف كانت عبارة عن قصف عشوائي أو متعمد، واستهدف أفراداً مدنيين.

عواصم وكالات: حققت «قوات سوريا الديمقراطية»، بغطاء جوي للحلفاء الدولي تقدماً ملحوظاً على الأرض على حساب «تنظيم الدولة» في محافظة الحسكة في شمال شرق سوريا، في وقت كانت تركيا توسع دائرة استهدافها لمناطق سيطرة الأكراد في حلب شمالاً.

وتدور اشتباكات بين تنظيم «الدولة» وقوات سوريا الديمقراطية، وبرزت مكوناتها وحدات حماية الشعب الكردية، على محاور عدة في ريف الحسكة الجنوبي. وأصبحت قوات سوريا الديمقراطية على بعد خمسة كيلومترات فقط شمال مدينة الشدادي، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في تلك المحافظة، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وبحسب المرصد، نجحت قوات سوريا الديمقراطية، تحالف قوات عربية كردية، في قطع طريقين رئيسيين يستخدمهما الجهاديون لنقل الامدادات، الأولى تصل بين الشدادي ومدينة الموصل في العراق، والثانية تربطها بالرقة، معقل التنظيم في سوريا.

كما تمكنت أيضاً من السيطرة على حقل كبيبة النفطى شمال شرق الشدادي اثر اشتباكات وغارات جوية نفذتها طائرات التحالف الدولي، ما أجبر عناصر التنظيم المنظر على الانسحاب، وفي ظل المعارك، بدأت عائلات تنظيم «الدولة» بالزوح من مدينة الشدادي إلى محافظة دير الزور (شرق).

وبدأت قوات سوريا الديمقراطية عملية عسكرية في ريف الحسكة الجنوبي فجر الثلاثاء على ثلاثة محاور، وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن ان «هذا التقدم السريع يعود إلى الغارات الكثيفة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن».

ويسيطر الاكراد على حقل رميلان، أكبر الحقول النفطية في سوريا من حيث الحجم، ويضم رميلان الجزء الأكبر من الأبار النفطية الموجودة في المحافظة، فيما يسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على حقول أخرى في مناطق الشدادي والجبسة والهول وبالقرب من مركبة في الريف الجنوبي، تشكل حوالى عشرة في المئة فقط من إياب الحسكة.

ولا يزال طريق واحد تحت النيران يربط مناطق المعارضة في شرق حلب بتركيا، وتقترب القوات السورية من فرض حصار على هذه المناطق حيث يقوم المقاتلون وبينهم اسلاميون بتخزين الأسلحة والمؤن، أملا في الصمود لاطول فترة ممكنة.

في مدينة غازي عنتاب التركية، تعمل الجمعيات والمنظمات غير الحكومية على ارسال المؤن بصورة عاجلة إلى حلب التي لا يزال يعيش فيها بين 250 ألف و300 ألف شخص، اما لأنهم لا يملكون المال لترك منازلهم أو لأنهم يؤمنون بان لهم دورا يقومون به في «الثورة» التي يخوضونها ضد النظام السوري.

ويقول مدير جمعية بيننا سوريا، أسد العشي ان «الحصار ليس محكما بعد، هناك ممر إلى الغرب تسميه طريق كاستيليو وأن ذلك تحت نيران كل الأطراف تقريبا وخظيرا جدا. هذا الطريق يمكن أن ينقطع في أي لحظة، ولكن لدي صديقا ذهب إلى حلب قبل يومين وتمكن من الدخول إليها».

ويضيف «نعمل ليلًا نهارًا قبل أن يفرض حصار تام، هناك أكثر من مئة جمعية أغاثة سورية في المنطقة تعمل على تخزين كل ما يمكنها تخزينه داخل المدينة، مجلس حلب شكل لجنة طوارئ خاصة للاستعداد للحصار، في حال فرض حصار كامل يمكن لحلب أن تصمد لسنة على الأقل، وربما أكثر».

منذ بداية شباط/فبراير، بدأت ترسخ فرضية فرض حصار تام على المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في ثاني مدن سوريا مع بدء الهجوم الواسع للجيش السوري مع بدء الهجوم الواسع للجيش

## اللجان الشعبية التابعة للنظام السوري تسرق المساعدات الإغاثية وتفتتح أسواقاً خاصة لبيعها

دمشق لـ «القدس العربي» إن عناصر من الأمن والشبيحة واللجان الشعبية يقومون بسرقة المساعدات الإغاثية بعد الترتيب المسبق مع اللجان المسؤولة، ليتم بعدها بيعها في الأسواق الحلية بأسعار أرخص من المحال التجارية.

وأوضح الناشطون الذين رفضوا الإفصاح عن أسمائهم لأسباب أمنية انتشار أسواق شعبية خاصة ببيع المساعدات الإغاثية في بعض أحياء دمشق القديمة وركن الدين، ومنطقة البرامكة، لافتين إلى الإقبال الكبير من قبل المواطنين على هذه الأسواق للبحث عن أسعار محتملة في ظل الانخفاض الجنوني لقيمة الليرة السورية أمام الدولار وما رافقه من ارتفاع غير مسبوق لأسعار المواد الغذائية.

ويشار إلى وصول تقارير سابقة للأمم المتحدة والجهات الداعمة الأخرى تؤكد قيام موظفي النظام بسرقة المواد الإغاثية أو السطو عليها من قبل الجيش السوري وقوات الأمن والمليشيات الأخرى، بدون توجيه إنذار لهم أو إصدار أي بيان يدين تلك الأفعال التي تحدث من وصول الغذاء والدواء للمدنيين المتضررين جراء استمرار الحرب السورية.

درعا - «القدس العربي»  
من إيلاف قذاح:

بعيداً عن آلة النظام العسكرية ومعاركه المشتعلة ضد قوات المعارضة في مختلف مناطق سوريا، انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة سرقة المواد الإغاثية المقدمة من الأمم المتحدة من قبل اللجان المختصة بالتوزيع والتي تتبع مباشرة للحكومة السورية.

وجاء في تصريحات لبعض المسؤولين نشرتها وسائل إعلام موالية للنظام أن عمليات تلاب وسرقة وعدم انضباط تشوب مراحل إيصال المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى مستحقيها في المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش السوري وقوات الأمن. وأشارت صحيفة الثورة التابعة للنظام في خبرها حول هذه القضية إلى المطالب الشعبية الملحة لتغيير لجان التوزيع وإيقاف عمليات السرقة والمتاجرة بالمواد الإغاثية مع ضرورة إعادة النظر بآليات توزيع المساعدات حتى تشمل جميع الأسر المحتاجة بحسب الصحية. إلى ذلك قال ناشطون محليون داخل مدينة

## انخفاض أسعار السلاح والذخيرة في شمال سوريا

ريف اللاذقية - «القدس العربي»  
من سليم العمر:

سجلت السوق الخاصة بالسلاح (السوق السوداء) انخفاضاً ملحوظاً بأسعار السلاح في شمال سوريا، حيث انخفض سعر القناصة نوع «درغانوف» روسية المصنر إلى سعر 1000 دولار امريكي بعد أن كان سعرها في السابق أكثر من 2500 دولار، ووصل سعر «كلاشكوف» بمختلف أصنافه ومصادره إلى 350 دولاراً بعد أن كان سعره قرابة 2000 دولار على الأقل، وكانت تشهد طلباً حاداً، إلا أن واقع الحال الذي فرضته روسيا على الثورة السورية جعلت من قيمة هذه الأسلحة في وجه الطائرات العملاقة «صفرا على الشمال»، بحسب ما وصفها إبراهيم المقاتل في «الجيش السوري الحر»، في إشارة على تحويلها إلى ذخيرة معدنية فقط، فلا تنوسط ولا تثقل يمكن أن يوقف الهجمات الروسية، حسب وصفه.

وأكد أن الأمر فوق إرادة الجميع، ولا يمكن لنا الدفاع عن أطفالنا بهذه الذخيرة الحديدية، من ناحية أخرى سجلت أسعار الذخيرة على الرغم من عدم توفرها على أرقام يمكن وصفها بالمتدنية، فسعر ذخيرة السلاح الروسي انخفض إلى ما دون ربع دولار مقابل الذخيرة «كلاشكوف»، ووصلت سعر مثيلها للقناصة المذكورة أقل من نصف دولار ولا يمكن الاطلاع على الأسعار بشكل أدق قبل وقت يوم ناك سعر جديد وهو يسجل انخفاضاً متزايداً مع بدء الضربات في أواخر العام الماضي.

غرف «التفخام» على الانترنت باتت السوق أسلحتهم التي استلموها بشكل رئيسي من الغرف التي تدعم من دول اصدقاء سوريا «الموكن»، وبات العرض أكبر بكثير من الطلب، وتحولت إلى المصدر لكل لئ تجار السلاح الذين يشترون كل ما يعرض بأقل الأسعار.

سعر قذائف الدبابات لا يتجاوز 400 دولار، بل إن الدبابات وصل سعرها إلى رقم منخفض جداً لا يتجاوز 150 ألف دولار، في حين كانت تباع بنصف مليون دولار.

مظفر الأسلحة المعروضة في روسية المصدر لكن جميعها تعود إلى سبتيياتيا القرن الماضي مما يجعلها بدون أي قيمة أمام الضربات الحالية التي تنفذها موسكو، وهي تعتمد على تكنولوجيا فائقة الدقة والقوة، من ناحية أخرى وجد عشرات المقاتلين أن الأمر فوق طاقتهم لذلك فضلوا أن يقوموا بحماية عائلاتهم، والفرار بهم إلى مكان آمن. والجدير بالذكر أن المصدر الأول للسلاح المعروض هو منطقة سرمد في ريف ادلب، ويمكن أن يربد الإطلاع على الأسعار الذهاب إلى المحال التجارية التي تعرض بدءاً من الأمام الفردي الصغير وصولاً إلى المدافع العملاقة والدبابات والعربات ويمكن أن يستقر في مكان بعيد عنها أن يتطلع على الغرف الإلكترونية. هذا وأكد العديد من الناشطين الميدانيين أن الأسعار ستشهد مزيداً من الانخفاض خلال الأيام المقبلة مع تزايد وتيرة الضربات الروسية على مناطق الشمال السوري.

## انضمامات فصائلية مهمة في الغوطة الشرقية لدمشق و«جيش الإسلام» يحاول السيطرة على دوما منفرداً

كلي وهذا ما فعلته منذ عامين مجموعة من الفصائل عندما تم تشكيل الاتحاد». ومن الجدير بالذكر أن المكتب الأمني لجيش الإسلام قام باقتحام بعض مقار الاتحاد في دوما وذلك في ظل إعلان اندماج الاتحاد ورافق ذلك إعلان الجيش عن انضمام مجموعات من الاتحاد لصفوفه وهذا ما نفاه الاتحاد حيث علق وائل علوان على الحادثة فقال «بالنسبة للمشكلة التي حصلت بيننا وبين جيش الإسلام فطالما تلقينا بالعنوانات المتكررة التي يعارضها الجهاز الأمني للجيش وتحدثنا كثيراً مع قيادة الجيش والحكماء فيه حيث يتوجب عليهم تغيير طريقة التعامل اللفظة وخاصة اندماج في باقي الفصائل، لم تكن نتوقع أن اندماج الاتحاد مع الفيلق يسبب ازعاج لجيش الإسلام حيث أن علاقة الجيش مع الفيلق طيبة جداً وبينهم غرفة عمليات مشهورة».

وبين أن «القوات المتحزمة لمق الاتحاد في دوما من جيش الإسلام خيرت عناصر الاتحاد

على الفصائل ان تحمل مسؤوليتها، نحن نؤمن بأن الأمور لا تحل بالعض السحرية واندماج الفصائل بشكل مباشر صعب جدا ولكن يجب تجميع الفصائل المتشابهة والمتحالفة في صف واحد، حيث كنا نشجع دائماً على زيادة مستوى التنسيق والتقارب بغرف العمليات كتمهيد لبناء الثقة وصولاً إلى الاندماج حيث اننا نؤمن بان المخلص الوحيد للشعب السوري هو اجتماع الثورات تحت راية علم الثورة فالنظام يحاربهم على أنهم هدف واحد».

وأضاف علوان «التنسيق والتواصل مع فيلق الرحمن مستمر منذ أشهر وذلك بعد مرحلة طويلة من بناء الثقة على الجهات وفي غرف العمليات، وجدنا بعد ذلك أن المسؤولية ملقاة على عاتقنا في ان نصررب المثل في التنازل لإخواننا وان يكون هذه التنازل مقفاحا للتنازل في منطقة محاصرة ومغلقة فصلحة الثورة مقدمة على الاندماج حيث تنازلنا عن اسم الاتحاد كلياً لتندمج تحت راية الفيلق بشكل

## مقتل قيادي بارز في تنظيم «الدولة» في قصف لطائرات التحالف في الرقة السورية

ريف دمشق - «القدس العربي»  
من حازم صلاح:

أعلن الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام في الغوطة الشرقية في بيان رسمي له اندماجه التام في صفوف فيلق الرحمن بقيادة العقيد ناصر شمير وتأتي هذه الخطوة بعد سلسلة من الانضمامات المهمة لصفوف الفيلق التي شهدتها الغوطة الشرقية حيث سبق أن تم الاتحاد بين أولوية الحبيب المصطفى وجد العاصمة إضافة لكتائب الشام.

في تصريح خاص لـ «القدس العربي» قال وائل علوان المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام عن أسباب انضمام الاتحاد لفيلق الرحمن «الثورة السورية وصلت لمرحلة هامة وحساسة بعدد أن تحلى الجميع بالضعب السوري وثورته فهذا الحال جعل الخناق شديداً جداً على الشعب السوري ويجب

## وزير خارجية تركيا: تصريحات أمريكا متضاربة بشأن حماية الشعب

في الحرب ضد تنظيم «الدولة» في سوريا غضب تركيا التي تخشى من أن يؤدي تقدم القوات الكردية في شمال سوريا إلى إزكاء النزعة الانفصالية بين الأقلية الكردية التركية.

وقال «اللجوء إلى جماعات إرهابية مثل وحدات حماية الشعب في محاربة داعش في سوريا هو قبل كل شيء دالة على الضعف، السك يجب أن يوقف هذا الخطأ، خاصة حليفنا الولايات المتحدة يجب أن توقف هذا الخطأ فوراً»، وأندلسي وزير الخارجية التركي بهيذه التصريحات في مؤتمر صحفي خلال زيارة رسمية لتفليس عاصمة جورجيا وبلغت على الهواء مباشرة قناة الخبر التركية التلفزيونية. وطلب واشنطن وقطع وروابطها مع المقاتلين

## تركيا تحتجز الناشط والصحافي السوري رامي الجراح

إسطنبول - د. ب: احتجزت تركيا الناشط والصحافي السوري الشهير رامي الجراح، ما أثار غضب الصحفيين والسوريين في البلاد الذين يطالبون أمس الجمعة بإطلاق سراحه الفوري.

وكان الجراح، الذي نشأ في بريطانيا، ينقل أخباراً بانتظام من المناطق السورية الخاضعة لسيطرة المعارضة حيث كان يرسل أبناء صورة وإذاعة أو مطبوعة من حلب، وحتجزه السلطات منذ الأربعاء، حسبما قالت لجنة حماية الصحفيين غير الربحية ومقرها أمريكا، ولا يعرف على وجه الدقة مكانه.

وكانت عدة منافذ إخبارية دولية حاورته عقب رحلته الأخيرة إلى حلب، وأعطى فيها لمحة عن الحياة اليومية للمدنيين السوريين في مناطق المعارضة وهي مناطق متنوع إلى حد كبير أن يدخلها الصحفيون الأجانب بسبب عمليات الخطف.

وفي كانون الثاني/يناير الماضي، بعد مغادرة حلب التي تواجه حالياً قصفاً جويًا شديداً من جانب روسيا، دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجراح إلى زيارة القصر الرئاسي في أنقرة ونشر الناشط صورة سيلفي من اللقائ.

وأفادت لجنة حماية الصحفيين بأن مسؤولي الهجرة احتجزوا الجراح بعدما طلب الحصول على تصريح إقامة في غازي عنتاب وهي محافظة تركية قريبة من الحدود مع سوريا.

وقالت دنيا أوجيانوفا وهي منسقة من برنامج أوروبا وآسيا الوسطى في لجنة حماية الصحفيين «ندعو السلطات التركية إلى اطلاق سراح رامي الجراح بشكل فوري والسماح له بالعمل في تركيا بدون خوف من عرقلة نشاطه».





رياض منصور

من فرص لتحقيق السلام، وإذا أردنا أن نعطي الأمل للشعب الفلسطيني في أن نضاله الطويل من أجل أعمال حقوقه وتطلعاته الوطنية المشروعة، بما في ذلك تحقيق الاستقلال، سوف يؤدي ثماره ويسود السلام والتعايش بين الفلسطينيين والإسرائيليين.»

يشار إلى أن القيادة الفلسطينية طلبت أكثر من مرة من الأمم المتحدة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، في ظل عمليات القتل اليومية وعمليات الإعدام الميدانية التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ بداية الأحداث والمواجهات التي اندلعت مطلع شهر أكتوبر/ تشرين الأول من العالم الماضي.

الصلة التي لا حصر لها، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن.

وطالب المجتمع الدولي بأن لا يستمر في «غض الطرف عن هذا الظلم»، وقال «لا يمكن تبرير استمرار التقاعس من جانب مجلس الأمن بشأن هذه المسألة التي هي بشكل واضح ضمن اختصاصاته، وهي على جدول أعمال الأمم المتحدة منذ إنشائها، وتشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين.»

واختتم السفير منصور رسالته بالقول «إن وقت العمل بمسؤولية وضمير قد طال انتظاره وهو أمر ضروري وعاجل إذا أردنا تجنب المزيد من زعزعة استقرار الوضع وتقويض ما تبقى

## في رسائل بعث بها المندوب الفلسطيني للأمم المتحدة بالتحذير الفوري للجم الاحتلال وتؤكد: التقاعس غير مبرر

واكد (15 عاما) بالقرب من قرية العرقة غرب مدينة جنين، وأضاف أن قتل هؤلاء الشباب والأطفال الفلسطينيين، الذين عاشوا حياتهم كلها في ظل هذا الاحتلال الغاشم «هو دليل آخر على تجاهل السلطة القائمة بالاحتلال لجدسية الحياة الفلسطينية.»

وأضاف من الواضح أنه طالما يمكن للسلطة القائمة بالاحتلال أن تتهم الفلسطينيين زورا بمحاولة إحداث الضرر لأي جندي إسرائيلي مزود بأحدث الأسلحة العسكرية وأكثرها فتكا فإنه لا يمكن أبدا محاسبية أو معاقبة قوات الاحتلال على جرائمها وقد أدى تقاعس المجتمع الدولي إلى تعزيز ثقافة الإفلات من العقاب.»

وطالب مجددا مجلس الأمن بالعمل فورا بموجب واجباته المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة واتخاذ الإجراءات اللازمة، لتوفير الحماية للسكان المدنيين الفلسطينيين، ووضع حد للعدوان والاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي، وذلك تمسحا مع مبادئ وأحكام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات

المضرب عن الطعام منذ 88 يوما محمد القيق، احتجاجا على اعتقاله الإداري من قبل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، من دون تهمة.

وأكد أن حالة هذا الأسير الصحية «أخذت في التدهور بشكل كبير»، داعيا المجتمع الدولي إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة لإرغام السلطة القائمة بالاحتلال لإطلاق سراح القيق ووضع حد لاستخدامها غير القانوني للاعتقال الإداري، وأشعار منصور إلى أن إسرائيل تحتجز أكثر من 530 فلسطينيا من دون تهمة أو محاكمة لفترات تصل إلى ستة أشهر قابلة للتجديد إلى أجل غير مسمى، وهم من بين 7000 مدني فلسطيني تحتجزهم إسرائيل بشكل غير مشروع في سجونها.

وتحدث عن المظاهرات اليومية المستمرة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي للمدن والبلدات والقرى الفلسطينية تزيد من عدد الأسرى والعتقلين الفلسطينيين الأبرياء، بما في ذلك الأطفال والشباب، في السجون ومراكز الاعتقال الإسرائيلية.

وأشار إلى استمرار التحريض من قبل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من جديد وعلى أمل دفع المجتمع الدولي للتدخل العاجل لحماية الشعب الفلسطيني، في ظل ما تشهده المناطق الفلسطينية من اعتداءات إسرائيلية خطيرة بعث المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، بثلاث رسائل مطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، ورئيس الجمعية العامة، حول الانتهاكات الجسيمة والجرائم الوحشية التي لا تزال ترتكبها إسرائيل، ضد السكان المدنيين الفلسطينيين.

وقال منصور في رسالته المطابقة لقيادة الأمم المتحدة «إننا نذكر بأن دعواتنا لتوفير الحماية الدولية للشعبنا ولاتخاذ التدابير اللازمة لحاسبة إسرائيل على جرائمها، بما في ذلك جرائم الحرب، لا تزال تقع على آذان صماء»، وأشار إلى الوضع الصحي الخطير للأسير

## شهيد فلسطيني بعد عملية طعن في القدس

رام الله - «القدس العربي»

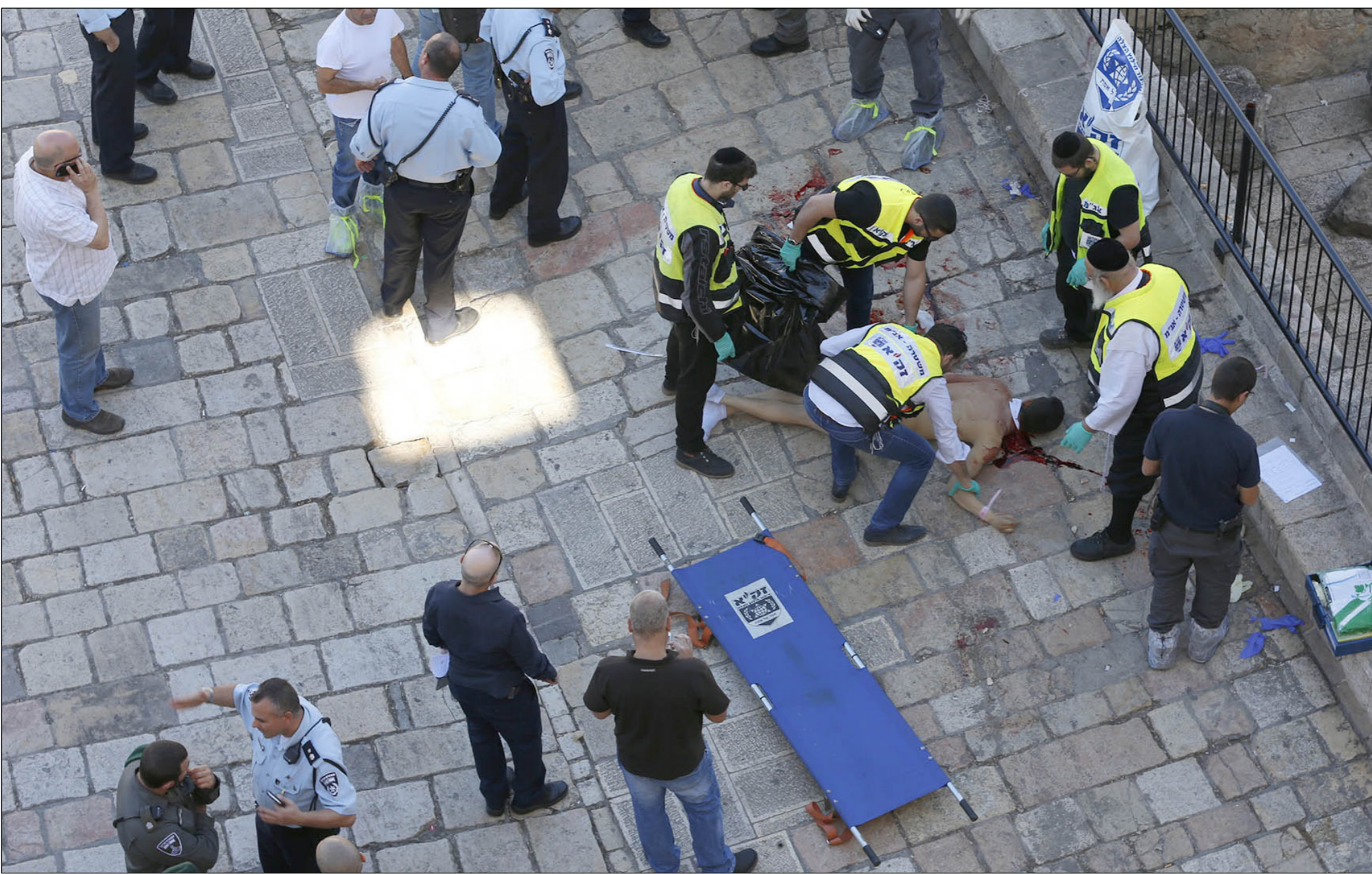
من فادي أبو سعدي:

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أنها تبليغ باستشهاد مواطن فلسطيني برصاص الاحتلال الإسرائيلي عند باب العمود في القدس المحتلة، وسبق ذلك أن قالت مصادر إسرائيلية إن جنود الاحتلال أطلقوا النار على شاب فلسطيني هناك بزعم محاولته طعن جنديين.

وقالت شرطة الاحتلال في بيانها إنها أطلقت النار على فلسطيني من سكان كفر عقب في العشرينيّات الأولى من عمره بزعم إصابة جنديين بجروح طفيفة، وقالت الصحافية شيرين أبو عاقلة على صفحتها في فيسبوك إن عملية باب العمود تصادقت مع وجود رئيس طاقم الجزيرة في الموقع الياس كرام لتصوير تقرير آخر.

والتقطت كاميرا المصور لبيب جزموي صورة الشهيد على الأرض بينما كان ستة جنود يفرغون رصاص أسلحتهم في جسده في صورة تقشعر لها الأبدان.

وأضافت أبو عاقلة «أن تعيش في فلسطين فانت على مسافة شعرة تفصل بين الحياة والموت، شعرة تفصل عن صباح تشرب فيه قهوتك على وقع أغنية جميلة أو صباح تودع فيه شهيدا آخر لن تعرف أبدا ماذا كان يدور في رأسه وهو يسير نحو قدره المحتوم.»



## خلاف في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي على إنشاء كازينو

الناصرة - «القدس العربي»:

في خضم الخلاف على إقامة كازينو في إسرائيل، عقد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو جلسة خاصة لمناقشة الموضوع تقرر في ختامها تبني اقتراح وزير السياحة ياريف ليفين بإقامة أربعة كازينوهات في مدينة إيلات على ساحل البحر الأحمر. ويعتبر الوزير ذلك جزءاً من مشروع سياحي واسع لتطوير المدينة اقتصادياً لا سيما أن طابا المصرية والعقبة الأردنية باتتا تنافسها سياحياً.

وكان نتنياهو بنوي منع دخول الإسرائيليين لممارسة القمار في هذه الكازينوهات، لكنه تقبل في نهاية الأمر موقف ليفين الذي قال إنه لا يوجد منطق اقتصادي للكازينوهات بدون مقاهير إسرائيليون.

وصادق نتنياهو على الاقتراح مع فرض بعض القيود على حجم مشاركة الإسرائيليين. وقال إنه مصر على إقامة الكازينوهات في إيلات لإقازها من انهيار الاقتصادي، وكذلك لتوفير آلاف أماكن العمل الجديدة، وذلك في ضوء تراجع السياحة في المدينة بنسبة 40% خلال السنوات الخمس الأخيرة.

وفي أعقاب مصادقة رئيس الحكومة على الاقتراح، طلب من لجنة التوجيه إعداد مشروع القانون لترحه على طوالة الحكومة. لكن قراءة الخريطة السياسية لا تشير فقط إلى إمكانية تحطم مشروع قانون الكازينو في الكنيست، وإنما من المشكوك فيه أنه يمر في الحكومة أيضاً. ويعتبر وزير التعليم نفتالي بينيت من كبار المعارضين في الائتلاف لهذا المشروع. وقال موقع «وايت» أنه لا يجامل في أن يدعم إنشاء كازينو في إسرائيل، معتبراً أنه ليس الحل وإنما سيسبب مشكلة.

وقال: «كيف سنربح جيلاً على أنه يمكن تحقيق الأمور بواسطة العمل الصعب والجدد والإبداع، وليس بواسطة البحث عن الطريق السهل والمغامرة في وقت يوجد فيه أباهم في الكازينوهات». وتابع «لن نقامر بمستقبل أولادنا. لن نقوم كازينو. وأوضح أنه يعارض الكازينو في الأساس لأن الضرر الأساسي سيصيب المزارع الضعيفة.

كما أعلن قادة الأحزاب المتدينة معارضتهم القاطعة للكازينو. وقال رئيس حزب «شاس» ارييه درعي، إن الكازينو لن يقوم، معتبراً أنه سيخمد أصحاب رؤوس الأموال فقط وسيدمر المزارع الضعيفة. وقال النائب موشيه غافني إن كتلته «يهود هتواه» ستعارض المشروع، معتبراً أنه سيخمد ضرواً كبيراً لإسرائيل. وقال: «انا لا أقول ذلك كرجل متدين فقط. القمار يقود إلى الجريمة والظواهر السلبية كالتنشر الزنا والمخدرات والكحول.»

كما سمعت، أمس، أصوات معارضة للكازينو في المعارضة البرلمانية، وعلى ما يبدو فإن غالبية نواب أحزاب المعارضة سيعارضون المشروع، بينما رفض رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» المعارض أفيغور ليبرمان إبداء رأيه.

## انتظام الدوام في المدارس اليوم بعد اتفاق الحكومة وممثلي المعلمين على إنهاء القضايا العالقة

رام الله - «القدس العربي»:

شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، ونص الاتفاق على جدولتيون المتفقين من علاوة طبيعية العمل عن 23 شهراً بحيث تقوم الحكومة بدفعها وفي مدة لا تتجاوز نهاية العام الحالي.

ووافق أيضاً على فتح باب التدرج لحملة شهادة البكالوريوس، وسيحصل حامل هذه الشهادة على درجة D1 و D2 مع انتقال أقدميات الدرجة لها، فيما يحصل حامل شهادة الدبلوم على الدرجة الأولى مع أقدميات الدرجة، كما سيتم دفع علاوة غلاء المعيشة وبأثر رجعي حسب الإمكانيات المتاحة بحسب ما تعهد به دولة رئيس الوزراء.

وشكر الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين رئيس الوزراء رامي الحمد لله والحكومة على دعمهم لطلاب

المعلمين وحقوقهم العادلة والمشروعة والاستجابة لها، مؤكدا حرصه على استمرار المسيرة التعليمية دون أي تشويش. وكانت قضية إضراب المعلمين للمطالبة بحقوقهم قد مرت بعدة مراحل، كان أولها الإضراب القطيع الحذيري لعدة حصص ثم ليوم في الأسبوع ثم توسعت للإضراب مع الحضور داخل المدرسة إلى الإضراب وعدم الوجود في المدارس لعدة أيام.

ووصلت الإضرابات إلى ثروتها بخروج المعلمين إلى الشوارع والظواهر بالآلاف أمام مجلس الوزراء الفلسطيني في مدينة رام الله مطالبين بحقوقهم في وقت انعقاد الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء والخلاف الذي ظهر داخل اتحاد المعلمين نفسه وهو الجسم الرسمي الذي يحوي كافة معلمي فلسطين.

## مصادر إسرائيلية: حماس تستخدم مروحيات صغيرة لجمع المعلومات

الناصرة - «القدس العربي»

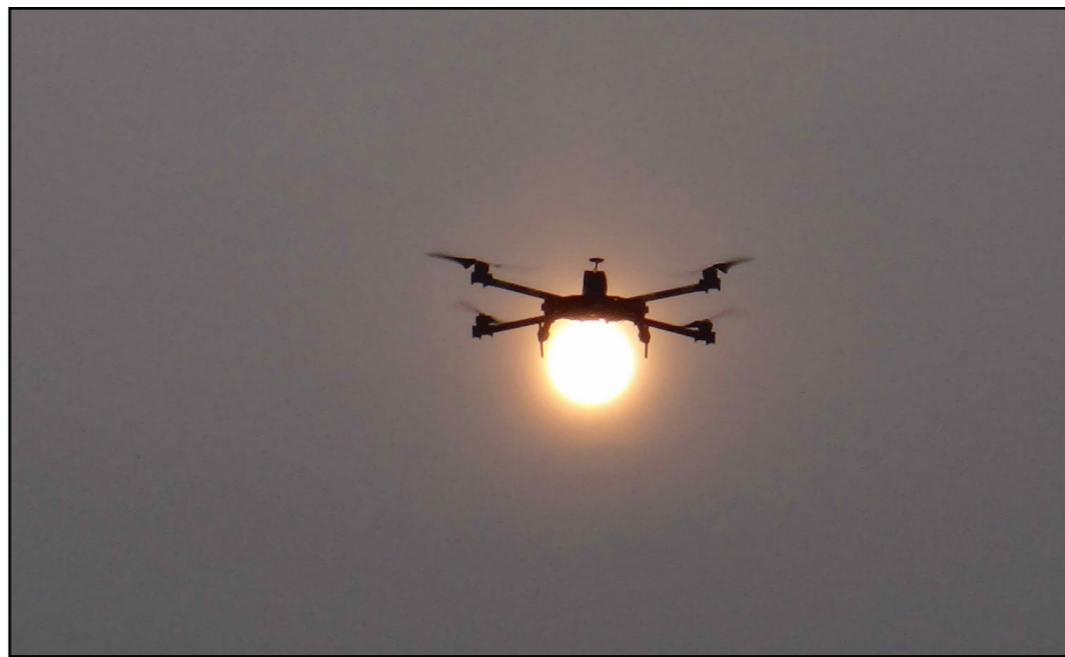
من وديع عوادة:

لكنه يجب وضع الموضوع في إطاره الصحيح.»

يشار إلى أن كتائب القسام تمكنت

القول «صحيح أن هذه المروحيات تستطيع خلال هجوم لعناصر حماس أن تساعد في جمع المعلومات وحرف أنظار الجنود،

التعامل بجديّة مع كل نشاط في الجانب الثاني، موضحين أن هذه المروحيات يمكنها حمل كاميرات ليس أكثر. وتتابع



أحد نماذج مروحيات المراقبة

من تهريب طائرات بدون طيار من مصر عبر الأنفاق. وخلال عدواني «عمود السحاب»، والجرف الصامد، قُلت عددا منها للتصوير وكخطوة نفسية رادعة، وتم إسقاط إحداها من قبل المنظومة الدفاعية الإسرائيلية. كما قصف سلاح الجو مستودعات خبأت فيها حماس هذه الطائرات. ولكن بعد الحرب الأخيرة في صيف 2014، ورغم غارات سلاح الجو نشرت حماس شريطا يوثق تدمير حي الشجاعية تم تصويره بواسطة كاميرا حملتها طائرة بدون طيار.

وقبل شهرين، بعداتها في احتفالات تذكري تأسيس حماس، عرضت القسام الطائرات غير المأهولة إلى جانب الصواريخ المضادة للدبابات والقذائف.

في المقابل يؤكد المعلق العسكري لومح «الاه أن فرقا فنية إسرائيلية متخصصة باتت تجري فحوصا أمنية وتقنية حول طبيعة هذه المعدات التصويرية، لأن الجيش يأخذ كل عمل يحصل في الجانب الثاني من الحدود في غزة على محمل الجد. ويوضح أن مثل هذه المعدات قد تحمل كاميرات تصوير وتساعد منفذي العمليات المسلحة على توفير المعلومات الأمنية في الوقت المناسب.

## يدخل مراحل خطيرة ويطلب رؤية أسرته وإسرائيل ترفض اتحاد صحافي بريطاني يطالب ننتياهو بإطلاق سراح الصحافي الفلسطيني محمد القيق



مظاهرة تطالب بإطلاق سراح الأسير المضرب عن الطعام محمد القيق (الأناضول) وفي الإطار صورته في المشفى

وأكد أبو عون على أن إجراءات الاحتلال «بحق أهلنا في الداخل وتصنيف المواطنين إلى فئات ودرجات يشكل العرب فيها الدرجات الأخيرة ووضع قيود أمنية عليهم هو تمييز عنصري باقح أشكاه».

ودعا القيادات العربية في الداخل المحتل إلى أن تقف صفا واحدا ضد ممارسات الاحتلال والاستفادة من حساسية الموضوع لدى الاحتلال في الساحة الدولية لفضح ممارساته العنصرية.

لعدم الاستيحاء وراء هذه القرارات والتركيز على القضية الأهم وهي قضية القيق.

واعتبر القيادي في حماس أن سلسلة المضايقات التي يمارسها الاحتلال بحق المواطنين في الداخل الفلسطيني وملاحقة رموزه وقياداته وإخراج الحركة الإسلامية عن القانون وإغلاق المؤسسات الإنسانية والاجتماعية تاتي في إطار طمس الهوية الحضارية لشعبنا وليس بوجوده الحضاري والتاريخي العريق.

وتكثيف حراكهم التضامني مع الأسير الصحافي في مستشفى العفولة الذي يرقد فيه وذلك عقب قرار سلطات الاحتلال بإبعاد الشيخ رائد صلاح رئيس الشق الشمالي للخدمة الإسلامية ومحمد بركة رئيس لجنة المتابعة العربية العليا وقيادات عربية عن المشفى مدة 14 يوما.

وأبو عون في تصريح صحافي إن إبعاد الشيخ صلاح والقيادات العربية عن مستشفى العفولة يهدد بإبعاد الأظفار عن الجريمة التي ترتكب بحق الأسير القيق، داعيا

إسرائيل المسؤولية عن حياته.

وشكر أبو بكر باسمه وباسم الأمانة العامة لقباية الصحافيين الفلسطينيين وباسم عموم صحافيين وصحافيات فلسطين نظرا لهم في بريطانيا وإيرلندا على موقفهم وجهودهم سواء في نصرة القيق أو الوقوف إلى جانب الصحافيين الفلسطينيين لنيل حقوقهم.

بدوره دعا القيادي في حركة حماس في الضفة الغربية نزيه أبو عون الفلسطينيين في الداخل المحتل لمواصلة

رام الله - «القدس العربي»:

طلب الصحافي الفلسطيني الأسير محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 88 يوما المتخفظ عليه في مستشفى العفولة رؤية زوجته وأطفاله على وجه السرعة. وجاء طلب القيق إثر تعرضه لقبضات حادة تحديدا في منطقة القلب خاصة بعد رفضه تناول الدعامات والأملاح طوال فترة إضرابه، فيما حالته الصحية تزداد سوءا يوما بعد يوم بحسب ما أكد نادي الأسير الفلسطيني، وأعلن النادي أن جهودا تبذل من أجل السماح لعائلة الأسير المضرب احتجاجا على اعتقاله الإداري، لزيارته.

ويواصل ثلاثة أسرى آخرون إضرابا عن الطعام. ويخوض الأسير محمد الهرم من محافظة جنين المحتجز في مستشفى «بوريا» في طبريا إضرابا عن الطعام منذ 48 يوما رفضا لإعتقاله.

ويضرب الأسير ربيع جبريل من محافظة بيت لحم المحتجز في سجن «الغيب» عن الطعام منذ عشرة أيام مطالبا بتوفير العلاج اللازم له حيث يعاني من تشنجات في الكبد، وإنهاء اعتقاله الإداري. ويواصل الأسير سامر العيسوي من القدس المحتجز في سجن «جبلجوع» إضرابه المفتوح عن الطعام منذ سبعة أيام تضامنا مع الأسير القيق.

من جهته أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله على أن الحكومة تكثف من جهودها واتصالاتها مع المؤسسات الدولية للضغط على إسرائيل والزامها بإفراج عن الأسير القيق. وشدد رئيس الوزراء على أن رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية حسين الشيخ ومختلف طواقم الهيئة يعملون منذ الصباح الباكر لتأمين زيارة زوجته وظل القيق للمستشفى. وحمل الحمد الله الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير القيق، وتداعيات مآصلهم في الإفراج عنه.

لكن كافة هذه الجهود تصطدم برفض سلطات الاحتلال الإسرائيلي السماح بزيارته. وقالت قياد شلش زوجة القيق إن الصليب الأحمر أبلغهم أن كافة أفراد العائلة ممنوعون من زيارته تحت ذرائع أمنية وهمية. وأضافت في حديثها لوكالة الأنباء الرسمية أن زوجها طلب رؤيتها وكذلك أطفاله وهذا حق له، مذكرا أنه «يعاني من تدهور خطير في وضعه الصحي».

وأعلن نقيب الصحافيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر أن اتحاد صحافيي بريطانيا وأيرلندا يعتزم برسالة عاجلة إلى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو طالب فيها بإطلاق سراح الصحافي الأسير فوراً. كما تدعو الرسالة جهود نقابية الصحافيين الفلسطينيين والاتحاد الدولي للصحافيين باطلاية بإطلاق سراحه فوراً.

وتوضح الرسالة أن الأمين العام للاتحاد ميشيل ستينسبريت طالبت باسم 30 ألف صحافي بريطاني إيرلندي بتنتياهو وإفراج القوي عن القيق فعد أن وصلت حالته الصحية لوضع حرج جدا، وحصل الاتحاد حكومة

## سلطات الاحتلال تعتقل تاجرين من غزة وتسمح بخروج عشرات المصلين للأقصى

تصغياً.

وأكد أن قوات الاحتلال اعتقلت 44 فلسطينياً، في 38 حادثاً، خلال العام الماضي، من بينهم 30 تاجراً و4 من المرضى. وأشار المركز إلى أن باحثيه سجلوا العام الجاري 2016 اعتقال 4 مواطنين، ممن بينهم التاجران البيهتي وقدييل.

وذكر المركز أن عائلته تلقت اتصالاً هاتفياً من هيئة الشؤون المدنية، أبلغت فيه بنيا اعتقال ابنها.

وجاء ذلك بعد أن اعتقلت قوات الاحتلال صباح يوم الثلاثاء الماضي، محمد أحمد سعيد موسى البيهتي، ويعمل هو الآخر تاجراً للمواد الزراعية، بعد استدعائه لمقابلة المخابرات.

صلاة الجمعة فيه، ضمن إجراءات ادعت أن الهدف منها تخفيف الحصار المفروض على السكان.

ولا تلبى الأعداد التي يسمح بخروجها مع احتياجات السكان العزيم البالغ عددهم نحو مليوني مواطن، كما لم تؤثر هذه العملية في تخفيف حدة الحصار المفروض على السكان منذ عشر سنوات.

تمكن أكثر من 200 رجل وامرأة تفوق أعمارهم 60 عاماً، يوم أمس من الصلاة في المسجد الأقصى في القدس المحتلة، بعد أن سمحت لهم سلطات الاحتلال بالخروج من قطاع غزة عبر معبر بيت حانون (إيريز). فيما أعلن عن اعتقال قوات الاحتلال تاجرين فلسطينيين خلال السفر من المعبر نفسه.

وأوضح المركز أن البيهتي وهو من سكان خان يونس جنوب غزة، وكان قد توجه صباح ذلك اليوم، إلى معبر، واحتجز هناك، وأن عائلته تلقت اتصالاً من مكتب التنسيق والارتباط الفلسطيني التابع لهيئة الشؤون المدنية بأبلغهم بأنه معتقل في سجن الجدل.

وأشار المركز الحقوقي إلى أن سلطات الاحتلال تستغل سيطرتها وتحكمها المطلقين في المعابر التي تربط قطاع غزة بالضفة الغربية والعالم وتستخدمها كوسيلة لإبزاز الفلسطينيين ومصدد للإبضاع بهم واعتقالهم

وفي سياق متصل اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي على حاجز «إيريز» تاجراً وهو الثاني في غضون أيام، وأفاد مركز الميزان لحقوق الإنسان، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت تاجرين خلال الأسبوع الجاري من على المعبر.

وأوضح الخيمس فواز سعيد جوهر قنديل (39 عاماً) وهو من حي الشجاعية، ويعمل تاجراً، وذلك خلال مروره من المعبر لإنتاج عمل للشركة التجارية التي يعمل بها.

ضمن إجراءات ادعت أن الهدف منها تخفيف الحصار المفروض على السكان.

ولا تلبى الأعداد التي يسمح بخروجها مع احتياجات السكان العزيم البالغ عددهم نحو مليوني مواطن، كما لم تؤثر هذه العملية في تخفيف حدة الحصار المفروض على السكان منذ عشر سنوات.

وفي سياق متصل اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي على حاجز «إيريز» تاجراً وهو الثاني في غضون أيام، وأفاد مركز الميزان لحقوق الإنسان، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت تاجرين خلال الأسبوع الجاري من على المعبر.

وأوضح الخيمس فواز سعيد جوهر قنديل (39 عاماً) وهو من حي الشجاعية، ويعمل تاجراً، وذلك خلال مروره من المعبر لإنتاج عمل للشركة التجارية التي يعمل بها.

تمكن أكثر من 200 رجل وامرأة تفوق أعمارهم 60 عاماً، يوم أمس من الصلاة في المسجد الأقصى في القدس المحتلة، بعد أن سمحت لهم سلطات الاحتلال بالخروج من قطاع غزة عبر معبر بيت حانون (إيريز). فيما أعلن عن اعتقال قوات الاحتلال تاجرين فلسطينيين خلال السفر من المعبر نفسه.

ونكرت مصادر في هيئة الارتباط المدني في غزة سلطات الاحتلال سمحت بخروج نحو 205 مصليين تفوق أعمارهم الستين عاماً من كلا الجنسين. وأشارت إلى أن المصليين وصلوا للمسجد الأقصى في ساعات الصباح، ثم عادوا عصراً إلى القطاع من المعبر ذاته.

وكانت سلطات الاحتلال قد وافقت عقب انتهاء الحرب الأخيرة على قطاع غزة في صيف 2014 على أداء مجموعات من المسنين زيارة للقدس لوضع ساعات أداء

## مسؤول أممي: المشروع الاستيطاني الإسرائيلي عائق أمام السلام

نيويورك - الأناضول: قال منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملاديتوف، إن «المشروع الاستيطاني الإسرائيلي ما زال يمثل عائقاً أمام السلام»، وأضاف في إفادته، عبر دائرة تلفزيونية من القدس إلى أعضاء مجلس الأمن، مساء أول من أمس، القد وصل الصراع الآن إلى نقطة محورية ويتعين على الإسرائيليين والفلسطينيين رسم مستقبلهم - بدعم متخصص من المجتمع الدولي - قبل أن يقرر معارضو السلام مصيرهم».

وشدد ملاديتوف على «الحاجة لتغيير في السياسة الإسرائيلية، بما في ذلك زيادة الاستثمار والنشاط الاقتصادي الفلسطيني في المنطقة (ج) بالضفة الغربية، لتعزيز المؤسسات الفلسطينية والاقتصاد والأفاق الأمنية». وتحدث عن عمليات الهدم التي قامت بها السلطات الإسرائيلية في المنطقة (ج) والقدس الشرقية، حيث هدم خلال الأسابيع القليلة الماضية أكثر من 200 مبنى فلسطيني، ما أسفر عن تشريد 320 شخصاً.

وأشار إلى أن السلطات الإسرائيلية هدمت منذ بداية العام الجاري نحو 29 مبنى فلسطينياً أسبوعياً، بما يزيد 3 أضعاف عن معدلات الهدم الأسبوعي في العام الماضي.

كما أكد أن القيق آزاء تدهور حالة الصحافي الفلسطيني محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 88 يوماً الصاعقة على وضعه تحت ما يسمى بالاعتقال الإداري.

وتوجه إلى أعضاء المجلس قائلا «انتخب هذه الفرصة لأنضم مرة أخرى إلى الأمين العام والمفوض السامي لحقوق الإنسان في الدعوة لتوجيه الاتهام للمحتجزين إدارياً أو إطلاق سراحهم على الفور». واعتبر المسؤول الأممي أن «تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وإجراء الانتخابات التي طُلب انتظارها أمران حيويان لوضع أسس الدولة الفلسطينية المستقلة».

## كوريا الجنوبية تعلن عن تقديم دعم تنموي لفلسطين

سيول - د ب أ: أعربت رئيسة كوريا الجنوبية بارك كيون - هيه عن اعتراف حكومتها بتقديم دعم تنموي رسمي بقيمة 5.5 مليون دولار إلى فلسطين خلال العام الجاري.

جاء ذلك خلال محادثاتها أول من أمس في القصر الرئاسي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يزور كوريا حالياً في زيارة رسمية لمدة 3 أيام بدأها يوم الأربعاء وتنتهي اليوم، حسبما ذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء أمس.

ونقلت الرئيسة بارك في الاجتماع للرئيس الفلسطيني والوفد المرافق له لتأييد حكومتها لحل قضية فلسطين بطريقة سلمية ورغبة حكومتها في تقديم الدعم المستمر لطوير فلسطين، معبرة عن أملها في توسيع التعاون خاصة بعد افتتاح المكتب التمثيلي الكوري الجنوبي ومكتب الوكالة الكورية للتعاون الدولي «كويكا» في رام الله عام 2014.

وبسودر، عبر الرئيس عباس عن تقديره للحكومة الكورية الجنوبية على تقديم الدعم في مجالات الصحة والتعليم وتكنولوجيا المعلومات، معبراً عن رغبته في التعاون الوثيق بين البلدين لتعلم بلاده من تجربة كوريا في التقدم والتطور. وقدم شرحاً لوضع العلاقات مع إسرائيل، مشيراً إلى أنه يعارض الإرباب والغف والتطرف.

وحول قضية فلسطين أعربت الرئيسة بارك عن أملها في حل قضية الصراع بين فلسطين وإسرائيل مع إيجاد سبل لإحلال السلام الدائم القائمة على «حل الدولتين».

وحول التجربة النووية وإطلاق الصاروخ طويل المدى من قبل كوريا الشمالية، قال عباس إن التجربة النووية وإطلاق الصاروخ من قبل كوريا الشمالية يعتبران أمراً غير مقبول، مشيراً إلى أن فلسطين تعارض جميع الأعمال التي تنتهك قرارات المجتمع الدولي. وتعبر زيارة عباس لكوريا الجنوبية هي الثانية له بعد الزيارة الأولى في فبراير/ شباط عام 2010.

## اتهمت الاحتلال بالمسؤولية «الصابرين» تعلن نجات أمينها العام بعد تفجير عبوة أمام منزله في غزة

في شهر أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، مع جنود الاحتلال على حدود مدينة غزة الشرقية.

ووقتها أيضاً اتهمت الحركة الاحتلال الإسرائيلي بالوقوف وراء الحادثة، دون أن توجه الاتهام لأي مجموعات ناشطة في غزة، من تلك التي تنشرها بنشر «الذهب الشيعي».

وكان زعيم الحركة هشام سالم، قد رفض في مقابلة سابقة مع «القدس العربي» الهجوم على حركته بوصفها «حركة شيعية»، وقال إنها حركة فلسطينية مقاومة، وأكد على مناة علاقته بحركته بالتنظيمات الفلسطينية الأخرى، نايفاً لتلقي أي دعم مالي أو عسكري من إيران وحزب الله، وعبر عن مله في الوصول إلى علاقة مع إيران، كونها الدولة الوحيدة في العالم التي تدعم

إلى مكان الحادث بعد الانفجار قوة من الشرطة، وعلى الفور قُتحت تحقيقاً في الحادثة، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذا الهجوم الذي هو المنطقة المحيطة بالمنزل.

وأصدرت حركة «الصابرين» بياناً عقب الحادثة، أعلنت فيه سلامة الأمين للحركة هشام سالم مرة أخرى. وقالت إن ما جرى بحقه وحق الحركة «هو من فعل العدو وعملاته، بهدف ضرب المجاهدين وزرع بذور الفتنة وحرف المقاومة عن طريقها». وأكدت أن هذه الأحداث بلن تنفيها عن مواصلة طريق المقاومة، وستبقى بقيتنا موجهة نحو العدو الصهيوني».

وتكررت أنه في تمام الساعة الثانية والنصف من فجر أمس «استهداف الاحتلال وعملاته منزل عائلة الأمين العام بعبوة ناسفة ألحقت أضراراً كبيرة في المكان،

غزة - «القدس العربي»:

تعرض منزل أحد قادة التنظيمات الفلسطينية المتهمه بالولاء لإيران، لتفجير بعبوة ناسفة أحدثت أضراراً مادية، دون أن توقع إصابات بشرية. واتهمت حركة «الصابرين» من وصفهم بعملاء الاحتلال الإسرائيلي بالوقوف وراء هذا الهجوم الجديد ضد أمينها العام.

ونكرت مصادر محلية أن مجهولين أقدموا فجر أمس على استهداف منزل الأمين العام لحركة «الصابرين» في غزة، هشام سالم، بعبوة ناسفة.

ويقع منزل عائلة سالم في مشروع بيت لاهيا، وهي إحدى بلدات مناطق شمال قطاع غزة. وادى الانفجار إلى إيقاع أضرار مادية دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. ووصلت

غزة - «القدس العربي»:

تعرض منزل أحد قادة التنظيمات الفلسطينية المتهمه بالولاء لإيران، لتفجير بعبوة ناسفة أحدثت أضراراً مادية، دون أن توقع إصابات بشرية. واتهمت حركة «الصابرين» من وصفهم بعملاء الاحتلال الإسرائيلي بالوقوف وراء هذا الهجوم الجديد ضد أمينها العام.

ونكرت مصادر محلية أن مجهولين أقدموا فجر أمس على استهداف منزل الأمين العام لحركة «الصابرين» في غزة، هشام سالم، بعبوة ناسفة.

ويقع منزل عائلة سالم في مشروع بيت لاهيا، وهي إحدى بلدات مناطق شمال قطاع غزة. وادى الانفجار إلى إيقاع أضرار مادية دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. ووصلت

## بمناسبة 25 سنة على تأسيس العلاقات الدبلوماسية لقاء بين وفدين روسي وإسرائيلي في موسكو

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس أن وفداً برئاسة مدير عامها دوري غولد قد عاد من موسكو بعد «حوار سياسي» مع الجانب الروسي برئاسة وزير الخارجية سيرغي لافروف.

وجاء في بيان مقتضب صادر عن الخارجية الإسرائيلية أن الزيارة جاءت بمناسبة 25 عاماً على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وبين روسيا. وشارك عن الجانب الروسي كبار الموظفين من مكتب الرئيس بوتين وأعضاء مجلس الأمن القومي.

وقالت الخارجية الإسرائيلية إنها وقعت اتفاقاً لترتيب الحوارات بين وزارتي الخارجية لعام 2016 دون أن تفصح عن تفاصيل. وبالتزامن مع أنباء حول احتمال بلوغ منظومة صواريخ روسية متطورة لإيران بصفة كبيرة طالما خضيت منها إسرائيل، قال البيان إن غولد والوفد المرافق له والجانب الروسي تداولوا عدة قضايا إقليمية وعلى رأسها «الوضع في سوريا». وشدد غولد على الخطر الكامن في نقل السلاح المتطور للمنظمات «إرهابية» وعلى رأسها حزب الله وعلى ضرورة محاربة ذلك.

وفي الشأن الفلسطيني كرر غولد الإسطوانة الإسرائيلية ذاتها، مشدداً على واجب السلطة الفلسطينية مكافحة الإرهاب والتحرير، زاعماً أن تسوية الصراع تتم فقط من خلال المفاوضات المباشرة التي يترجمها رئيس حكومته بنيامين نتنياهو بشكل منهجي كما ترى أغلبية إسرائيلية، كما جاء في استطلاع للقناة العاشرة أمس الأول. وربما لمحا محترحات فرنسا بعد مؤتمر دولي يدعى غولد أن كل محاولة لفرض الحل بعد تدويل مشروع فاجح.

ممتكاً ومن شأنه التسبب بضرر فاجح.

وفي سياق متصل تظاهر العشرات من فلسطينيي الداخل قبالة السفارة الروسية في تل أبيب أمس احتجاجاً على «تدخلها الديموي الإجرامي» في سوريا. ورفعت في المظاهرة التي نظمتها الحركة الإسلامية الشق الجنوبي، لافتات بعدة لغات تندد بهذه الجرائم.

غزة - «القدس العربي»:

تعرض منزل أحد قادة التنظيمات الفلسطينية المتهمه بالولاء لإيران، لتفجير بعبوة ناسفة أحدثت أضراراً مادية، دون أن توقع إصابات بشرية. واتهمت حركة «الصابرين» من وصفهم بعملاء الاحتلال الإسرائيلي بالوقوف وراء هذا الهجوم الجديد ضد أمينها العام.

ونكرت مصادر محلية أن مجهولين أقدموا فجر أمس على استهداف منزل الأمين العام لحركة «الصابرين» في غزة، هشام سالم، بعبوة ناسفة.

ويقع منزل عائلة سالم في مشروع بيت لاهيا، وهي إحدى بلدات مناطق شمال قطاع غزة. وادى الانفجار إلى إيقاع أضرار مادية دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. ووصلت

غزة - «القدس العربي»:

تعرض منزل أحد قادة التنظيمات الفلسطينية المتهمه بالولاء لإيران، لتفجير بعبوة ناسفة أحدثت أضراراً مادية، دون أن توقع إصابات بشرية. واتهمت حركة «الصابرين» من وصفهم بعملاء الاحتلال الإسرائيلي بالوقوف وراء هذا الهجوم الجديد ضد أمينها العام.

ونكرت مصادر محلية أن مجهولين أقدموا فجر أمس على استهداف منزل الأمين العام لحركة «الصابرين» في غزة، هشام سالم، بعبوة ناسفة.

ويقع منزل عائلة سالم في مشروع بيت لاهيا، وهي إحدى بلدات مناطق شمال قطاع غزة. وادى الانفجار إلى إيقاع أضرار مادية دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. ووصلت

غزة - «القدس العربي»:

تعرض منزل أحد قادة التنظيمات الفلسطينية المتهمه بالولاء لإيران، لتفجير بعبوة ناسفة أحدثت أضراراً مادية، دون أن توقع إصابات بشرية. واتهمت حركة «الصابرين» من وصفهم بعملاء الاحتلال الإسرائيلي بالوقوف وراء هذا الهجوم الجديد ضد أمينها العام.

ونكرت مصادر محلية أن مجهولين أقدموا فجر أمس على استهداف منزل الأمين العام لحركة «الصابرين» في غزة، هشام سالم، بعبوة ناسفة.

ويقع منزل عائلة سالم في مشروع بيت لاهيا، وهي إحدى بلدات مناطق شمال قطاع غزة. وادى الانفجار إلى إيقاع أضرار مادية دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. ووصلت

## في افتتاح المنتدى البرلماني للعدالة الاجتماعية في الرباط بن كيران: الربيع العربي انفجر بعد أن أخذ الاقوياء السلطة والمال



عبد الله بن كيران

الأقوياء لم يترك للفئات الفقيرة والمتوسطة من الشعب أي شيء، في هذه الدول، تماماً مثلما تفعل الدول الغنية حالياً، والتي لا تترك للفقيرة مجالاً للتقدم والازدهار.

وقدم بن كيران «العوامل التي حالت دون إحراق حرارة الربيع العربي للطنجرة المغربية، حيث وصلتها، سخونة كافية فقط لكنها لم تؤد إلى إحراقها»، وقال إن العالم حالياً يعيش «لا توازن» بين كل فئاته، بشكل لم يعرفه أبداً، وأن هذا لا يمكن أن يؤدي سوى مزيد التوترات، وخاصة في حال لم تقم الدول والحكومات بما يجب عليه لمحاربة هذا الظلم.

قال «إن السياسة الحقيقية هي التي تهتم بالمرأة التي تقطع ساعة أو أكثر على حمار لجلب قليل من الماء، وبالطفل الذي لم يتمكن من الوصول إلى المدرسة، والفئة المحرومة من أبسط الحقوق وكذلك الفقراء المعوزين».

وأضاف «لا بد أن ننتخب للمعاق والبرص والمحتاج، لأن هؤلاء هم الشعب الحقيقي الذي يمتلك السلطة»، وأن كل هذا يتشكل محور اهتمامات حكومته، والتي تضع على الدوام نصب عينها تمكن هذه الفئات ألا تشعر بأنها تعاني نقصاً أو في مستوى دون الفئات المتكئة».

وقال رئيس الحكومة المغربية إن «لا أحد يستطيع حرمان الأقوياء والأذكاء من الاستفادة»، لكن «ليس لإخوانكم نصيب»، «يخسار بن كيران؛ ضيفاً؛ لم يعد ممكناً الاستمرار في هذا الوضع، ونحن في المغرب سيق لجلالة الملك أن أشار في خطاب العرش إلى أن الجهود المبذولة لتحقيق العدالة الاجتماعية لا تصل ثمارها إلى المجتمع، وحملنا المسؤولية».

أمنين مستقرين على الدوام في المستقبل».

وينظم مجلس المستشارين المغربي منذ أمس الجمعة بالرباط المنتدى البرلماني للعدالة الاجتماعية بمناسبة الذكرى الألفية للعدالة الاجتماعية، والتي تصادف سنويًا يوم 20 فبراير، تشهد مشاركة مؤسسات ومنظمات دولية عديدة وتعرف مشاركة خبراء من مختلف القارات، كما تلقى رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ومن الملك محمد السادس.

وأضاف رئيس الحكومة المغربية أن الأقوياء والأغنياء في العالم يأخذون اليوم النصيب الأوفر من كل شيء، بمقدار لم تشهد البشرية من قبل، وهو ما لا يستقيم مع الشريحة الكبيرة من البشر المحرومة من الاحتياجات الإنسانية، مشيراً إلى أن السلطة الحقيقية موجودة لدى الشعب، الذي يجب الانتباه له وليس الأقوياء فحسب، لذا فإنه يجب الاهتمام بالمرأة في البداية، والتعليم الذي لا يجد مقعداً في المدرسة، وبالضعفاء، لأن هذه هي الطريقة التي نستطيع أن ندعي بها أن لنا كرامة».

وقال «ما كنا نستخرج إلى الحديث عن العدالة الاجتماعية اليوم لو كانت الأمور جيدة، لأن الهرم يحتاج إلى قاعدة قوية ليكون مستقرًا، خاصة أن البشرية أصبحت تعرف أزمات جديدة للتعبير وإثارة الانتباه إلى الاختلالات».

وأوضح أن، بأن الاحتجاجات التي عرفتها عدد من الدول العربية سنة 2011، فيما أصبح يطلق عليه الربيع العربي، نتيجة طبيعية للسلطة التي ميزت أنظمة عدد من دول المنطقة والفئات التي كانت تمسك بزمام القرار فيها وقال إن

### الرباط - «القدس العربي»

#### من محمود معروف:

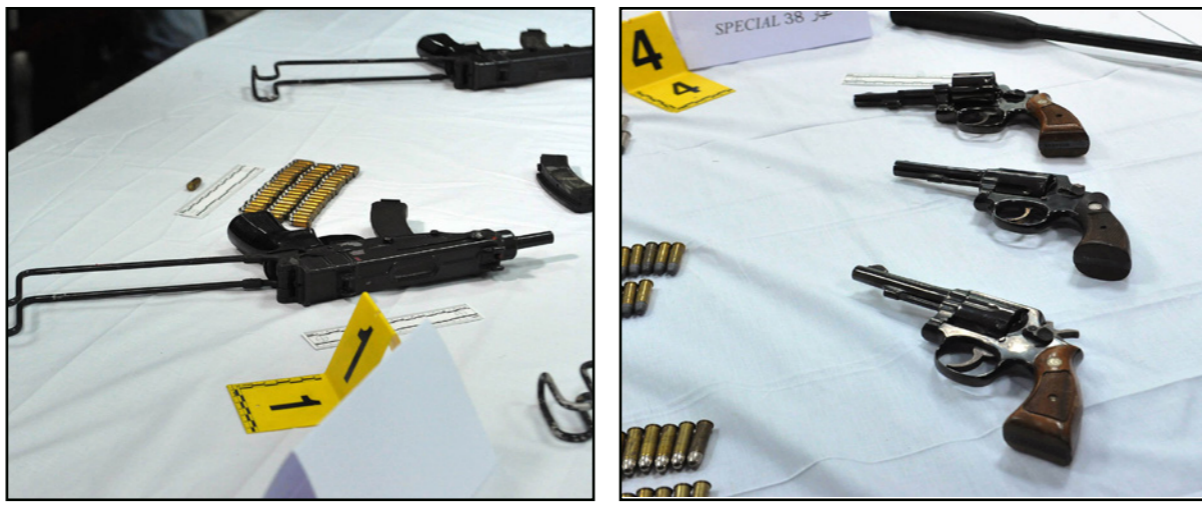
قال رئيس الحكومة المغربية «إن الربيع العربي كان بمثابة انفجار نتيجة للضغط الواقع على الشعوب، بعد أن أخذ الأقوياء المال، ولم يتركوا شيئاً للمواطنين، وذلك لأن الضغط يولد الانفجار، وفق قوانين الطبيعة».

وقال عبد الله بن كيران صباح أمس الجمعة، في افتتاح المنتدى البرلماني للعدالة الاجتماعية، وقبل وضع ساعات من الذكرى الخامسة لانطلاق حركة 20 فبراير (الحراك الشبابي المغربي في سياق الربيع العربي) أن ما يعرف باسم الربيع العربي لم يكن ذا حرارة كافية في المغرب».

وأضاف إن الحال في المغرب، لم يكن كبقية الدول التي شهدت هذا الانفجار «فالضغط لم يكن قويا، حيث أن الحرارة كانت كافية لتسخين الطنجرة، لكنها لم تكن كافية لتخترق والحمد لله، ولذلك أنتم تشعرون بالأمن والاستقرار، وتعيشون في سعادة لا يعيش فيها بلدان أخرى».

وأوضح بن كيران إنه «بالإضافة للجهود المبذولة والتي يعززها المغرب، من حيث البنية التحتية والمرافق كالماء والكهرباء، فإن الملك (محمد السادس) في خطاب 9 آذار/ مارس 2011 قد قادنا إلى تنظيم جديد للمجتمع، ودستور جديد وانتخابات جديدة لتحقيق العدالة الاجتماعية، كما خصص للعام القروي 51 مليار درهم وهي المبادرات التي ساهمت في النهوض ببلادنا تتجاوز مرحلة الخطر، ولتبقينا

## مسؤول أممي مغربي: الخلية الإرهابية التي تم تفكيكها كانت ستنفذ عملية نوعية أمس والأسلحة التي ضبطت مصدرها ليبيا



عبد الحق الخيام (في الأعلى) ونماذج من الأسلحة المضادة

### الرباط - «القدس العربي»:

كشفت المسؤول المغربي عن جهاز مكافحة الارهاب تفاصيل جديدة عن خلية إرهابية قالت السلطات المغربية أول أمس الخميس أنها ترتبط بتنظيم الدولة الإسلامية وكانت تنشط بعدد من المدن المغربية.

وقال عبد الحق الخيام مدير المركز المغربي لأبحاث القضائية «لقد فككتنا خلية إرهابية كانت ستنفذ عملية نوعية اليوم (أمس الجمعة)، من الناحية القانونية تعتبر خلية إرهابية، لكنني اعتبرها كومنسو مسلحاً وكتيبة حقيقية بالنظر للتكتيك الذي استعملته وخطورة التخطيط، فاول مرة يتم استعمال قاصر وتدريبه على تنفيذ عملية انتحارية، إضافة إلى وجود فرنسي ضمن هذه الخلية»، وقال أمام وسائل الإعلام الوطنية والدولية أن الخلية تم توقيف أفرادها بناء على تقارير ومعلومات أمنية دقيقة، كشفت أنها كانت تعد للقيام بعملية نوعية أمس الجمعة.

وحول ارتباط التاريخ الذي حددته الخلية لتنفيذ هجماتها (20 فبراير) وهو تاريخ انطلاق الحراك الشبابي المغربي الذي جاء في سياق الربيع العربي 2011 قال الخيام «نحن نتساءل ماذا خطت الخلية لعملية إرهابية يوم الجمعة 19 فبراير/شباط وبالضبط ليلة 20 فبراير.. لازلنا نبحث مع الخلية التي اعتقل عناصرها يوم الخميس 18 فبراير»، وأضاف رئيس المكتب للأبحاث القضائية «أن الأبحاث لازالت جارية من أجل معرفة الخلفيات التي جعلت الخلية الإرهابية تختار ليلة 20 فبراير كتاريخ لعملياتها الإرهابية المجهضة».

وأوضح الخيام أن الخلية الجديدة قدمت البيعة لتنظيم الدولة الإسلامية داعش في سوريا والعراق، حيث أن داعش غيرت من استراتيجيتها عمليا، وأصبحت تجنّب اتباعها للقسام بعمليات إرهابية في البلدان التي يقطنون بها عوض الذهاب إلى سوريا أو العراق بعد اشتداد الحقائق على التنظيم في سوريا والعراق بفعل ضربات التحالف.

وكشفت أن العناصر الإرهابية التي كانت تهدف إلى تنفيذ عمليات إرهابية ضد مؤسسات عمومية وشخصيات مدنية وعسكرية، كانت تنوي بعد ذلك الذهاب إلى الصحراء الغربية وإقامة معسكر تدريبي بسبب الرخسة التي يوجد حوالي 20 كلم عن مدينة طانطان، وأن اختيار هذا المكان قد يكون بفعل التضاريس المساعدة والطابق للأماكن التي تتواجد فيها داعش بسوريا والعراق، كما أن فرضية التنسيق مع عناصر في البوليساريو تظل قائمة، «خصوصاً وأن المخابرات المغربية تأكدت بالملموس من وجود تنسيق بين منتمين للبوليساريو وبعض الخلايا الإرهابية».

وأضاف الخيام أن الأسلحة التي تم حجزها في أحد المنازل الأمتة بالجديدة الذي كان يستأجره أمير الجماعة، قد تم تهريبها من ليبيا، وأن المخابرات المغربية كانت على علم بذلك، وأن البحث جارٍ لإلقاء القبض على الشخص الذي سلم تلك الأسلحة لأمير الجماعة، وعرض الخيام كل المحجوزات التي كانت بحوزة الخلية الإرهابية، حيث تم حجز بندقية تشنتل بالضغط الهوائي و3 مسدسات دوارة عيار 38 ملم و4 أسلحة رشاشة من عيار 7,85 ملم و144 خرطوشة حية من عيار 38 و125 خرطوشة حية من عيار 9 ملم، إضافة إلى قنينات مسيلة للدموغ، وقنينات تحتوي على مواد كيميائية.

### الرباط - «القدس العربي»:

قال وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية إنّه تم تخصيص غرف لقضايا الصحافة في محاكم الدار البيضاء والرباط، وبناء على تطور القضايا يمكن إنشاء غرف أخرى حسب الضرورة».

وسجل الوزير مصطفى الخلفي خلال ندوة صحافية المجلس الحكومي، أنه سيتم تكوين القضاء في المجال الصحافي، وأن «في ظرف ثلاث عشرة سنة الأخيرة، لم

## تخصيص غرفة لقضايا الصحافة في محاكم الدار البيضاء والرباط

يتجاوز عدد قضايا الصحافة المعروضة أمام محاكم الملثة ألف قضية، بما معدله مائة قضية سنوياً»، وأشار الوزير المغربي إلى أن مشروع قانون مدونة الصحافة والنشر، الذي تم تقديمه مؤخراً أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، نص على أن الصحافي غير معني بالإكراه البدني في حالة إثباته للعجز عن أداء الغرامة أو التعويض ووصف مشروع القانون بأنه يمثل تطوراً هاماً جداً على درب حماية وتكريس حرية الصحافة بالمغرب، معلناً

أنه سيتم الأسبوع المقبل تقديم تقرير حول جهود المغرب للنهوض بحرية الصحافة، وقال الخلفي حول تضمين قانون الصحافة والنشر للإكراه البدني ضمن العقوبات التي تتهدد الصحافيين «أثيرت هذه القضية منذ سنتين وطرحت على أنه قد تكون مدخلا لعودة العقوبات الحبسية التي تم القطع معها في مشروع القانون وأن الصحافي غير معني بالإكراه البدني في حالة إثبات عجز أداء الغرامة أو التعويض».

وأوضح «قانون الإجراءات الجنائية لا يصحح، حيث إن تطبيق الإكراه البدني لا ينفذ على الحكوم عليه الذي يثبت عوزه عبر شهادة موقعة من مسؤولي وزارة الداخلية محلياً ولا يمكن تطبيق الإكراه البدني في الجرائم السياسية»، مسجلاً أن «هذا الأمر يعزز الإرادة السياسية التي ألغت العقوبات السالبة للحرمان من قانون الصحافة، وهذا التوجيه يسند القانون الجنائي».

وقال وزير الاتصال المغربي في أحد القضايا المتعلقة بالصحافة والنشر، التي عرضت أمام محاكم البلاد خلال السنة الماضية،

## أحلام «الاستوزار» تبخرت الجزائر: الرئاسة تعلن أن الحكومة الحالية لن تستقيل

### الجزائر - «القدس العربي»

#### من كمال زايت:

قال مصدر مأذون من الرئاسة الجزائرية إن استقالة الحكومة غير واردة، بحكم أن أي حكم من أحكام الدستور الجديد لا ينص على ذلك، وإن رحيل الحكومة غير وارد في الوقت الحالي.

وأشارت برقية صادرة عن وكالة الأنباء الجزائرية (حكومية) إلى أنها اتصلت بمصدر مأذون من الرئاسة لسؤاله حول التعليقات والمضاربات بخصوص مصير الحكومة الحالية، موضحة أن المصدر نفى أن تكون استقالة الحكومة واردة في الوقت الراهن، وأن الدستور الجديد الذي تمت المصادقة عليه منذ أيام، لا ينص على وجوب استقالة الحكومة بعد اعتمادها.

وتعتبر هذه المرة الأولى التي يتم فيها تكذيب الإشاعات والتوقعات بخصوص تعديل حكومي، بل إن الرئاسة كانت، بحسب مراقبين، تتناوله إعلامياً من خلال إشاعات وتسريبات وتوقعات أشهر طويلة قبل أن يتم الإعلان عنه بشكل رسمي، وهو ما يثير علامات استفهام حول الأسباب التي جعلت الرئاسة تتحدث عبر مصدر مأذون، علماً بأن الرئاسة لما تريد الإعلان عن شيء ما، فإنها تقوم بذلك عن طريق بيان رسمي، وليس عن طريق برقية منسوبة لوكالة الأنباء الرسمية، وكان صحافياً في الوكالة سماع بالإشاعات فقرر الاتصال بالرئاسة للاستفسار، فرد عليه أحد المسؤولين هناك ونفى ما يتم تناوله بهذا الشأن، وطلب منه عدم ذكر اسمه وصفته عند نشر التكذيب، الجميع يعلم أن ذلك غير صحيح، وأن الرئاسة هي التي أرسلت البرقية كما هي، وطلبت نشرها بتلك الصيغة في وكالة الأنباء الجزائرية، لأنه لا يمكن نسيان أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في بدايات حكمه قال إنه رئيس التحرير الفعلي لوكالة الأنباء الرسمية.

من جهة أخرى، فإن القول إن الدستور الجديد لا ينص على استقالة الحكومة، يفتح الباب لقراءات أخرى، لأنه حتى وإن كان الدستور لا ينص على استقالة الحكومة، لكنه يضع شروطاً جديدة، فيما يتعلق بتشكيل الحكومة، وتعين رئيس الوزراء، وهو الأمر الذي دفع الكثير من المراقبين إلى توقع استقالة الحكومة، للتطبيق مع الإجراءات التي تضمنها الدستور، تماماً مثلما هو الحال بعد كل انتخابات برلمانية، إن تقدم الحكومة استقالته، حتى وإن لم تكن هناك أي مادة دستورية تنص على ذلك، ولا مادة أخرى تنص على أن الحكومة يجب أن تتشكل من الأغلبية البرلمانية، لكن جرت العادة أن تستقيل الحكومة، حتى ولو كان ذلك شكلياً، لإعادة تشكيل الحكومة نفسها.

الأكيد أن «برقية الرئاسة» تضع حداً لسلسلة إشاعات وتوقعات وحتى طموحات البعض في تولي مناصب وزارية، وتطمئن الفريق الحكومي الحالي أنه باق حتى إشعار آخر، والذي يجد نفسه في حرج أكثر من الآخرين، هو عمار سعداني أمين عام حزب جبهة التحرير الوطني (الألفية) الذي كان يطالب لحزبه بمنصب رئيس الوزراء من باب أنه يمتلك الأغلبية في البرلمان، ثم وجد في تضمين الدستور الجديد ما ينص على أن الرئيس يستشير الأغلبية البرلمانية قبل اختيار رئيس الوزراء نصف انتصار، بعد الآن يحكم الأمر الواقع أن الأمور لم تتغير، وأن الرئيس مازال يملك من الصلاحيات والتفغات داخل الدستور ليبقي الحاكم الأوحده بخصوص كل القرارات المهمة.

## مطالبة بالتراجع عن القرار ... وتعدد أخطاء القناة وتتهمها بعدم الحياد

### موريتانيا: السلطة العليا تنذر قناة «المرابطون» وتوقف برنامج «في الصميم»

هذا وقد اكتفت قناة «المرابطون» بنشر جرد بأسماء من استضافتهم القناة منذ تأسيسها مؤكدة «أن عدد الذين استضافتهم قناة «المرابطون» الخاصة في برنامج «الشهد اليومي» والنشرة الاخبارية المسائية» بلغ 1200 ضيف بينهم رموز بالأغلبية والمعارضة وبعض الكتل المستقلة والنقابات العمالية والشبابية وكبار الباحثين».

وأكدت القناة «أنها استضافت في برنامجه أبرز رموز المعارضة الداعمة للرئيس كما استضافت أبرز رموز المعارضة الموريتانية المناوئة له، وقادة المراكز النقابية والتجمعات الشبابية الداعمة للرئيس والمعارضة له».

وتندد مجلس السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية في بيان وزعه أمس بقرار «تعليق برنامج في الصميم» مع استنكاره «لكل أنواع المصادرة والتضييق على وسائل الإعلام».

ودعا المجلس رابطة الصحافيين إلى التراجع عن القرار المذكور، وتمكين القناة من بث برنامج «في الصميم» وسائر برامجه، وفقاً لمسئورتها البرلمانية المعهودة»، مؤكداً «ضمانه الكامل مع قناة «المرابطون» إدارة وعمالا، ومشدداً على «التشيب بالدفاع عن حق قناة تلفزيونية أو أي وسيلة إعلامية أخرى في التمسك بخطها».

وفي بيان آخر أكدت رابطة الصحافيين الموريتانيين

وقدمت السلطة العليا نماذج من انتقاداتها على القناة بينها «قطع القناة لمسئورتها البرلمانية لبث أخبار متعلقة بما سمي حينه «بأحداث المصحف الشريف» وقامت القناة خلال أربع وعشرين ساعة بكافة أشكال التحريض وبث الأخبار المغلوطة والغرضة حول هذه الحادثة».

ومن الانتقادات التي استند إليها القرار تخصيص القناة حلقة من برنامج «أثره الضوء» مناقشة مطالبية إحدى الحركات بانفصال جزء من الشرايط الوطني الموريتاني».

والتنقذ السلطة العليا «استضافة القناة في نشرتها ليوم 7 أكتوبر 2015، لشاب قال بالحرز الواحد أن النظام الموريتاني يشارك في جرائم الاغتصاب بواسطة أشخاص يلبسون بذلات عسكرية، ولم يثر هذا الاتهام الخطير انتباه مقدم النشرة ولم يطلب من الضيف أي دليل على ادعائه».

وركزت السلطة انتقاداتها على حلقات من برنامج «في الصميم» وبخاصة حلقة التي اتهم فيها ضابط سابق مستضاف في البرنامج بعض الضباط الموريتانيين ذكرهم بالأسماء يقتل زملائهم»، وحلقة التي طرح فيها مدير البرنامج سؤالاً على ضيفه الأجنبية حول مفهوم ما أسماه «دولة البيضان»، وأشجع هذا المصطلح بأن النظام الموريتاني ينكر وجود العبودية مع أنها موجودة حسب قول الصحافي».

### نواكشوط - «القدس العربي»:

وجهت السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية في موريتانيا أمس إنذاراً لقناة «المرابطون» التلفزيونية الحسوية على الإخوان المسلمين، وأوقفت لمدة شهر برنامج «في الصميم» الحواري المشاهد على نطاق واسع الذي تبثه القناة والذي يعدده الشهر المشهير أحمدو ولد الوديعه.

وأكدت السلطة العليا للسمعيات البصرية «الهايا» في رسالة لمجلس إدارة القناة «أن قناة «المرابطون» تبث برامجه بناء على رخصة الاستغلال التي منحت لها على أساس من الشروط الجوهرية التي التزم بها موفر الخدمة كقابل للرخصة من بينها استقلالية الخط التحريري والتوازن في نقل الخبر والحياد تجاه تيارات الفكر والرأي في المجتمع والالتزام بولوج كافة الآراء سواء كانت دينية أو سياسية أو ثقافية بشكل منصف، وهذه الالتزامات مسطرة في دفتر الالتزامات بشكل صريح وواضح ولا بدع أي مجال للتأويل».

«إنه وبعد مدة طويلة من الرنة والتشاوور والتوصيات، تضيف السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية، مع المسؤولين في القناة تبين بما لا يدع مجالاً للشك أن هؤلاء المسؤولين لا يستطيعون أو لا يريدون الوفاء بمثل هذه الالتزامات».

## الأمم المتحدة تعد تقريراً جديداً حول الصحراء الغربية بمشاركة موريتانيا

نواكشوط - دب: قالت مصادر دبلوماسية في العاصمة الموريتانية نواكشوط أمس الجمعة أن كريستوفر روس، الممثل الخاص للأمم المتحدة للملك بالصحراء الغربية، يجري اتصالات ولقاءات بالمسؤولين الحكوميين الموريتانيين لإعداد تقريره المرتقب حول تطورات الأوضاع بملف الصحراء الغربية الذي سيرفع إلى مجلس الأمن.

وكان روس قد وصل الخميس إلى نواكشوط في زيارة عمل، ويبحث مع وزير الخارجية الموريتاني الجديد أسكندر ولد أحمد زيد بييه، وكثف روس من زيارته المكثبة لمنطقة شمال أفريقيا لإيجاد مخرج للجدود الذي يعاني منه ملف الصحراء الغربية والذي تعقد جراء موقف المغرب المتحفظ على دور الأمريكي روس واتهام المغرب له بالانحياز إلى الموقف الصحراوي (موقف جبهة البوليساريو) ورغبته في ادراج مراقبة أوضاع حقوق الإنسان في الصحراء الغربية الواقعة تحت سيطرة المغرب في عمل بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية «مينورسو». يذكر أن موريتانيا تبنت موقف الحياد إزاء مشكلة الصحراء وتتمتع بصفة مراقب.



تعز - القدس العربي

من خالد الحمادي:

أنهى الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس الأول الخميس زيارة رسمية لتركيا استغرقت ثلاثة أيام، حفلت بالعديد من المنجزات على صعيد توثيق العلاقات الدبلوماسية وتعزيز التعاون بين اليمن وتركيا.

وقال وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالملك المخلافي في مقابلة خاصة مع «القدس العربي» إن هذه الزيارة كانت ناجحة واحتل أهمية خاصة، وتأتي في إطار تنشيط الدبلوماسية اليمنية في هذا الوقت العصيب الذي يمر به اليمن.

وأوضح أن تدمير الانقلابيين الحوثيين وصالح للدولة وللأمن أدى إلى تعزيز وضع القاعدة، وأن التطرف الحوثي خدم تنظيم القاعدة، والحكومة ملتزمة بمحاربتها، وأن أيادي المخلوع علي صالح لا زالت تعبت بأمن عدن عبر خلايا القاعدة.

وذكر أن حسم المعركة في تعز معادلة صعبة لكن النصر فيها سيكون لتعز في النهاية، وأن جزءاً من المعركة حول صنعاء يهدف إلى تخفيف الضغوط على تعز والمساهمة في تحريرها.

هنا نص الحوار مع وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالملك المخلافي:

■ في البداية ما هي أبرز نتائج زيارة الرئيس هادي إلى تركيا؟

■ زيارة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي إلى تركيا زيارة مهمة وكانت ناجحة بكل المقاييس وتركيا عبرت عن دعمها الكامل لليمن ولقيادته السياسية والحكومتها في مختلف المجالات وعن دعمها لتنفيذ قرار الأمم المتحدة 2216 واستعادة الدولة ودرح الانقلاب بشكل واضح وصریح، ووقوفها مع الحكومة اليمنية في كل السبل التي تتخذها في هذا الجانب وأيضاً كان العديد من القضايا المتصلة بمعالجة الجرحى والدعم في مجالات الإغاثة وفي المجال الطبي وتعهدت تركيا بأنها ستستدفع مستشفيات ميدانيين، في مدينتي عدن وتعز لمعالجة الجرحى العسكريين والأمني، ولتنفيذ الالتزام التركي السابق بتقديم 100 مليون دولار للحكومة اليمنية في مختلف المجالات، وهناك العديد من القضايا التي تفرقت في هذا الجانب لكن خاصة القول إن هذه الزيارة كانت ناجحة وهامة وأساسية في توفير الدعم الكامل للحكومة اليمنية.

■ متى سيتم إنشاء المستشفيات الميدانيين في عدن وتعز؟

■ بعد هذه الزيارة إلى تركيا سيتم البدء باتخاذ الخطوات الإجرائية لتنفيذ هذا الأمر في أسرع وقت.

■ هل ما بدأ بشأن الجانب العسكري والأمني، هل هناك آفاق للتعاون التركي اليمني في هذا الجانب، وهل أيدت تركيا استعدادها لتقديم مستشفيات أو دعم في هذا المجال؟

■ تركيا أبدت استعدادها لدعم اليمن في كل المجالات بما فيه المجال العسكري والأمني، وبما فيه إعادة ترتيب الأوضاع، لأن تركيا بلد تعتبر أن الاستفادة من الاستقرار اليمني هو من أولويات السياسة الخارجية التركية.

توقيت الزيارة إلى تركيا

■ البعض يشير إلى أن توقيت زيارة الرئيس هادي إلى تركيا ربما كان غير موفق، لأنها جاءت في الوقت الذي بدأ فيه التوتير والتصنع بين روسيا وتركيا وأن هذه الزيارة قد تؤثر سلباً على الدعم الروسي للحكومة اليمنية وربما يستغلها الطرف الآخر لدعم موقفه؟

■ هذا الربط عند الحكومة اليمنية، هذه الزيارة كانت مقرة من قبل وأنجلت لأسباب عملية وتم اختيار هذا التوقيت بدون أي ربط بماي قضية أخرى، وروسيا بلد صديق وهي داعم للقرار الأممي 2216 وتنفيذه وأما ما يروجه الانقلابيون حول موقف روسي مختلف تجاه القضية اليمنية فهو مجرد وهم، لأن المجتمع الدولي ليس منقسماً حول اليمن ولا حول القرار الأممي 2216 الصادر تحت الفصل السابع والذي يحظى بموافقة كل أعضاء المجتمع الدولي بما فيه الأصدقاء الروس.

■ أصيبت الدبلوماسية اليمنية في الفترة السابقة بنوع من الجمود والركود بحكم أن أغلب الطاقم الدبلوماسي اليمني كانوا من الموالين للرئيس السابق علي صالح، فهل نسعون من خلال نشاطكم الدبلوماسي الحالي إلى ترتيب الأوضاع خارجياً لما بعد استعادة الدولة؟

■ نحن في حقيقة الأمر واجهنا تركة كبيرة تبدأ من عدم إعطاء العاملين في الخارجية الحقوقي، سواء كانت إدارية أو وظيفية أو مالية وتنتهي بوضع غير مستقر للبعثات الدبلوماسية اليمنية في الخارج التي وصلت إلى حالة من الهزال، وأيضاً حالة من عدم المتابعة والاسترخاء، ومهمتي الحالية هي إعادة تنشيط الدبلوماسية اليمنية لتكون في الاتجاه الصحيح، وتصحيح الأوضاع فيها وإعطاء الجميع حقوقهم في إطار القانون ومحاسبة الجميع في إطار القانون والكثير من السبل التي تحتاج إلى مواجهة.. أقول هذا ولن ألتزم به وسألتزم به مجدداً إن مهمتنا هي إعادة الاعتبار للسياسة الخارجية اليمنية والدبلوماسية اليمنية وللتعاضد في العمل الدبلوماسي اليمني وللتعبير عن السياسة الخارجية اليمنية تجاه المجتمع الدولي بحيث تكون هناك بعثات تليق باليمن، وبمستقبلها ويتوجهات قياداتها السياسية وفي الوقت نفسه أيضاً تليق بما يجب أن تكون عليه من خدمة لكل اليمنيين أينما كانوا وحيثما حلوا.

■ البعض يتساءل، طالما أنكم تواجهون كل هذا الكم الهائل من المشاكل الدبلوماسية، لماذا لم يتم تعيين حتى الآن سفراء في أغلب السفارات اليمنية التي لا يوجد فيها سفراء حتى الآن؟

■ الحقيقة كان هناك تعطيل للدبلوماسية اليمنية خلال السنوات الخمس الماضية لأسباب مختلفة ولكن نحن الآن بصدد تجهيز استعداد وضع



وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي

التي تعز، رغم أنها غير كافية ولم يرفعوا الحصار لكن هناك تقدماً في هذا السياق والضغط على الانقلابيين تزداد بسبب جهود الحكومة والتي تبذل جهوداً كبيرة من أجل أن يصل الغذاء والدواء إلى تعز، ربما بعضها معروف وبعضها الآخر غير معروف، حتى التحالف قام بعملية إزلال لأدوية ومواد غذائية إلى تعز وسيستمر هذا العمل الإنساني، ووضع تعز هو في الدرجة الأولى في أجندة الحكومة بشكل عام في موضوع الإغاثة وفي موضوع الضغوط السياسية وفي موضوع السياسة الخارجية.

الوضع الأمني في عدن لا يتدهور بل يتحسن

■ الوضع الأمني في عدن أصبح خطيراً للغاية ويتدهور بشكل شبه يومي، فكيف تقرون أسباب ذلك، وهل فعلاً لا زال صالح يلعب بخيوط اللعبة هناك؟

■ أولاً دعني أقول إنه لا يتدهور كل يوم ولكنه يتحسن، الذي حدث أنه دمرت كل الدولة في عدن وكل وسائل الأمن، الجيش والعسكرة، قوات الأمن الخاصة ومراكز الشرطة ولم يعد هناك أي شيء الانقلابيين والحرب التي فرضوها على عدن ودمروا المدينة عبرها، انتشر السلاح في أيدي الناس، والأطراف التي انتشر السلاح في أيديها مختلفة، منهم مقاومة ومنهم عصابات ومنهم أفراد عاديون ومنهم أيضاً عناصر في القاعدة وجماعات هتف، هذا الانتشار الواسع للسلاح بعدن كان يحتاج إلى إعادة بناء الوضع الأمني في عدن من الصفر، حتى بناء مراكز الشرطة التي دمرت والتي تفتأز أفرادها وتوزعوا، ولم يعد لهم مكان، والكثير منهم كانوا من محافظات خارج محافظة عدن وعادوا إلى مناهقهم، ومن ثم هناك بناء من الصفر للمؤسسة الأمنية في عدن، وفي فترة البناء تحدثت مواجهة لأن جماعة العنف التي يتم التضييق عليها بما فيها القاعدة تضطر إلى القيام بأعمال كثيرة لتقول انها هنا أو لتدافع عن نفسها، من هنا يظهر أن هناك اختلالاً أمنياً يزداد كل يوم، لكن معلوماتنا أنه يتم الآن تدريب المئات من العناصر الأمنية الجديدة، ولدينا ثلاثة ألوية في مجال الأمن يتم تدريبهم ويتم إعادة بناء مراكز الشرطة وهناك مواجهات مسلحة لتجريد هؤلاء من السلاح، وهناك عمليات كثيرة تمت في هذا الصدد، لكن هذه الجماعات تظهر عنفها للدفاع عن بقائها، في نفس الوقت أقول بوضوح إن يد المخلوع صالح لا زالت تعبت بأمن عدن، فرجل حكم فترة طويلة وحكم بأسلوب الحفاظ على توازن شخصي له وخيوط في كل مكان وهو متداخل مع القاعدة كما هو معروف وهو يحركها من أجل إثبات بأن هناك خلافاً أمنياً في عدن، والمشكلة أنه حتى شبعة الاتصالات لا زالت تحت السيطرة المركزية للمخلوع صالح في هذه المناطق وهذا ما يمكنه من استخدام سلاح توجيهه ضربات ضد الدولة، والحكومة بصدد معالجة كل هذه الأمور وكل هذه الاختلالات وقد خطت خطوات كبيرة ولديها خطط للمستقبل ليكون أكثر أمناً واعتقد أنها ستكون أكثر استقراراً في المستقبل القريب.

■ المجتمع الغربي يحاول دائماً مقايضة التعامل مع ملف محاربة القاعدة بقضية الدعم الدبلوماسي واللوجستي، فكيف تواجهون ذلك خاصة وأن بعض مناطق الجنوب تشهد نشاطاً ملحوظاً لعناصر القاعدة؟

■ في حقيقة الأمر لدينا في هذا الجانب أمور، الأمر الأول أن الحكومة اليمنية ملتزمة بمحاربة الإرهاب وتطلب من الجميع دعمها في هذه المسألة، والجانب الآخر اعتقد أن الجميع يدرك الظروف التي أدت إلى استنفحال القاعدة والتي لا تتحمل الحكومة مسؤوليتها بل بالعكس الحكومة تتحمل مسؤولية واحدة من وجهة ذلك.

■ هل يعني هذا أن كل ما تأخرت عملية استعادة الدولة يعزز وضع عناصر القاعدة والعناصر المسلحة الخارجة عن القانون؟

■ لا شك أن الانقلاب والتطرف الذي مثله بما فيه التطرف اليمني وتدمير الدولة والأمن كله أدى إلى تعزيز وضع القاعدة ومن ثم فإن مواجهة الانقلاب والقاعدة الدولة هو خيار أساسي في مواجهة القاعدة لكي لا نذهب إلى حالة من حالات الدمار والفوضى، لأن التطرف يخدم بعضه البعض، فالتطرف الحوثي خدم القاعدتين والقضاء على التطرف الحوثي أيضاً، فالعملية متبادلة ونحن لا نريد التطرفين ولا نريد الازدهار في بلادنا ولكننا نريد دولة مدنية على أساس المواطنة وعلى أساس حرية العقيدة.

وسقطاً، وسيكون على حساب تطبيع الأوضاع وعلى حساب دماء الضحايا، فكيف ترون ذلك؟

■ أولاً دعني أؤكد أن أي تسوية أو اتفاق سياسي أو الحوار السياسي حول المستقبل بالنسبة للحكومة واضح وينص القرار الأممي أيضاً على هذا، وتنص عليه الوثيقة التي ذهبنا على أساسها للمفاوضات، أن هذا الحوار والتسوية السياسية تأتي بعد إنهاء الانقلاب وليس قبل ذلك، تأتي بعد استعادة الدولة، تأتي بعد تنفيذ القرار 2216، تأتي بعد الانسحابات، وتأتي بعد تسليم السلاح، فإذا وصلنا إلى هنا وتحقق كل هذه المطالب فلن تكون مع إقصاء أي طرف سياسي بمن فيهم الحوثيون، نحن ضد الانقلاب وضد أي طرف يحمل السلاح أو يمتلك السلاح لمواجهة الدولة، وسنواجهه، أما إذا سلم السلاح فسنعامل معه ومع

الجمهورية، كيف تفكرون ذلك؟

■ نعم أن الحكومة تؤكد أنها تحظى بدعم دولي، نشعر أيضاً أن التمرديين والانقلابيين يجردون أيضاً دعماً مباشراً وغير مباشر سواء من روسيا أو من الدول الغربية، كيف تفكرون ذلك؟

■ أنا لا اعتقد أن المجتمع الدولي يقبل - وهذا الكلام قاطع وواضح - مسارا خارج إطار تطبيق القرار 2216، ربما يسعى إلى إقناع الطرف الانقلابي بالرجوع إلى الحوار الروسي يؤكد على دعم القرار 2216 ودعم السلام ووقف إطلاق النار عبر المبعوث الأممي لليمن وغير المشاورات التي ترعاها الأمم المتحدة.

■ رغم أن الحكومة تؤكد أنها تحظى بدعم دولي، نشعر أيضاً أن التمرديين والانقلابيين يجردون أيضاً دعماً مباشراً وغير مباشر سواء من روسيا أو من الدول الغربية، كيف تفكرون ذلك؟

■ نعم أن الحكومة تؤكد أنها تحظى بدعم دولي، نشعر أيضاً أن التمرديين والانقلابيين يجردون أيضاً دعماً مباشراً وغير مباشر سواء من روسيا أو من الدول الغربية، كيف تفكرون ذلك؟

■ نعم أن الحكومة تؤكد أنها تحظى بدعم دولي، نشعر أيضاً أن التمرديين والانقلابيين يجردون أيضاً دعماً مباشراً وغير مباشر سواء من روسيا أو من الدول الغربية، كيف تفكرون ذلك؟

■ نعم أن الحكومة تؤكد أنها تحظى بدعم دولي، نشعر أيضاً أن التمرديين والانقلابيين يجردون أيضاً دعماً مباشراً وغير مباشر سواء من روسيا أو من الدول الغربية، كيف تفكرون ذلك؟

■ نعم أن الحكومة تؤكد أنها تحظى بدعم دولي، نشعر أيضاً أن التمرديين والانقلابيين يجردون أيضاً دعماً مباشراً وغير مباشر سواء من روسيا أو من الدول الغربية، كيف تفكرون ذلك؟

■ نعم أن الحكومة تؤكد أنها تحظى بدعم دولي، نشعر أيضاً أن التمرديين والانقلابيين يجردون أيضاً دعماً مباشراً وغير مباشر سواء من روسيا أو من الدول الغربية، كيف تفكرون ذلك؟

■ نعم أن الحكومة تؤكد أنها تحظى بدعم دولي، نشعر أيضاً أن التمرديين والانقلابيين يجردون أيضاً دعماً مباشراً وغير مباشر سواء من روسيا أو من الدول الغربية، كيف تفكرون ذلك؟

■ نعم أن الحكومة تؤكد أنها تحظى بدعم دولي، نشعر أيضاً أن التمرديين والانقلابيين يجردون أيضاً دعماً مباشراً وغير مباشر سواء من روسيا أو من الدول الغربية، كيف تفكرون ذلك؟

■ نعم أن الحكومة تؤكد أنها تحظى بدعم دولي، نشعر أيضاً أن التمرديين والانقلابيين يجردون أيضاً دعماً مباشراً وغير مباشر سواء من روسيا أو من الدول الغربية، كيف تفكرون ذلك؟

■ نعم أن الحكومة تؤكد أنها تحظى بدعم دولي، نشعر أيضاً أن التمرديين والانقلابيين يجردون أيضاً دعماً مباشراً وغير مباشر سواء من روسيا أو من الدول الغربية، كيف تفكرون ذلك؟

■ نعم أن الحكومة تؤكد أنها تحظى بدعم دولي، نشعر أيضاً أن التمرديين والانقلابيين يجردون أيضاً دعماً مباشراً وغير مباشر سواء من روسيا أو من الدول الغربية، كيف تفكرون ذلك؟

■ نعم أن الحكومة تؤكد أنها تحظى بدعم دولي، نشعر أيضاً أن التمرديين والانقلابيين يجردون أيضاً دعماً مباشراً وغير مباشر سواء من روسيا أو من الدول الغربية، كيف تفكرون ذلك؟

■ نعم أن الحكومة تؤكد أنها تحظى بدعم دولي، نشعر أيضاً أن التمرديين والانقلابيين يجردون أيضاً دعماً مباشراً وغير مباشر سواء من روسيا أو من الدول الغربية، كيف تفكرون ذلك؟

■ نعم أن الحكومة تؤكد أنها تحظى بدعم دولي، نشعر أيضاً أن التمرديين والانقلابيين يجردون أيضاً دعماً مباشراً وغير مباشر سواء من روسيا أو من الدول الغربية، كيف تفكرون ذلك؟

■ نعم أن الحكومة تؤكد أنها تحظى بدعم دولي، نشعر أيضاً أن التمرديين والانقلابيين يجردون أيضاً دعماً مباشراً وغير مباشر سواء من روسيا أو من الدول الغربية، كيف تفكرون ذلك؟









## مخرج فيلم «زيرو دايز» يرى أن التوجه الأمريكي نحو السرية «مفرغ»

برلين - رويترز: قال مخرج فيلم وثائقي جديد يتناول خطط أمريكية لهجوم الكتروني شامل على إيران إنه يشعر بالغضب والفزع إزاء التوجه المتنامي بسرعة تجاه السرية لدى حكومة الولايات المتحدة.

وكان مخرج الأفلام الوثائقية المخضرم اليكس جيبيني يتحدث للصحافيين في برلين حيث يعرض فيلمه «زيرو دايز» من المسابقة الرسمية لمهرجان برلين السينمائي الدولي.

ويستعرض الفيلم الوثائقي كيفية تطوير وكالة الأمن الوطني الأمريكية لبرنامج اختراق الكتروني حمل اسم «نيترو زيوس» تعلق عليه الآمال في تريكع إيران حال وقوع أعمال قتالية.

وقال جيبيني في مؤتمر صحافي بعد عرض الفيلم «أنا غاضب بشأن القدر المذهل من السرية في الولايات المتحدة وكيفية تحول

الأمر لنوع من التسلط ديمقراطييتنا». وأضاف «اعتقد صراحة أن التوجه والتحرك أكثر فاعل نحو السرية لدى الإدارة الأمريكية مفرغ».

ويركز الفيلم الوثائقي على «ستوكسنت» وهي أفة الكترونية صنعتها الولايات المتحدة وإسرائيل - لكن لم تعترف أي من الحكومتين بذلك - بهدف مهاجمة البرنامج النووي الإيراني وتخريب أجهزة الطرد المركزي التي تخصب اليورانيوم.

ومن خلال إفادات المتخصصين والمحللين والصحافيين ومسؤولي المخابرات يوضح الفيلم الوثائقي كيف كانت «ستوكسنت»



اليكس جيبيني

## مجلة «أريبيان بزنس» تكشف ثروات الفنانين العرب ثروة هيفاء وأحلام الأعلى بـ 57 مليون دولار... وكاظم الساهر الأقل بـ 22 مليوناً



هيفاء وهبي



أحلام



كاظم الساهر

وحلت في المرتبة الخامسة سفيرتنا إلى النجوم السيدة فيروز بثروة قدرت بـ 36 مليون دولار، في حين جاءت في المرتبة السادسة نجوى كرم بثروة قدرت بـ 34 مليون دولار.

وحل في المرتبة السابعة الفنان المصري هاني شاكر بثروة قدرت بـ 32 مليون دولار، في حين كانت المرتبة الثامنة من نصيب سيدة الغناء ماجدة الرومي بثروة قدرت بـ 28 مليون دولار، وتلتها في المرتبة التاسعة الفنانة اللبنانية أمل حجازي بثروة 23 مليون دولار. أما المرتبة العاشرة فكانت من حصة الفنان كاظم الساهر.

والخيرة إذ بدأ أقل فقراً من سائر المشاهير بثروة تبلغ بـ 22 مليون دولار. ووفقاً للقائمة تقاسمت النجمة الإماراتية أحلام مناصفة مع النجمة الجماهيرية هيفاء وهبي المرتبة الأولى وقدرت ثروة كل منهما في حدود 57 مليون دولار.

أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب عمرو دياب بثروة قدرت بـ 42 مليون دولار، وتبعته النجمة اليسا في المرتبة الثالثة بثروة قدرت بـ 41 مليون دولار، في حين شغلت النجمة نانسي عجرم المرتبة الرابعة بثروة قدرت بـ 37 مليون دولار.

وقالت وينسلت «ياخذني عملي إلى ما هو غير متوقع، رغم محاولاتي للعب دور شخصية إنكليزية لم يحدث حتى وقتنا الحالي».

وأضافت «سيكون هذا التحدي الأكبر وحينها لن أحتاج إلى مدرب لهجة على الإطلاق. لن أضطر لأن يلازمي أحد طوال الوقت وستظهر شخصيتي وغالباً ساكون مرعوبة أكثر من أي وقت سابق. ألا تصلح هذه رواية؟»

وتقدم وينسلت دور إيرينا فلاسلوف في فيلم الحركة (تريبيل 9) الذي يتناول فساد الشرطة والعالم السفلي للجريمة وهو الدور الذي قالت عنه «شعرت بتجادع كبير بينه وبين المنطق التي تريحي».

وقالت «لا أعرف أي شخصية تشبه هذه المرأة. لم أحبها. لم تعاطف معها. أردت حوض ذلك التحدي الذي أشعر فيه بتقديم شخصية».

وتنافس وينسلت على جائزة أوسكار أفضل ممثلة مساعدة هذا العام عن دورها في فيلم (ستيف جوبز) الذي يدور عن مؤسس شركة آبل الراحل.

وفازت بجائزة أوسكار من قبل عن دورها في فيلم «ذا ريدر» كما حصلت على جائزة إيمي عن فيلم «ميلدرد بيرس» وجائزة جرامي لأفضل البوم عالمي للأطفال عن البوم «اليسن» ثو ذا استوري تيلر، مما يعني أنها لا تغيب عنها سوى جائزة توني لحصد كبرى الجوائز الفنية.

## كيت وينسلت تعتبر تقديراً شخصية بريطانية «تحدياً كبيراً»

لندن - رويترز: بعد أن قدمت أدواراً بلكنات أجنبية متعددة على مدى مشوارها الفني الذي فازت خلاله بجائزة أوسكار تقول الممثلة البريطانية كيت وينسلت إنها تريد بشدة تادية دور شخصية إنكليزية.

وأضافت «إن هذا سيمثل لها «تحدياً كبيراً».

وقدمت نجمة فيلم «تايتانيك» أدواراً أمريكية وأسترالية والبولندية والأمريكية وفي أحدث أفلامها (تريبيل 9) دور زعيمة مافيا روسية - إسرائيلية.

وقالت وينسلت في مقابلة «ياخذني عملي إلى ما هو غير متوقع، رغم محاولاتي للعب دور شخصية إنكليزية لم يحدث حتى وقتنا الحالي».

وأضافت «سيكون هذا التحدي الأكبر وحينها لن أحتاج إلى مدرب لهجة على الإطلاق. لن أضطر لأن يلازمي أحد طوال الوقت وستظهر شخصيتي وغالباً ساكون مرعوبة أكثر من أي وقت سابق. ألا تصلح هذه رواية؟»

وتقدم وينسلت دور إيرينا فلاسلوف في فيلم الحركة (تريبيل 9) الذي يتناول فساد الشرطة والعالم السفلي للجريمة وهو الدور الذي قالت عنه «شعرت بتجادع كبير بينه وبين المنطق التي تريحي».

وقالت «لا أعرف أي شخصية تشبه هذه المرأة. لم أحبها. لم تعاطف معها. أردت حوض ذلك التحدي الذي أشعر فيه بتقديم شخصية».

وتنافس وينسلت على جائزة أوسكار أفضل ممثلة مساعدة هذا العام عن دورها في فيلم (ستيف جوبز) الذي يدور عن مؤسس شركة آبل الراحل.

وفازت بجائزة أوسكار من قبل عن دورها في فيلم «ذا ريدر» كما حصلت على جائزة إيمي عن فيلم «ميلدرد بيرس» وجائزة جرامي لأفضل البوم عالمي للأطفال عن البوم «اليسن» ثو ذا استوري تيلر، مما يعني أنها لا تغيب عنها سوى جائزة توني لحصد كبرى الجوائز الفنية.



كيت وينسلت

## «قبل زحمة الصيف» يمثل مصر في مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية

القاهرة - «القدس العربي»: أعلن سيد فؤاد رئيس مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية أن لجنة المشاهدة واختيار الأفلام برئاسة السيناريسيت عطية درديري قد استقرت على اختيار فيلم «قبل زحمة الصيف» من تأليف غادة شهيندر، وإخراج محمد خان لتمثيل مصر في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة في المهرجان.

ومن المقرر عرض الفيلم في ختام أفلام المهرجان، وذلك قبل عرضه تجارياً في شهر مارس/آذار المقبل، ويعتبر عرض الفيلم في المهرجان هو العرض الأفريقي الأول حيث لم يعرض سوى في مهرجان دبي عام 2015.

وكانت إدارة المهرجان قد اختارت فيلم «نوار» للمشاركة في المهرجان خارج القسم الرسمي ليعرض في حفل افتتاح المهرجان في أول عروضه الأفريقية، ويعتبر اختيار فيلمي نوار وقبل زحمة الصيف من مصر للعرض في حفل الافتتاح والختام هو الأول بعد خمس سنوات من عمر المهرجان، الذي أسسته وتقييمه سنويًا مؤسسة شباب الفنانين المستقلين، ويقام هذا العام في الفترة من 17 إلى 23 مارس/آذار المقبل.

## «قبل زحمة الصيف» يمثل مصر في مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية

القاهرة - «القدس العربي»: أعلن سيد فؤاد رئيس مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية أن لجنة المشاهدة واختيار الأفلام برئاسة السيناريسيت عطية درديري قد استقرت على اختيار فيلم «قبل زحمة الصيف» من تأليف غادة شهيندر، وإخراج محمد خان لتمثيل مصر في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة في المهرجان.

ومن المقرر عرض الفيلم في ختام أفلام المهرجان، وذلك قبل عرضه تجارياً في شهر مارس/آذار المقبل، ويعتبر عرض الفيلم في المهرجان هو العرض الأفريقي الأول حيث لم يعرض سوى في مهرجان دبي عام 2015.

وكانت إدارة المهرجان قد اختارت فيلم «نوار» للمشاركة في المهرجان خارج القسم الرسمي ليعرض في حفل افتتاح المهرجان في أول عروضه الأفريقية، ويعتبر اختيار فيلمي نوار وقبل زحمة الصيف من مصر للعرض في حفل الافتتاح والختام هو الأول بعد خمس سنوات من عمر المهرجان، الذي أسسته وتقييمه سنويًا مؤسسة شباب الفنانين المستقلين، ويقام هذا العام في الفترة من 17 إلى 23 مارس/آذار المقبل.

## 60 فيلماً في الدورة التاسعة من مهرجان القاهرة الدولي لسينما المرأة والافتتاح بالفيلم الياباني «سكون الماء»

القاهرة - «القدس العربي»: تقام الدورة التاسعة من مهرجان القاهرة الدولي لسينما المرأة، في الفترة من 27 فبراير/ شباط وحتى 3 مارس/آذار، والذي تقيمه شركة «كلايكت»، بدعم من جمعية الثقافة والإعلام والتنمية في إسبانيا ودعم من حكومة إقليم البريك، والسفارة الهولندية في القاهرة، وعدد من الجهات الأخرى، ويفتح المهرجان بالفيلم الياباني «سكون الماء» إخراج نايمومي كاواس، ويعرض 60 فيلماً من أكثر من 40 دولة، ويعرض المهرجان مجموعة من الأفلام من صنع نساء، والتي تم إنتاجها وعرضها في أهم المهرجانات الدولية على مدار هذا العام.

وقالت الخريجة أمل رمسيس، مدير المهرجان إن هذه الدورة تستضيف «مهرجان كولونيا الدولي لسينما المرأة دورتونه»، وذلك بعرض فيلمين من الأفلام التي عرضت في الدورة الأخيرة للمهرجان، كما يستضيف المهرجان دولة الدنمارك ضيف شرف هذه الدورة، ويعرض مجموعة من أهم الأفلام التي صنعتها نساء منها فيلم «زبيدة»، إخراج بيريث مادسن، وفيلم «بين بديك»، إخراج أنيت ك او ليسين، وتقوم مخرجة الفيلم أيضاً بإلقاء محاضرة عن «حركة الدوجا» على هامش فعاليات المهرجان، ويقدم المهرجان أيضاً جائزة أفضل فيلم والتي سيحصل عليها الفيلم الذي حصل على أكبر عدد من أصوات الجمهور من خلال التصويت الذي يتم عقب العروض.

ويستضيف المهرجان أيضاً المخرجة الفنلندية

## استطلاع يظهر رفض الأمريكيين مقاطعة جوائز الأوسكار

لوس أنجلوس - رويترز: هيمنت الاتهامات بغيباب النوع عن قائمة المرشحين لجوائز الأوسكار هذا العام لكن نتائج استطلاع أجرته رويترز ومؤسسة أيبسوس أظهر أن 44 بالمئة من الأمريكيين لا يؤيدون فكرة مقاطعة أهم ليلة بالنسبة لصناعة السينما.

لكن الاستطلاع أظهر أيضاً أن ذلك لا يعني ترحيب الأمريكيين بالطريقة التي تصور بها هوليوود الأشخاص من غير أصحاب البشرة البيضاء ولا قناعتهم بأنها نتج ما يكفي من الأفلام التي تقبل قبول لدى الأقليات.

تأتي هذه النتائج بعد شهر من موجة غضب فجرتها الاستبعاد التام للمثليين أو المثلات من غير أصحاب البشرة البيضاء من قائمة تضم 20 مرشحاً لجوائز أفضل ممثل وأفضل ممثل مساعد للعام الثاني على التوالي.

## أسرة مسلسل «كلمة سر» تحتفل بعيد ميلاد لطيفة

القاهرة - «القدس العربي»: احتفلت أسرة مسلسل «كلمة سر» بعيد ميلاد الفنانة التونسية لطيفة بطلا العمل التي تفاجأت باشتراك جميع العاملين في المسلسل في مفاجئتها بعيد ميلادها بحضور إعلامية بوسى شلبى والفنان أوداد وعدد من الصحافيين والإعلاميين الذين حرصوا على الإحتفال بها.

ومن أسرة المسلسل حضر الفنان هشام سليم والفنان أحمد صلاح حسني والنمى أسماء سعيد ومخرج العمل سعد هندواي، إلى جانب عدد من الوجوه الجديدة المشاركة في بطولة المسلسل.

مسلسل «كلمة سر»، بطولة لطيفة، هشام سليم، حسن يوسف، ريهام عبد الغفور، أحمد صلاح حسني، نجوى فؤاد، تأليف أحمد عبد الفتاح، إخراج سعد هندواي.

## أبراج

الكثير من الأعمال وتحقق نتائج غير مسبوقة تبهر الجميع وتأتيك بغير المتوقع أو المنتظر

السرطان

تتملك رغبة صادقة في التقرب من بعض المتضررين من تصرفاتك، وهذا يتطلب منك جرأة لافتة

الأسد

إذا أردت إطلاق فكرة أو مشروع، فافعل ذلك، القرار النهائي مطلوب منك للحد من الخسائر الكبيرة، وكل ما عدا ذلك يدك بكلفك الكثير

العذراء

قد تجد المساعدة التي كنت تبحث

الحمل

يزول بعض الالتباس ابتداءً من اليوم، لكن كن حذراً جداً ولا تقدم على جديد قبل نيل موافقة أرباب العمل وأصحاب الخبرات

الثور

ارتياح الأجواء في العمل يظهر في تعاطيك مع الزملاء، والمصارحة تعطي ثمارها، وتحول حياتك المهنية إلى سعادة كبيرة

الجوزاء

حيويتك ما تزال في أوجها وتنجز

2	3	8	7
	6	4	3
	5	2	9
	9	8	
9		3	1
8		6	3
4	2	1	
	6		4

السنة السابعة والعشرون العدد 8380 السبت 20 شباط (فبراير) 2016 - 11 جمادى الأولى 1437هـ

## استطلاع يظهر رفض الأمريكيين مقاطعة جوائز الأوسكار

لوس أنجلوس - رويترز: هيمنت الاتهامات بغيباب النوع عن قائمة المرشحين لجوائز الأوسكار هذا العام لكن نتائج استطلاع أجرته رويترز ومؤسسة أيبسوس أظهر أن 44 بالمئة من الأمريكيين لا يؤيدون فكرة مقاطعة أهم ليلة بالنسبة لصناعة السينما.

لكن الاستطلاع أظهر أيضاً أن ذلك لا يعني ترحيب الأمريكيين بالطريقة التي تصور بها هوليوود الأشخاص من غير أصحاب البشرة البيضاء ولا قناعتهم بأنها نتج ما يكفي من الأفلام التي تقبل قبول لدى الأقليات.

تأتي هذه النتائج بعد شهر من موجة غضب فجرتها الاستبعاد التام للمثليين أو المثلات من غير أصحاب البشرة البيضاء من قائمة تضم 20 مرشحاً لجوائز أفضل ممثل وأفضل ممثل مساعد للعام الثاني على التوالي.

لاختيار الفائزين بجوائز أوسكار - مضاعفة عدد أفرادها من النساء وغير البيض خلال السنوات الأربع المقبلة.

لكن الأمريكيين يعتقدون أن ما يقوم به هوليوود لا يكفي في ما يتعلق بأعداد السود وذوي الأصول الإسبانية والآسيوية سواء من الممثلين أو العاملين في مجال السينما وكذلك في ما يتعلق بالأفلام التي تنتجها.

وقال 46% ممن شاركوا في الاستطلاع إنهم يعتقدون بوجود مشاكل عامة في هوليوود تتعلق بالأقليات بينما قال 30% إن مقاطعة حفل إعلان جوائز الأوسكار لهذا السبب، ورفض 44 بالمئة فكرة المقاطعة مقابل 23 بالمئة لم يبدوا رأياً، وأجري الاستطلاع بعد نحو ثلاثة أسابيع من إعلان الأكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة - التي يهيمن عليها البيض من الذكور والتي تصوت



أوراقك ومستندائك، وانتظر بعض ردود الفعل المتعلقة بقضية مالية

الجدي

عليك ان تدافع بشراسة عن إنجازاتك، حتى تتمكن من تسجيل خطوة إضافية نحو المستقبل

الدلو

لا تخضع للضغوط والتزم بتنفيذ التعليمات الموجهة إليك فقط، ولا تتكبر ما قد يبسيه إلى جهودك في العمل

الحوت

معنوياتك مرتفعة وقد تركت على الانفتاح مهمة واسعة جداً، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مختلف الصعد

## حل العدد السابق

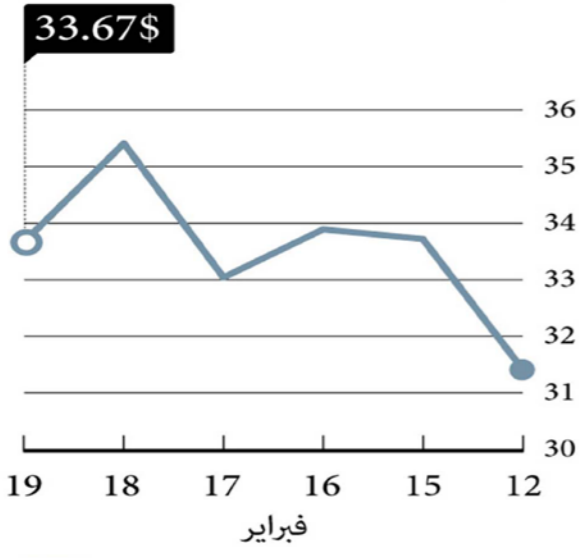
6	7	2	9	4	5	8	1	3
4	8	5	3	1	2	6	9	7
9	3	1	8	6	7	4	5	2
7	2	8	1	5	3	9	4	6
1	9	6	7	2	4	3	8	5
3	5	4	6	9	8	7	2	1
2	6	3	4	8	1	5	7	9
5	4	7	2	3	9	1	6	8
8	1	9	5	7	6	2	3	4



## سعر النفط يعاود الهبوط مع استمرار تخمة العرض وارتفاع المخزونات الأمريكية

### برميل نفط برنت في لندن

19 فبراير 2016، الساعة 11:30 ت غ  
تسليم أبريل، بالدولار الأمريكي



الماضي المخاوف بشأن استمرار تخمة العرض، فقد أظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية صدرت أمس الأول أن مخزونات النفط الخام التجارية في الولايات المتحدة زادت بمقدار 2.1 مليون برميل الأسبوع الماضي لتصل إلى ذروة قدرها 504.1 مليون برميل في ثالث أسبوع من الشهر الماضي، على مدى الشهر المنصرم.

وقال توني نانان، مدير مخاطر النفط لدى «ميتسوبيشي كورب» اليابانية في طوكيو «السوق تتوقع زيادات مستمرة في المخزونات» وأضاف قائلاً «العامل الرئيسي لأي اتفاق (لتقييد الإنتاج) هو إيران. لكن إيران واضحة وتقول أنها تريد العودة إلى مستويات (إنتاجها)

لندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الجمعة، لكنها ما زالت تتجه نحو تحقيق أول ارتفاع أسبوعي هذا الشهر، وسط زيادة قياسية في مخزونات النفط الأمريكية حقت أثر الحديث عن خطة للتنسيق بين المنتجين لتجميد مستويات الإنتاج.

وهبط خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الأجلة 1.07 دولار إلى 33.21 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:08 بتوقيت غرينتش، في حين انخفض الخام الأمريكي 1.28 دولار إلى 29.49 دولار للبرميل. وكانت أسعار الخام قد ارتفعت أكثر من 14 في المئة في وقت سابق هذا الأسبوع بعد اتفاق السعودية وروسيا على تجميد الإنتاج عند

مستويات يناير كانون الثاني، وبينما رحب وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه بالخطوة، إلا أنه لم يقدم التزاماً بها. وقالت مصادر إيرانية لرويترز إن وضع سقف للإنتاج غير كاف لإعادة التوازن إلى السوق. وأكدت السعودية أنه لا نية لديها لخفض الإنتاج، وأنها ستواصل الدفاع عن حصتها السوقية.

وقال وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الأول بعد اجتماع عقد في أمس السابق في طهران، إن الحادثات ستستمر بين أعضاء «أوبك» والمنتجين من خارجها لإيجاد سبل لإعادة أسعار النفط إلى مستوياتها «الطبيعية».

## مسؤول روسي: فائض المعروض النفطي قد ينخفض للنصف إذا نجح اتفاق تجميد الإنتاج

إلى 460 مليون طن في الفترة بين 2020 و2025، مقارنة مع متوسط الأعمار الخمسة السابقة الذي وصل فيه الإنتاج إلى 534 مليون طن مع استمرار تدني أسعار الخام وخفض شركات النفط نفقاتها الرأسمالية.

وقالت الوزارة أنه وفقاً لهذا السيناريو، الذي تتحسب فيه للأسوأ، من المتوقع أن تبقى أسعار النفط عند 33-31 دولاراً للبرميل خلال 2016-2017 على أن ترتفع إلى 42 دولاراً للبرميل بحلول 2020، متوقعة استمرار عدم التوافق بين العرض والطلب. ومن المتوقع أن ينخفض الإنتاج النفطي الروسي حتى 2020-2025 على أن يبدأ في الصعود قليلاً خلال السنوات التالية.

وقال تيسلر إنه يتوقع انخفاض الاستثمارات في قطاع الطاقة الروسي هذا العام مقارنة مع 2015، لكنه لم يحدد ما إذا كان يتحدد عن الاستثمارات بالروبل أم بالدولار.

السعر بين 35 دولاراً و40 دولاراً للبرميل سيسمح لقطاع النفط الروسي بالخروج من جانبه قال نائب رئيس الوزراء الروسي، أركادي دفوركو فيتش، أمس أنه إذا دخل الاتفاق على تجميد الإنتاج حيز التنفيذ فإنه سيحول دون حدوث انخفاض شديد في أسعار النفط.

وقال وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوكا، صحيفة (دي برس) النمساوية أنه يعتقد أن سوق النفط ستتوازن في الوقت المناسب بسبب قلة الاستثمارات في القطاع. ونقلت الصحيفة عنه قوله «توافر القليل من رأس المال والتأخر في تنفيذ بعض المشروعات... سيسهم في إعادة التوازن للسوق وخفض الإنتاج خارج أوبك وبخاصة في أمريكا الشمالية».

المحتل «السوق شفاقة أمام جميع المشاركين فيها ومن السهل فهمها»، وأضاف في تصريحات للصحافيين على هامش منتدى اقتصادي في كراسنويارسك في سيبيريا «سيكون من السهل كشف أي خداع».

موسكو - كراسنويارسك - رويترز: قال اليكسي تيسلر نائب الأول لوزير الطاقة الروسي أمس الجمعة أنه سيكون من السهل مراقبة أي اتفاق لتجميد مستويات إنتاج النفط، نظراً لأن السوق تتسم بالشفافية.

## حكومة كردستان تسد لـ«غلف كيستون بتروليوم» مستحقات مالية متأخرة

حقل شيخان في يناير/كانون الثاني، في حين يتعلق المبلغ المتبقي البالغ 9.2 مليون دولار بسداد مستحقات متأخرة نظير صادرات سابقة.

لندن - رويترز: قالت شركة «غلف كيستون بتروليوم» أمس الجمعة أن حكومة إقليم كردستان العراق شبه المستقل وافقت على سداد مبلغ صاف قيمته 12 مليون دولار للشركة نظير صادرات النفط.

والتوقعات لها أيضاً هذا الأسبوع. وتشير التوقعات إلى خفض تصنيف «AAA» - حالياً إلى «BBB-» على بعد درجة واحدة من المستوى عالي المخاطر، بينما تعد كلا من كولومبيا وقازاخستان حالياً كما لو كانتا «دون درجة الاستثمار»، وفق اللغة التي استخدمتها وكالة التصنيف الائتماني.

والتوقعات لها أيضاً هذا الأسبوع. وتشير التوقعات إلى خفض تصنيف «AAA» - حالياً إلى «BBB-» على بعد درجة واحدة من المستوى عالي المخاطر، بينما تعد كلا من كولومبيا وقازاخستان حالياً كما لو كانتا «دون درجة الاستثمار»، وفق اللغة التي استخدمتها وكالة التصنيف الائتماني.

في التصنيفات في التصنيقات خلال عام. ومن المتوقع أن تحذو مؤسسات تصنيف إئتماني أخرى مثل «فيتش» و«موديز» حذو «ستاندرد أند بورز» خلال الشهور المقبلة، لكن مستويات مقايضة عجز الائتمان - التي تستخدم للتأمين على الديون أو للمراهنة على المشكلات الخاصة بها - تتوقع مزيداً من التخفيضات في التصنيقات حتى من جانب «ستاندرد أند بورز».

والتوقعات لها أيضاً هذا الأسبوع. وتشير التوقعات إلى خفض تصنيف «AAA» - حالياً إلى «BBB-» على بعد درجة واحدة من المستوى عالي المخاطر، بينما تعد كلا من كولومبيا وقازاخستان حالياً كما لو كانتا «دون درجة الاستثمار»، وفق اللغة التي استخدمتها وكالة التصنيف الائتماني.

والتوقعات لها أيضاً هذا الأسبوع. وتشير التوقعات إلى خفض تصنيف «AAA» - حالياً إلى «BBB-» على بعد درجة واحدة من المستوى عالي المخاطر، بينما تعد كلا من كولومبيا وقازاخستان حالياً كما لو كانتا «دون درجة الاستثمار»، وفق اللغة التي استخدمتها وكالة التصنيف الائتماني.

## أسواق المال تتوقع مزيداً من الخفض في تصنيفات الدول النفطية بعد فشلها في الإتفاق على خفض الإنتاج



البنك المركزي التونسي

## تونس تنوي إصدار سندات في وقت قريب بقيمة تتراوح بين 750 مليون ومليار يورو

دینار من الخارج، وانخفض معدل النمو الاقتصادي إلى 0.8 في المئة العام الماضي، وهو ما يرجع في الأساس إلى تأثير الهجمات المسلحة.

تونس - رويترز: قال مسؤول حكومي أمس الجمعة أن تونس تستعد لإصدار سندات مقومة باليورو تصل قيمتها إلى مليار يورو (1.12 مليار دولار) خلال أسابيع قليلة في الوقت الذي تسعى فيه لتغطية جزء من عجز موازنتها.

وتواجه تونس صعوبات مع تراجع إيراداتها من السياحة، بعد ثلاثة هجمات إرهابية نفذها مسلحون العام الماضي، واحتجاجات بسبب البطالة، وتباطؤ وتيرة التقدم في الإصلاحات الاقتصادية التي طلبها المقرضون الدوليون.

وقال مسؤول، طالباً عدم ذكر اسمه لأنه غير مخول بالتحدث لوسائل الإعلام «قررتنا الخروج للسوق المالية العالمية خلال أسابيع قليلة لإصدار ما بين 750 مليون يورو

## ... وتوقعات بتشديد صندوق النقد مطالبه كشرط لإقراض تونس

عوامل الاستقرار الأمني والسياسي، وتحقيق العدالة الانتقالية.

في البلاد، وفق إحصاءات صادرة الأسبوع الجاري، عن وزارة الداخلية التونسية، ما دفعها لإعلان خطة طوارئ لمواجهة احتمال دخول المزيد لاحقاً، بسبب التكتلات بإمكانية تنفيذ ضربة عسكرية، تستهدف تنظيم «داعش» في الدولة الجارة.

المالية إلى أن نسبة النمو في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، بلغ في 0.8 في المئة فقط خلال العام الماضي، مقارنة مع 2.3 في المئة في العام 2014. ويعود ذلك إلى تراجع غالبية القطاعات الاقتصادية.

مطالبة الصندوق لتونس تنفيذ مزيد من الإصلاحات السياسية والاقتصادية.

تونس - رويترز: قال مسؤول حكومي أمس الجمعة أن تونس تستعد لإصدار سندات مقومة باليورو تصل قيمتها إلى مليار يورو (1.12 مليار دولار) خلال أسابيع قليلة في الوقت الذي تسعى فيه لتغطية جزء من عجز موازنتها.

وتواجه تونس صعوبات مع تراجع إيراداتها من السياحة، بعد ثلاثة هجمات إرهابية نفذها مسلحون العام الماضي، واحتجاجات بسبب البطالة، وتباطؤ وتيرة التقدم في الإصلاحات الاقتصادية التي طلبها المقرضون الدوليون.

وقال مسؤول، طالباً عدم ذكر اسمه لأنه غير مخول بالتحدث لوسائل الإعلام «قررتنا الخروج للسوق المالية العالمية خلال أسابيع قليلة لإصدار ما بين 750 مليون يورو



## تجديد ولاية كرستين لاغارد رئيسة لصندوق النقد الدولي



كرستين لاغارد

■ واشنطن - أ ف ب: أعلن صندوق النقد الدولي أمس الجمعة تجديد ولاية كريستين لاغارد على رأس هذه الهيئة، لخمس سنوات أخرى.

وكانت وزيرة الاقتصاد الفرنسية السابقة، البالغة الستين من العمر، المرشحة الوحيدة، وتلقّت دعم الدول الأعضاء الرئيسية في صندوق النقد منها فرنسا والولايات المتحدة وألمانيا، وستبدي ولاية جديدة في تموز/يوليو.

وقالت لاغارد في بيان «اني مسرورة لان تسنح لي فرصة رئاسة صندوق النقد الدولي لولاية ثانية من خمسة أعوام».

وقاد البيان ان مجلس إدارة صندوق النقد، الذي يمثل الدول الأعضاء الـ188، قرر بالإجماع تعيين لاغارد في هذا المنصب مشيداً بـ«قيادتها الحكيمة».

ويعني تجديد ولايتها ان قرار القضاء الفرنسي توجيه تهمة «الإهمال» الى لاغارد في قضية «برنار تابی - كريدي ليونيه»، عندما كانت وزيرة للاقتصاد في فرنسا، لم يؤثر على رأي مجلس إدارة صندوق النقد

## مصر توقع مذكرة تفاهم لتصدير سلع بقيمة 216 مليون دولار إلى العراق

■ القاهرة - الأناضول: وقعت القاهرة وبغداد أمس الجمعة مذكرة تفاهم تتضمن قيام وزارة الصناعة المصرية بتزويج شركات من القطاع الخاص المصري لتلبية احتياجات الجانب العراقي من بعض السلع والمنتجات الغذائية، بقيمة إجمالية تصل إلى 216 مليون دولار.

وتتضمن مذكرة التفاهم تولى وزارتي التجارة في البلدين متابعة مدى التزام الشركات من الجانبين المصري والعراقي بتنفيذ الالتزامات، على أن يبدأ سريان الاتفاق فور ولادة 6 أشهر، قابلة للتجديد مرة واحدة.

■ القاهرة - الأناضول: وقعت القاهرة وبغداد أمس الجمعة مذكرة تفاهم تتضمن قيام وزارة الصناعة المصرية بتزويج شركات من القطاع الخاص المصري لتلبية احتياجات الجانب العراقي من بعض السلع والمنتجات الغذائية، بقيمة إجمالية تصل إلى 216 مليون دولار.

وتتضمن مذكرة التفاهم تولى وزارتي التجارة في البلدين متابعة مدى التزام الشركات من الجانبين المصري والعراقي بتنفيذ الالتزامات، على أن يبدأ سريان الاتفاق فور ولادة 6 أشهر، قابلة للتجديد مرة واحدة.

## أذربيجان تتطلع لتدشين أول مصرف إسلامي

■ دبي - رويترز: قال أحد مستشاري مشروع إنشاء أول مصرف إسلامي مستقل في أذربيجان ان البلاد قد تشهد تدشين البنك في العام المقبل على أقرب تقدير، مع إحراز الحكومة تقدماً في استحداث تشريع لتسهيل التمويل بدون فائدة.

وأذربيجان، إلى جانب قازاخستان وطاجيكستان، من بين عدة دول في آسيا الوسطى تؤسس إطاراً أكثر جاذبية للأنشطة المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، بمساعدة البنك الإسلامي للتنمية الذي يتخذ من مدينة جدة السعودية مقراً له.

وقال بهنام قربانزاده، وهو مستشار مستقل متخصص في التمويل الإسلامي، ان مجموعة عمل تضم وزراء والبنك الإسلامي للتنمية تحقق تقدماً بخصوص التشريع، الذي سيسمح

■ دبي - رويترز: قال أحد مستشاري مشروع إنشاء أول مصرف إسلامي مستقل في أذربيجان ان البلاد قد تشهد تدشين البنك في العام المقبل على أقرب تقدير، مع إحراز الحكومة تقدماً في استحداث تشريع لتسهيل التمويل بدون فائدة.

وأذربيجان، إلى جانب قازاخستان وطاجيكستان، من بين عدة دول في آسيا الوسطى تؤسس إطاراً أكثر جاذبية للأنشطة المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، بمساعدة البنك الإسلامي للتنمية الذي يتخذ من مدينة جدة السعودية مقراً له.

وقال بهنام قربانزاده، وهو مستشار مستقل متخصص في التمويل الإسلامي، ان مجموعة عمل تضم وزراء والبنك الإسلامي للتنمية تحقق تقدماً بخصوص التشريع، الذي سيسمح

## شركات ألمانية تدعو إلى إنهاء العقوبات الغربية على روسيا

■ برلين - وكالات الأنباء: ذكرت منظمة متخصصة في المبادلات التجارية أمس الجمعة ان الصادرات الألمانية إلى روسيا ستشهد أكبر تراجع هذا العام لتصل إلى أدنى مستوى منذ 10 سنوات، حتى وان استمرت الشركات في اعتبارها سوقاً لها إمكانات ضخمة.

وتراجعت الصادرات الألمانية إلى روسيا 25.5 في المئة العام الماضي، نتيجة تراجع سعر صرف الروبل، والأزمة الاقتصادية في روسيا، وفقاً لإرقام نشرتها لجنة العلاقات الاقتصادية الأوروبية الشرقية.

وقال ولغانغ بوشيلي، الذي يتولى رئاسة اللجنة والمدير التنفيذي لمجموعة «ليندا» العملاقة للغاز المقارنة له منذ 2012 القياسي تراجع الصادرات الألمانية إلى روسيا إلى النصف خلال السنوات الثلاث الأخيرة من 38 مليار يورو

■ برلين - وكالات الأنباء: ذكرت منظمة متخصصة في المبادلات التجارية أمس الجمعة ان الصادرات الألمانية إلى روسيا ستشهد أكبر تراجع هذا العام لتصل إلى أدنى مستوى منذ 10 سنوات، حتى وان استمرت الشركات في اعتبارها سوقاً لها إمكانات ضخمة.

وتراجعت الصادرات الألمانية إلى روسيا 25.5 في المئة العام الماضي، نتيجة تراجع سعر صرف الروبل، والأزمة الاقتصادية في روسيا، وفقاً لإرقام نشرتها لجنة العلاقات الاقتصادية الأوروبية الشرقية.

وقال ولغانغ بوشيلي، الذي يتولى رئاسة اللجنة والمدير التنفيذي لمجموعة «ليندا» العملاقة للغاز المقارنة له منذ 2012 القياسي تراجع الصادرات الألمانية إلى روسيا إلى النصف خلال السنوات الثلاث الأخيرة من 38 مليار يورو

## ارتفاع اليورو أمام الدولار مع هبوط أسعار النفط والأسهم

■ نيويورك - رويترز: ارتفع اليورو أمام الدولار أمس الجمعة، بعد تراجع أسعار النفط والأسهم العالمية، مما يسيلط الضوء على المخاوف بشأن النمو العالمي.

غير ان الدولار حقق مكاسب بشكل عام بعد ان ساعدت بيانات بشأن التصخم الأمريكي في يناير/كانون الثاني - جاءت أفضل من التوقعات - على الإبقاء على احتمال رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة هذا العام.

وقال انديا سيبب الفيروس، رئيسة إيجابية هذا الأسبوع، حيث يتجه مؤشر الدولار إلى تحقيق أفضل أداء أسبوعي في نحو ثلاثة أشهر.

وبلغ المؤشر 96.97 في أحدث تحرك له دون أن يطرأ عليه تغير يذكر.

لكن التركيز بقي منصباً بشكل أساسي على النفط والأسهم اللذين تضررا كثيراً هذا العام.

■ نيويورك - رويترز: ارتفع اليورو أمام الدولار أمس الجمعة، بعد تراجع أسعار النفط والأسهم العالمية، مما يسيلط الضوء على المخاوف بشأن النمو العالمي.

غير ان الدولار حقق مكاسب بشكل عام بعد ان ساعدت بيانات بشأن التصخم الأمريكي في يناير/كانون الثاني - جاءت أفضل من التوقعات - على الإبقاء على احتمال رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة هذا العام.

وقال انديا سيبب الفيروس، رئيسة إيجابية هذا الأسبوع، حيث يتجه مؤشر الدولار إلى تحقيق أفضل أداء أسبوعي في نحو ثلاثة أشهر.

وبلغ المؤشر 96.97 في أحدث تحرك له دون أن يطرأ عليه تغير يذكر.

لكن التركيز بقي منصباً بشكل أساسي على النفط والأسهم اللذين تضررا كثيراً هذا العام.

## البنك الدولي يقدر وصول الخسائر الاقتصادية لفيروس زيكا 3.5 مليار دولار

■ واشنطن - وكالات الأنباء: توقع البنك الدولي أمس الأول ان تصل الخسائر الاقتصادية لفيروس زيكا سريع الانتشار في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إلى 3.5 مليار دولار هذا العام، محذراً من إمكانية ارتفاع تلك الكلفة الاقتصادية ما لم يتم احتواء المرض الذي ينقله البعوض على وجه السرعة.

وأضاف البنك ومقره واشنطن ان القيمة التقديرية الأولية للتأثير الاقتصادي لهذا الفيروس في أنحاء المنطقة «مؤازمة»

■ واشنطن - وكالات الأنباء: توقع البنك الدولي أمس الأول ان تصل الخسائر الاقتصادية لفيروس زيكا سريع الانتشار في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إلى 3.5 مليار دولار هذا العام، محذراً من إمكانية ارتفاع تلك الكلفة الاقتصادية ما لم يتم احتواء المرض الذي ينقله البعوض على وجه السرعة.

وأضاف البنك ومقره واشنطن ان القيمة التقديرية الأولية للتأثير الاقتصادي لهذا الفيروس في أنحاء المنطقة «مؤازمة»

## تراجع أسعار الذهب بعد موجة صعود

■ لندن - رويترز: تراجع سعر الذهب أمس الجمعة مع جني المستثمرين لبعض الأرباح من مكاسب الجلسة السابقة التي بلغت اثنين في المئة، برغم أن التوقعات باستمرار أسعار الفائدة الأمريكية عند مستويات شديدة الانخفاض ساعدت النغيس على البقاء فوق المستوى 1225 دولاراً للأونصة، ونزل سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 1229.60 دولاراً للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 1440 بتوقيت غرينيتش.

وارتفع سعر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم أبريل/نيسان 0.3 في المئة إلى 1230.3 دولاراً للأونصة.

ويشهد المعدن الأصفر عملية تصحيح بعدما بلغ أعلى مستوياته في عام عند 1260.60 دولاراً للأونصة الأسبوع الماضي، مع اضطراب أسواق المال الذي عزز الإقبال على الذهب باعتباره ملاذاً آمناً، وقوض التوقعات بأن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة مجدداً هذا العام. ولا يزال سعر الذهب مرتفعاً بنحو 16 في المئة منذ بداية العام.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى هبطت الفضة 0.2 في المئة إلى 15.38 دولاراً للأونصة، واستقر البلاتين عند 943 دولاراً للأونصة، بينما زاد البلاتيوم 0.4 في المئة إلى 503.87 دولاراً للأونصة.

## أمريكا تغرم شركة اتصالات روسية 835 مليون دولار لتسوية اتهامات بالفساد

■ نيويورك - أ ف ب: أعلنت السلطات الأمريكية أمس الأول عن غرامة بقيمة تفوق 835 مليون دولار بحق شركة اتصالات روسية لقاء التخلي عن ملاحقتها بتهمة الفساد.

وشركة «فيمبيليكوم» المدرجة في بورصة نيويورك، والتي يملك النسبة الأكبر من أسهمها الملياردير الروسي ميخائيل فريدمان، موضع تحقيق في هولندا والولايات المتحدة بشأن رشاي ومفترضة بقيمة 114 مليون دولار دفعت مسؤول حكومي في أوزبكستان بين 2006 و2012 للحصول على تراخيص هاتف في بلاده.

وتم التوصل إلى اتفاق تسوية مع وزارة العدل الأمريكية وهيئة الاسواق المالية (شرطي البورصة) وهيئات تنظيم هولندية.

وفي هذه التسوية تقر الشركة الروسية ببعض الوقائع، وتتعد بعدم ارتكاب مخالفات مشابهة لفترة ثلاث سنوات، كما تتعهد بتعزيز إجراءات الرقابة الداخلية وتوظيف مراقب حسابات مستقل تكون مهمته السهر على تنفيذ الشركة شروط الهيئات.

في المقابل تتعهد السلطات بالتخلي عن ملاحقة الشركة الروسية جزائياً ما سيتيح لها ان تستمر في ممارسة قسم كبير من انشطتها بشكل عادي.

## وزير صيني يدعو إلى تشديد العقوبات على الشركات المخالفة للقوانين البيئية

■ بكين - رويترز: قال وزير البيئة الصيني، تشين جين ينج، أمس الأول ان بلاده في حاجة لمزيد من الصلاحيات للضرب بيد من حديد على الشركات المسؤولة عن التلوث، ومحاسبة جهات الحكم المحلي التي توفر لها الحماية.

وأعلنت الصين أن التلوث أولوية يتعين التصدي لها في محاولة إصلاح الأضرار الناجمة عن النمو الصناعي الجامع على حساب الاعتبارات البيئية.

لكن وزارة الحماية البيئية تبذل جهوداً حثيثة لفرض قوانينها على السلطات المحلية والشركات الحكومية المنسوبة في التلوث، والتي تستبدت بها هوجاس النمو الاقتصادي.

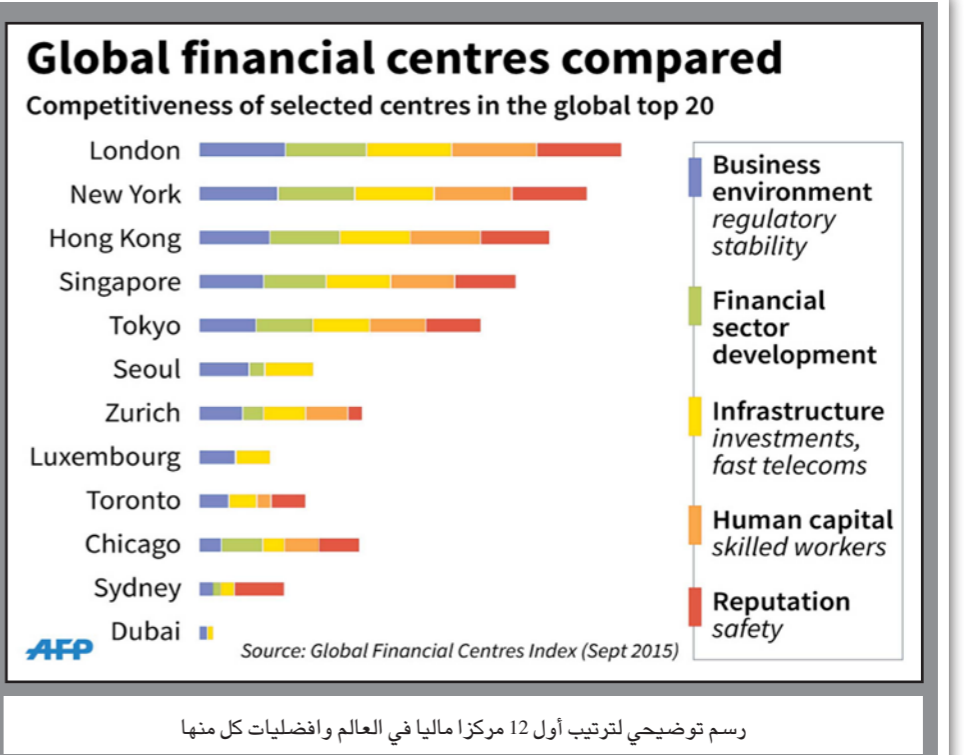
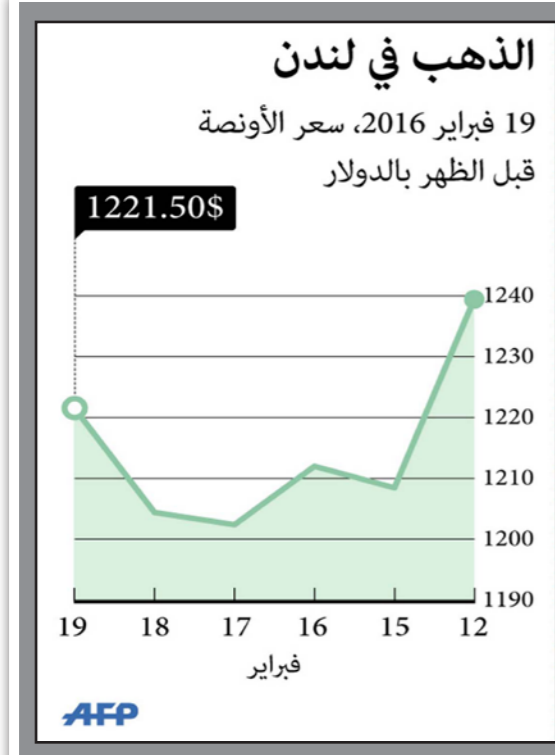
وسنّت البلاد قانوناً معدلاً للحماية البيئية، بدأ سريانه في أوائل العام الماضي، بغية دعم الصلاحيات المخولة لمفتشي البيئة، مع توسيع نطاق العقوبات

■ بكين - رويترز: قال وزير البيئة الصيني، تشين جين ينج، أمس الأول ان بلاده في حاجة لمزيد من الصلاحيات للضرب بيد من حديد على الشركات المسؤولة عن التلوث، ومحاسبة جهات الحكم المحلي التي توفر لها الحماية.

وأعلنت الصين أن التلوث أولوية يتعين التصدي لها في محاولة إصلاح الأضرار الناجمة عن النمو الصناعي الجامع على حساب الاعتبارات البيئية.

لكن وزارة الحماية البيئية تبذل جهوداً حثيثة لفرض قوانينها على السلطات المحلية والشركات الحكومية المنسوبة في التلوث، والتي تستبدت بها هوجاس النمو الاقتصادي.

وسنّت البلاد قانوناً معدلاً للحماية البيئية، بدأ سريانه في أوائل العام الماضي، بغية دعم الصلاحيات المخولة لمفتشي البيئة، مع توسيع نطاق العقوبات



الدوري الإسباني

برشلونة يسعى إلى قطع خطوة جديدة نحو اللقب في ضيافة لاس بالماس



سواريز يأمل بمواصلة تألقه وقيادة برشلونة خطوة أقرب إلى الاحتفاظ بلقبه

■ مدريد - د ب أ: يسعى برشلونة مع مثلث هجومه الأمريكي الجنوبي الرائع إلى قطع خطوة جديدة نحو حصد اللقب السادس في الدوري الإسباني خلال ثماني سنوات، عندما يواجه المتواضع لاس بالماس اليوم.

وبفضل فوز 1/3 على منافسه سبورتيغ خيخون مساء الأربعاء، ابتعد برشلونة بقيادة ميسي ونيمار وسواريز في سباق الصدارة في المسابقة الإسبانية، وقبل 14 مرحلة على نهايتها، يست نقاط كاملة عن الثاني أتلتيكو مدريد، ويسبق نقاط عن غريمه التاريخي ريال مدريد الثالث، ويزيد فوز برشلونة المحتفل على لاس بالماس، على ملعب الأخير في جزر الكناري، التي لا تتسم أجوائها بالبرودة مثل باقي إسبانيا، عدد انتصاراته المتتالية إلى ثماني مباريات، كما سيزيد من الرقم القياسي لعدد مباريات الفريق الكتالوني بدون هزيمة إلى 32 مباراة في جميع المنافسات. وأكد لويس إنريكي مدرب لبرشلونة، الذي قاد فريقه للتتويج بثلاثية الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، أن لعبه لن يفقدوا تركيزهم بسبب مباراتهم المرتقبة أمام أرسنال في دور الستة عشر من دوري الأبطال يوم الثلاثاء المقبل. وقال إنريكي: «ننكر في أرسنال في الأيام المقبلة، سنكسر فقط في لاس بالماس، نحن نحاول التفكير في كل مباراة على حدة ونركز فقط في المباراة المقبلة». وأكد اليكس فيدال، لاعب برشلونة، الذي يناقش البرازيلي داني ألفيش بقوة على مركز الظهير الأيمن، أنه لا مجال للراحة في المباراة المقبلة رغم أنها ستكون في مواجهة صاحب المركز الثالث من القاع، وأضاف: «لن نخلد إلى الراحة قبل أن نتصيح الألقاب بين أيدينا، هكذا يكون الأمر بهذه البساطة، نعرف أن الشهور الثلاثة المقبلة ستكون متوترة وصعبة للغاية». ويسؤاله عما إذا كان يشعر بالقلق حيال إهدار

برشلونة لثماني من أصل 16 ركلة جزاء احتسبت له هذا الموسم، أجب فيدال قائلا: «نحن لدينا عدة متخصصين في تنفيذ ركلات الجزاء وهم الأفضل في العالم». ويثور تساؤل هنا، ماذا سيحدث إذا حصل برشلونة على ركلة جزاء جديدة، هل سيصوبها ميسي على الرمي مباشرة أم سيقوم بتعريفها لأحد زملائه كما فعل في الركلة الشهيرة التي مررها لسواريز أمام سيلتا فيغو، أم ستركبها باتكار ذات لسواريز، هدف الدوري، أو لنيمار، كما فعل في مباراة خيخون (عندما ترك الركلة لسواريز)؟ وقال راديو كتالونيا: «أجواء ركلة الجزاء تلك كانت غريبة بعض الشيء، فلندعو ألا تتسبب في فقدان برشلونة يوما ما لنقاط مهمة أو الإخفاق في دوري الأبطال». ومن المفترض أن يعود المخضرمان خافيير ماسكروانو واندريس انيسترا للمشاركة أمام لاس بالماس من البداية، بعدما تمت إراحتهما في مباراة خيخون، فيما يغيب سيرخيو بوسكيتس عن اللقاء للإيقاف، ويغيب هيرنان سانتانا لاعب لاس بالماس عن المباراة بداعي الإصابة.

ويلتقي إسبانيول اليوم، على ملعبه، مع ديبورتيفو لا كورونيا، فيما يواجه ريال بيتيس ضيفه خيخون ويحل إيبار ضيفا على سيلتا فيغو، ويشهد غدا الأحد إقامة المباراة الأهم والتي تجمع بين أتلتيكو مدريد وفاريال، الذي يحتل المركز الرابع، وسيقود اللاعب المفضل لجماهير أتلتيكو فيرناندو توريس، هجوم فريقه في تلك المباراة، التي ستلعب في العاصمة الإسبانية، بعدما عاد لاكتشاف لمسانته التهديفية، وقال توريس: «العودة لتسجيل الأهداف مرة أخرى أمر رائع». ويلتقي ريال مدريد الذي ارتفعت معنوياته بعد الفوز على روما بهدفين نظيفين في دوري أبطال أوروبا، مع ملقة، بدون الاستعانة بخدمات بيبي وغاريت بيل المصابين، بالإضافة لغياب رافايل فاران الموقوف.

الدوري الألماني دوري الأبطال يفرض نفسه على مواجهة هيرتا وفولفسبورغ

غوارديولا يدرس الدفع بثلاثة نجوم أمام دارمشتاد

■ ميونخ - د ب أ: يدرس جوسيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ إعطاء الفرصة لثلاثة من نجوم الفريق العائدين من الإصابة للمشاركة أمام دارمشتاد اليوم بالدوري، وقد يحصل سيردار تاسكي على فرصته الأولى للظهور مع الفريق. وانضم الثلاثي فرانك ريبيري وماريو غوتزه ومهدى بن عطية للقائمة الفريق بعد غيابهم لأسابيع عدة، وقال غوارديولا: «الطبع يحتاجون لخصص تدريبيه، فهم مستعدون وجاهزون لكنني لا أعلم كم دقيقة.. وغاب ريبيري وبن عطية منذ كانون الأول/ديسمبر الماضي بينما لم يشارك غوتزه مع البايرن منذ إصابته مع المنتخب الألماني في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ويحاول تاسكي، الذي انضم للفريق على سبيل الإعارة من سبارتاك موسكو في كانون الثاني/يناير، استعادة حده بعد العطلة الشتوية في روسيا لذلك لم يشارك في مباراة فريقه الأخيرة أمام أوغسبورغ رغم أنه كان على مقاعد البدلاء، وتعامل دارمشتاد بشكل جيد مع فرق الدوري الألماني منذ صعوده للدوري الممتاز حيث يحتل المركز الثالث عشر بفارق أربع نقاط عن المركز الذي يؤهل صاحبه لعب مباراة فاصلة للبقاء بالدوري، وقال غوارديولا عن دارمشتاد: «هذا الفريق استثنائي، فهم يدافعون بعق جيد، وهم أحد أفضل الفرق تكتيكا، وهم يعيشون لهذه اللحظات».



غوارديولا في حديث طريف مع روبن يامل في استعادة نجومه

ليعض نجومه الأساسيين خلال المباراة أمام دارمشتاد، استعدادا لمواجهة يونينوس الإيطالي يوم الثلاثاء المقبل في دوري الأبطال. ولم تستقبل شيك بايرن أي أهداف في آخر خمس مباريات على ملعبه، وإذا نجح في الحفاظ على شبكاته نظيفة خلال مواجهة دارمشتاد فإنه سيحصد رقما قياسيا جديدا في تاريخ النادي. وسجل المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي 21 هدفا هذا الموسم ليتصدر قائمة هدافي البوندسليغا، علما أنه يتبقى له هدف واحد ليشارك مع عدد الأهداف التي احزها دارمشتاد على مدار الموسم، وقد تشهد المباراة عودة لاعب الوسط الإسباني تياغو الكاشيرا في ظل سعي البايرن لتحقيق فوزه السادس في آخر سبع مباريات منذ هزيمته في كانون الأول/ديسمبر الماضي على يد بوروسيا مونشنغلادباخ. ويلتقي شالكه مع ضيفه شتوتغارت غدا الأحد وفي اليوم ذاته يلتقي دورتموند مع ليفركوزن وهانوفر مع أوغسبورغ، فيما يلتقي كولون مع ضيفه غلادباخ اليوم الذي يشهد أيضا مواجهة بين هوفنهايم وماينز وأخرى بين انغولشتات وفيردر برين.

أرسنال يواجه هال وعينه على اللقب الثالث على التوالي... وقمة بين تشلسي والسيتي

مشكلة إذا كان جون مِتاج للمشاركة. أما توتنهام، الذي يتمتع لأعبوه بمعنويات عالية بعدما صعد إلى المركز الثاني في الدوري، فيخوض مواجهة تبدو سهلة أمام ضيفه كريستال بالاس غدا الأحد. ويعتقد مانشستر يونايتد جهود نجم هجومه وين روني أمام ضيفه شروزبري في ختام دور الستة عشر يوم الاثنين المقبل، ويلتقي الأبقار مع ليدز يونايتد وست بروميتش البيون وبورنموث مع إيفرتون اليوم، بينما يلتقي بلاكبيرن مع وستهام غدا.

■ لندن - د ب أ: يتأهب أرسنال لمواجهة ضيفه هال اليوم في افتتاح منافسات دور الستة عشر لكأس انكلترا، بأمل مواصلة المشوار ليصبح أول فريق يتوج بلقب البطولة ثلاث مرات متتالية منذ القرن التاسع عشر. ويتصدر هال الدرجة الأولى (بعد الممتازة) ويبدو في طريقه للعودة من جديد إلى الدوري الممتاز لكنه من المتوقع أن يواجه مهمة صعبة أمام أرسنال، خاصة أن المواجهات الأخيرة بين الفريقين في الكأس ترجح كفة أرسنال.

فقيل عامين، تغلب أرسنال على هال في النهائي 2/3 بعد خوض وقت إضافي، كما أطاح به من الدور الثالث في بطولة الموسم الماضي بالفوز عليه 2/صفر. وفي مباراة اليوم، تصب الترشحات بشكل كبير لصالح أرسنال خاصة في ظل انتعاش حظه في الدوري من جديد. وتغلب أرسنال على ليستر متصدر الدوري 1/2 الأحد الماضي ليعود من جديد إلى إطار المنافسة على اللقب، وسجل داني بليك هدف الفوز للفريق في أول مباراة له بعد غياب عشرة أشهر بسبب الإصابة.

قضية ابتزاز فالبوينا: الإفراج عن صديق بنزيمة

■ فرساي - أ ف ب: أفرج عن كريم زيناتي، صديق الطفولة لنجم ريال مدريد كريم بنزيمة، الذي كان موقوفا على خلفية تهمة ابتزاز لاعب المنتخب الفرنسي ماتيو فالبوينا، بحسب ما أعلنت محكمة فرساي أمس.

وكان زيناتي الشخص الوحيد الباقي قيد التوقيف الاحتياطي في هذه القضية التي شغلت الأوساط الكروية، بعدما اتهم بنزيمة بحض زميله في المنتخب فالبوينا على الدفع إلى الأشخاص الذين ابتزوه في قضية شريط جنسي وهم، أي جانب زيناتي، اليكس انغو ويونس هواس ومصطفى زواوي الذين اطلق سراجهم الأسبوع الماضي، وكشفت محامية زيناتي، كاتيا غابرييل، أنه لم يعد هناك أي موجب من أجل تنفيذ فترة إيقاف موكلاها المتهم من أجل تهمة ابتزاز زميله في المنتخب بشريط بحرين بنزيمة على التدخل من أجل اقتناع فالبوينا بدفع مبلغ مالي لكي يتجنب الأخير نشر شريطه الجنسي، ويأتي الإفراج عن زيناتي بعد يوم على قرار القضاء بالسماح لبنزيمة ببقاء فالبوينا بمفعول فوري رغم لجوء زيناتي العامة إلى الاستئناف.

وحكم قاضي التحقيق برفع جزئي للقيود القانونية التي منعت بنزيمة من مواجهة فالبوينا لكنه أبقى على قرار منع التورطين الآخرين في هذه القضية من الاتصال بلاعب وسط ليون، وتقدمت النيابة العامة بطعن في هذا القرار وسيتم البت به أمام محكمة فرساي خارج باريس في الرابع من الشهر المقبل. ويشكل قرار قاضي التحقيق انتصارا أول لبنزيمة، انه يضر بفالبوينا بهذا التدخل.

الأخرى يحاولون مساعدة الفرق التي تشارك في دوري الأبطال، هنا يجب أن تفعل ذلك أيضا لو أردت النجاح الأوروبي».

وخاض تشلسي مباراته في دوري الأبطال أمام باريس سان جيرمان في باريس الثلاثاء الماضي، ويعتزم غوس هيدنيك مدرب تشلسي المؤقت، الذي سبق وفاز بكأس الاتحاد خلال فترته السابقة كمدير للفريق في 2009، المنافسة للفوز باللقب للمرة الرابعة في ثمانية مواسم حيث فاز به تشلسي أيضا عامي 2010 و2012، وقال المدرب المخضرم: «لدينا توجه جاد نحو الفوز بكأس الاتحاد، من الجيد للجميع أن نفوز بكأسنا مجددا». حين يحين الربيع يجب على الأندية الكبيرة أن تكون حاضرة عند توزيع الجوائز».

المباراة المقبلة لكن يجب أن نستثني ذلك الآن بسبب العديد من الإصابات، بعد ذلك سنخوض 180 دقيقة مهمة للغاية (من جولتين) أمام كيف»، وأضاف أنه من الصعب على أحد فرق المقدمة الاستمرار في المنافسة في كأس الاتحاد وكأس الرابطة، التي يلتقي فيها السيتي في النهائي مع ليفربول يوم 28 الجاري، لأن مباريات الدوري كان لا بد من تأجيلها.

ويبدأ بيلغريني أيضا غير سعيد بتأجيل مباراة تشلسي من السبت للاحد بسبب التغطية التلفزيونية ومن ثم يحصل فريقه على وقت أقل للاستعداد لرحلة أوكرانيا في دوري الأبطال، وقال: «هناك شيء ما خطأ في كأس الاتحاد... لو بقينا حتى النهائي يجب أن نؤجل لثلاث مباريات بالدوري، ففي كل البطولات المحلية

■ لندن - رويترز: سيدفع مانشستر سيتي بتشكيلة من لاعبي الصف الثاني عندما يلعب خارج أرضه في مواجهة تشلسي في الدور الخامس لكأس الاتحاد الإنكليزي غدا الأحد، بينما لن يلعبا صاحب الأرض اللندي لأمم ذاته.

وقال ماتويل بيلغريني مدرب سيتي إن فريقه يضع دوري أبطال أوروبا كأولوية حيث يلتقي دينامو كييف الأوكراني الأربعاء المقبل، وأضاف: «لدينا 13 لاعبا فقط متاحا ويجب أن نخوض دوري الأبطال يوم الأربعاء، سنرى أفضل تشكيلة يمكن أن تواجه تشلسي على ملعبه الأحد المقبل، دائما نحاول اللعب بقوة تشكيلة في كل المسابقات، فجميعها مهم لكن يجب أن نضع دوري أبطال أوروبا كأولوية، بالنسبة لي دائما الأولوية

مانشستر سيتي يعتمد على البدلاء أمام تشلسي!

فينغر ينوي الدفع بالنني والحارس أوسبينا

■ لندن - رويترز: قال آرسين فينغر مدرب أرسنال إن لاعبه المصري محمد النني سيحصل على فرصة اللعب أمام هال في الدور الخامس لكأس الاتحاد الإنكليزي اليوم.

وشارك النني في مباراة واحدة مع أرسنال منذ انضمامه من بازل السويسري الشهر الماضي، وكان ذلك في الدور الرابع لكأس الاتحاد عندما فاز على بيرنلي، ولم يظهر النني في الدوري. وقال فينغر: «النني جاهز. إنه واحد من الذين قد ينالوا فرصة (للعب). إنه يتأقلم في الوقت الحالي وأعتقد أنه سيشارك». وأضاف: «سنراه بكل تأكيد يلعب أمام هال. لديه فرصة لدخول التشكيلة الأساسية». ويتنظر فينغر أن يتعافى المدافع لوران كوشيليني في الوقت المناسب لخوض المباراة أيضا بعد إصابته في لقاء انتهى بالفوز 2-1 على ليستر متصدر الدوري الأحد الماضي بينما سيدخل الحارس البديل ديفيد أوسبينا التشكيلة الأساسية أمام هال. وقال فينغر إن المهاجم داني ويلبيك، صاحب هدف الفوز على ليستر في اللحظات الأخيرة، ربما يدخل التشكيلة الأساسية بعد غيابه حوالي عشرة أشهر بسبب الإصابة.



النني يامل في خوض مباراته الثانية اليوم لأرسنال



## منذ بداية العام هدمت الإدارة المدنية 300 مبنى ثلاثها مبانٍ سكنية

### حملة ضد مناطق «جيم»



فلسطيني يبكي على ركام منزله الذي هدمته جرافة الجيش الإسرائيلي

مصدر غير متوفر... رغم ذلك، التدريبات الأمتية تحتاج إلى مناطق واسعة لتدريب وحدات الجيش». وبذلك قام القضاة البيكم وروبنشتاين وسليم جبران وعوزي فيوغلان بنشط الدعوى في تشرين الثاني، وعرف السكان منذئذ أن عليهم تهيئة أنفسهم للهدم الذي سيتم قريبا. وجاء من الإدارة المدنية رد بأنه حسب صلاحياتها «تقوم بتطبيق القانون ضد المباني غير القانونية وحسب الأولويات»، ولم تحب الإدارة على سؤال إذا كان تسريع الهدم وخصوصا المباني التي هي بتمويل أوروبي، هو نتيجة الضغط الذي تستخدمه اللجنة الفرعية، ولم تستجيب لطلب منحنا مغطيات الهدم التي توجد

وبأنهم كانوا موجودين قبل قيام الدولة وقبيل الإعلان عن المناطق العسكرية المغلقة. وقد تم استفزاز القضاة فقط من المعلومات التي قدمها عن البؤر الاستيطانية التابعة لسستوطة ايتمار والتي توجد أيضا في المناطق العسكرية المغلقة. قالت الدولة إنها قامت باخلاء بؤرة استيطانية معروفة باسم «منطقة ايتمار كوهين»، وزعت أن بؤر أخرى، خصوصا المعروفة باسم تلة 777 أو تلة أرنون، التي أقيمت فيها مباني ثابتة في 1998 والموجودة في مناطق عسكرية مغلقة وعلى قبة تلة، لهذا هي لا تؤثر على التدريبات. وحسب شهادة جاءت في تقرير «حديقة مغلقة» لسكان قرية فلسطينية أخرى في المنطقة، منذ بناء ايتمار كف الجيش عن التدريبات في تلك المنطقة وانتقل إلى مناطق أخرى، وبسبب البؤر لا يستطيع الفلسطينيون العودة والمحل

تشرين الثاني 2015، وباسم السكان طلب لآكر في الأول من كانون الأول من الإدارة المدنية الانتظار خمسة أشهر يقوم البؤر في نهايتها بنقل الخيام إلى خارج المنطقة العسكرية. وحسب أقوال السكان فإنه يمكنهم تمويل الانتقال بعد فترة الشتاء والخريف والربيع التي يبيعون فيها الكثير من منتجات الجبن. وكان الرد في يوم الثلاثاء عن طريق الهدم. تحدث رضوان من خربة طانة عن الحشرات بقربيتها: «في 1967 أطلق اليهود النار على الخراف». وفي 1971 أخذوا الرعاة في المرحوحات إلى أريحا، ودفعنا غرامة لاطلاق سراحهم، في 1973 أخذوا الخراف في أريحا ودفعنا المال من أجل استرجاعها.

وبعدما جاء الهدم، تم تنفيذ الهدم في عملية أو سولو انتشار ظاهرة البؤر الاستيطانية، في 2011 هدم الجيش والأدارة المدنية 12 مغارة قديمة، والدعوى في محكمة العدل العليا أدت إلى وقف هدم المغارات واقتراح القضاة أن تتوصل الأطراف إلى حل وسط وطلبت الدولة من السكان إخلاء بيوتهم وإراضيهم والحصول على موافقة للدخل إلى مناطق زراعية وللرعي لكن بدون مبيت.

السكان رفضوا، وقال للصحيفة مقدم الدعوى الحماسي توفيق جبارين إن القضية لم يهتموا بأقواله حول السكان ونمط حياتهم التي ترتبط بمناطق الرعي

يصلون بشكل دائم رغم أن الجيش الإسرائيلي أعلن عن هاتين المنطقتين مناطق عسكرية مغلقة، ويضيف السكان أنه إذا كانت هناك تدريبات فهي تتم جزء صغير من المنطقة. خربة طانة توجد في منطقة أعلنت كمنطقة عسكرية مغلقة، وتبلغ مساحتها 42.500 دونم، يتدرب الجيش فيها على مساحة أقل من 8 دونمات، عرب الزواهرة يوجدون في منطقة عسكرية مغلقة تبلغ مساحتها 88 ألف دونم، يقوم الجيش باستخدامها 2600 دونم. هذا ما كشفه وحسبه الباحث درور اكنس في بحثه «حديقة مغلقة، الإعلان عن مناطق عسكرية مغلقة في الضفة الغربية» في المنطقة العسكرية هناك 8 آلاف دونم مسجلة كإراض خاصة لسكان القرى في المنطقة.

والإعلان عن المنطقة بأنها مغلقة منع المزارعين الفلسطينيين من فلاحه أراضيهم إلى أن تحولت إلى اراضي بور ومرعى للاغنام للعائلات البدوية، خيمة الزواهرة توجد على هذه الأراضي الخاصة، على هامش منطقة التدريب، وفي الصيف ينتقل البدو إلى الغرب، خارج المنطقة العسكرية. الحماسي شلومو لاكر، مثل عرب الزواهرة أمام الإدارة المدنية ومحكمة العدل العليا. وقد تنازلت الدولة عن أوامر الإخلاء التي صدرت في 2010 واستبدلتها بأوامر هدم سلمت للسكان في نهاية

مصدر غير متوفر... رغم ذلك، التدريبات الأمتية تحتاج إلى مناطق واسعة لتدريب وحدات الجيش». وبذلك قام القضاة البيكم وروبنشتاين وسليم جبران وعوزي فيوغلان بنشط الدعوى في تشرين الثاني، وعرف السكان منذئذ أن عليهم تهيئة أنفسهم للهدم الذي سيتم قريبا. وجاء من الإدارة المدنية رد بأنه حسب صلاحياتها «تقوم بتطبيق القانون ضد المباني غير القانونية وحسب الأولويات»، ولم تحب الإدارة على سؤال إذا كان تسريع الهدم وخصوصا المباني التي هي بتمويل أوروبي، هو نتيجة الضغط الذي تستخدمه اللجنة الفرعية، ولم تستجيب لطلب منحنا مغطيات الهدم التي توجد

وبأنهم كانوا موجودين قبل قيام الدولة وقبيل الإعلان عن المناطق العسكرية المغلقة. وقد تم استفزاز القضاة فقط من المعلومات التي قدمها عن البؤر الاستيطانية التابعة لسستوطة ايتمار والتي توجد أيضا في المناطق العسكرية المغلقة. قالت الدولة إنها قامت باخلاء بؤرة استيطانية معروفة باسم «منطقة ايتمار كوهين»، وزعت أن بؤر أخرى، خصوصا المعروفة باسم تلة 777 أو تلة أرنون، التي أقيمت فيها مباني ثابتة في 1998 والموجودة في مناطق عسكرية مغلقة وعلى قبة تلة، لهذا هي لا تؤثر على التدريبات. وحسب شهادة جاءت في تقرير «حديقة مغلقة» لسكان قرية فلسطينية أخرى في المنطقة، منذ بناء ايتمار كف الجيش عن التدريبات في تلك المنطقة وانتقل إلى مناطق أخرى، وبسبب البؤر لا يستطيع الفلسطينيون العودة والمحل

تشرين الثاني 2015، وباسم السكان طلب لآكر في الأول من كانون الأول من الإدارة المدنية الانتظار خمسة أشهر يقوم البؤر في نهايتها بنقل الخيام إلى خارج المنطقة العسكرية. وحسب أقوال السكان فإنه يمكنهم تمويل الانتقال بعد فترة الشتاء والخريف والربيع التي يبيعون فيها الكثير من منتجات الجبن. وكان الرد في يوم الثلاثاء عن طريق الهدم. تحدث رضوان من خربة طانة عن الحشرات بقربيتها: «في 1967 أطلق اليهود النار على الخراف». وفي 1971 أخذوا الرعاة في المرحوحات إلى أريحا، ودفعنا غرامة لاطلاق سراحهم، في 1973 أخذوا الخراف في أريحا ودفعنا المال من أجل استرجاعها.

وبعدما جاء الهدم، تم تنفيذ الهدم في عملية أو سولو انتشار ظاهرة البؤر الاستيطانية، في 2011 هدم الجيش والأدارة المدنية 12 مغارة قديمة، والدعوى في محكمة العدل العليا أدت إلى وقف هدم المغارات واقتراح القضاة أن تتوصل الأطراف إلى حل وسط وطلبت الدولة من السكان إخلاء بيوتهم وإراضيهم والحصول على موافقة للدخل إلى مناطق زراعية وللرعي لكن بدون مبيت.

السكان رفضوا، وقال للصحيفة مقدم الدعوى الحماسي توفيق جبارين إن القضية لم يهتموا بأقواله حول السكان ونمط حياتهم التي ترتبط بمناطق الرعي

يصلون بشكل دائم رغم أن الجيش الإسرائيلي أعلن عن هاتين المنطقتين مناطق عسكرية مغلقة، ويضيف السكان أنه إذا كانت هناك تدريبات فهي تتم جزء صغير من المنطقة. خربة طانة توجد في منطقة أعلنت كمنطقة عسكرية مغلقة، وتبلغ مساحتها 42.500 دونم، يتدرب الجيش فيها على مساحة أقل من 8 دونمات، عرب الزواهرة يوجدون في منطقة عسكرية مغلقة تبلغ مساحتها 88 ألف دونم، يقوم الجيش باستخدامها 2600 دونم. هذا ما كشفه وحسبه الباحث درور اكنس في بحثه «حديقة مغلقة، الإعلان عن مناطق عسكرية مغلقة في الضفة الغربية» في المنطقة العسكرية هناك 8 آلاف دونم مسجلة كإراض خاصة لسكان القرى في المنطقة.

والإعلان عن المنطقة بأنها مغلقة منع المزارعين الفلسطينيين من فلاحه أراضيهم إلى أن تحولت إلى اراضي بور ومرعى للاغنام للعائلات البدوية، خيمة الزواهرة توجد على هذه الأراضي الخاصة، على هامش منطقة التدريب، وفي الصيف ينتقل البدو إلى الغرب، خارج المنطقة العسكرية. الحماسي شلومو لاكر، مثل عرب الزواهرة أمام الإدارة المدنية ومحكمة العدل العليا. وقد تنازلت الدولة عن أوامر الإخلاء التي صدرت في 2010 واستبدلتها بأوامر هدم سلمت للسكان في نهاية

## بعد مرور سنة على توليه منصب رئيس الأركان يمكن القول إن آيزنكوت أفضل رئيس أركان

### حتى نهاية الملكية

الاركان الاول الذي لا يصل إلى مراسم التجنيد، وهناك ثلاث عمليات تجنيد تتم في السنة، ورؤساء الأركان السابقون وأطباء على المجيء والقتل الصور ومدح الشيايب، هذا لا يهم آيزنكوت وهو يقول إن هذه ليست وظيفتي. وقد قتل نسبة المراسم في الجيش الإسرائيلي بنحوس الثلث، وحينما يصل إلى مناسبة دائما يتنحى جانبا ولا يتحدث عن الامكان البارزة ولا تهمه الصور. يصعب ايجاد صور مشتركة له مع المبتدئين أو الوصول إلى مواقع العمليات. صورته هي الامر الاخير الذي يهمله، وعندما قال له أحد أنه لن الأفضل تخفيف وزنه لم يهجم وسأل لماذا؟ هل أنا عارضة أزياء؟ إنه لا يفهم نفسه ولا يلعب اللعبة، وعندما يسافر في الطائرة العسكرية بخنار الـ«حوفيت» لأنها أقل تكلفة من الطائرة القتالية.

الاركان والاسامير في الانتفاضة الثانية، ورئيس يهودا والسامرة في حرب لبنان الثانية وقد أوجد «نظرية الضاحية» و«كاسحة العشب» ضد الإرهاب، لكنه لم يتنشر ولم يهتم بأخذ المقابيل. هو إعادة التركيز العسكري إلى حجمه الطبيعي برتبة عقيد وعدم تكرار ما حدث عندما كان يوافق غالنت سكرتيرا عسكريا.

الاركان والاسامير في الانتفاضة الثانية، ورئيس يهودا والسامرة في حرب لبنان الثانية وقد أوجد «نظرية الضاحية» و«كاسحة العشب» ضد الإرهاب، لكنه لم يتنشر ولم يهتم بأخذ المقابيل. هو إعادة التركيز العسكري إلى حجمه الطبيعي برتبة عقيد وعدم تكرار ما حدث عندما كان يوافق غالنت سكرتيرا عسكريا.

الاركان والاسامير في الانتفاضة الثانية، ورئيس يهودا والسامرة في حرب لبنان الثانية وقد أوجد «نظرية الضاحية» و«كاسحة العشب» ضد الإرهاب، لكنه لم يتنشر ولم يهتم بأخذ المقابيل. هو إعادة التركيز العسكري إلى حجمه الطبيعي برتبة عقيد وعدم تكرار ما حدث عندما كان يوافق غالنت سكرتيرا عسكريا.

الاركان والاسامير في الانتفاضة الثانية، ورئيس يهودا والسامرة في حرب لبنان الثانية وقد أوجد «نظرية الضاحية» و«كاسحة العشب» ضد الإرهاب، لكنه لم يتنشر ولم يهتم بأخذ المقابيل. هو إعادة التركيز العسكري إلى حجمه الطبيعي برتبة عقيد وعدم تكرار ما حدث عندما كان يوافق غالنت سكرتيرا عسكريا.

الاركان والاسامير في الانتفاضة الثانية، ورئيس يهودا والسامرة في حرب لبنان الثانية وقد أوجد «نظرية الضاحية» و«كاسحة العشب» ضد الإرهاب، لكنه لم يتنشر ولم يهتم بأخذ المقابيل. هو إعادة التركيز العسكري إلى حجمه الطبيعي برتبة عقيد وعدم تكرار ما حدث عندما كان يوافق غالنت سكرتيرا عسكريا.

الاركان والاسامير في الانتفاضة الثانية، ورئيس يهودا والسامرة في حرب لبنان الثانية وقد أوجد «نظرية الضاحية» و«كاسحة العشب» ضد الإرهاب، لكنه لم يتنشر ولم يهتم بأخذ المقابيل. هو إعادة التركيز العسكري إلى حجمه الطبيعي برتبة عقيد وعدم تكرار ما حدث عندما كان يوافق غالنت سكرتيرا عسكريا.

الاركان والاسامير في الانتفاضة الثانية، ورئيس يهودا والسامرة في حرب لبنان الثانية وقد أوجد «نظرية الضاحية» و«كاسحة العشب» ضد الإرهاب، لكنه لم يتنشر ولم يهتم بأخذ المقابيل. هو إعادة التركيز العسكري إلى حجمه الطبيعي برتبة عقيد وعدم تكرار ما حدث عندما كان يوافق غالنت سكرتيرا عسكريا.

الاركان والاسامير في الانتفاضة الثانية، ورئيس يهودا والسامرة في حرب لبنان الثانية وقد أوجد «نظرية الضاحية» و«كاسحة العشب» ضد الإرهاب، لكنه لم يتنشر ولم يهتم بأخذ المقابيل. هو إعادة التركيز العسكري إلى حجمه الطبيعي برتبة عقيد وعدم تكرار ما حدث عندما كان يوافق غالنت سكرتيرا عسكريا.

الاركان والاسامير في الانتفاضة الثانية، ورئيس يهودا والسامرة في حرب لبنان الثانية وقد أوجد «نظرية الضاحية» و«كاسحة العشب» ضد الإرهاب، لكنه لم يتنشر ولم يهتم بأخذ المقابيل. هو إعادة التركيز العسكري إلى حجمه الطبيعي برتبة عقيد وعدم تكرار ما حدث عندما كان يوافق غالنت سكرتيرا عسكريا.

الاركان والاسامير في الانتفاضة الثانية، ورئيس يهودا والسامرة في حرب لبنان الثانية وقد أوجد «نظرية الضاحية» و«كاسحة العشب» ضد الإرهاب، لكنه لم يتنشر ولم يهتم بأخذ المقابيل. هو إعادة التركيز العسكري إلى حجمه الطبيعي برتبة عقيد وعدم تكرار ما حدث عندما كان يوافق غالنت سكرتيرا عسكريا.

الاركان والاسامير في الانتفاضة الثانية، ورئيس يهودا والسامرة في حرب لبنان الثانية وقد أوجد «نظرية الضاحية» و«كاسحة العشب» ضد الإرهاب، لكنه لم يتنشر ولم يهتم بأخذ المقابيل. هو إعادة التركيز العسكري إلى حجمه الطبيعي برتبة عقيد وعدم تكرار ما حدث عندما كان يوافق غالنت سكرتيرا عسكريا.

الاركان والاسامير في الانتفاضة الثانية، ورئيس يهودا والسامرة في حرب لبنان الثانية وقد أوجد «نظرية الضاحية» و«كاسحة العشب» ضد الإرهاب، لكنه لم يتنشر ولم يهتم بأخذ المقابيل. هو إعادة التركيز العسكري إلى حجمه الطبيعي برتبة عقيد وعدم تكرار ما حدث عندما كان يوافق غالنت سكرتيرا عسكريا.

الاركان والاسامير في الانتفاضة الثانية، ورئيس يهودا والسامرة في حرب لبنان الثانية وقد أوجد «نظرية الضاحية» و«كاسحة العشب» ضد الإرهاب، لكنه لم يتنشر ولم يهتم بأخذ المقابيل. هو إعادة التركيز العسكري إلى حجمه الطبيعي برتبة عقيد وعدم تكرار ما حدث عندما كان يوافق غالنت سكرتيرا عسكريا.

معاريف 2/19/2016



غادي آيزنكوت







## «كيانا» تعلن «وصول التنين»



**النجمة السينمائية الإيرانية «كيانا تاجامول» حضرت المؤتمر الصحافي لفيلمها «وصول التنين» الذي يشارك في مناسبات المهرجان السينمائي الدولي أمس في برلين**

● أعلنت في الخرطوم أسماء الفائزة بجائزة **الطيب صالح** للإبداع في دورتها السادسة، وفاز بالجائزة الأولى في فرع الرواية السوري **سومر شحادة** عن روايته «حقول الذرة» وجاء **الصري عمار علي حسن** ثانياً بروايته «بيت السواري» و**السوداني محمد المصطفى الطيب** ثالثاً بـ«تجليات يعقوب الغيتنيق».

● تنظم الدار المصرية اللبنانية حفلاً لتوقيع أعمال الدكتور **خالد زيادة**، سفير لبنان في مصر، والندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية وذلك في السابعة مساء الاثنين المقبل في مكتبة القاهرة الكبرى، في حي الزمالك.

● المطربتان أصالة السورية وأنغام المصرية اشتركتا ليلة أمس في تقديم حفل في فندق «الماسة» في مدينة نصر وقامتا للمرة الأولى بتقديم عدد من الأغنيات المشتركة بطريقة «دويتو» هي «أهي جت»، «حتة ناقصة» لأنغام وأغنيها «سؤال بسيط» و«خانات الذكريات» لأصالة.

● أصدر الدكتور **مصطفى أمين**، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر، قراراً بتكليف **ياسر فتحى وهبة**، مديراً عاماً لإدارة المساحة والأملاك، في قطاع الآثار الإسلامية في الوزارة.

## أحوال الناس

## أزمة «زيكا» تضغط على الفاتيكان لتخفيف موقفها من منع الحمل

أربع ولايات في شمال شرق البلاد التي انطلقت منها الإصابات «اعتقد – وهذا هو رأيي الشخصي – إنه يتعين على الكنيسة إعادة النظر بضرورة عاجلة في موقفها من منع الحمل نتيجة لزيكا»، وأضاف «الرأي الحالي غير الواقعي»، وبدان البابا فرنسيس يقترح أن تخفف الكنيسة من موقفها من منع الحمل بالنسبة إلى النساء اللاتي يواجهن أزمة زيكا.

يحث المسؤولون البرازيليون وخبراء الصحة العامة الدوليون النساء على اتباعها حتى يتم احتواء عدوى زيكا. وتمثل هذه الأزمة ضغطاً على تعاليم الكنيسة التي تحظر جميع صور منع الحمل ما أثار جدلاً حول الجهاض في عدد من دول أمريكا اللاتينية المحافضة. وقال هولندا منسّق اللجنة الصحية للكنيسة في

ومن بين النصائح والتعليمات التي يسديها السكان: التخلص من القمامة حيث يتجمع الماء ليسمح بوضع البيض وتوالد البعوض وارتداء الملابس التي تغطي الساعدين والساقين وتلك الطاردة للبعوض وإغلاق فتحات الصرف الصحي حتى لا يجد البعوض مكاناً لتجمع المياه بالمنازل. لكن لا توجد دروس عن أساليب تجنب الحمل التي

■ ريسيفي (البرازيل) – رويترز: على خط مواجهة الأمامي لمحنة البرازيل ضد عدوى زيكا الفيروسيّة يقوم فاندسون هولندا مدير الشؤون الصحية في الكنيسة الكاثوليكية بإيفاد مطوعين إلى أقر المناطق بمدينة ريسيفي لتوعية السكان بكيفية وقاية أنفسهم من البعوض الذي يحمل الفيروس الذي يشتهه بارتباطه بتشوّهات الموليد.

## لحظة حرة



## الشجاعة الإعلامية ديما صادق! أين التضامن (النسوي) على الحق؟

غادة السمان

علينا (التحشيش) لنتحمل ما يدور!! لم أكتب تعليقاً قبل الآن حول خبر قرأته إذ توقعت ان يردّ عشرات سواي وان يفخر لغطا كبيراً وفوجئت بما يشبه الصمت. فقد قرأت في «القدس العربي» - 29/1/2016 تقريراً إخبارياً من بيروت لمن لا أشك في أمانته هي النقل هو الزميل سعد الياس حول مقابلة تلفزيونية في قنسة لبنانية مع من دعاه «أكبر تاجر للحشيش في لبنان نوح زعيتو» وجاء فيها ذكر الإعلامية اللبنانية الشابة ديما صادق حيث «كالم لها الشستام». مهتداً بتقليعها وقال متعلّمها مئة شقيقة إذا جاءت إلى المنحلة!!

### المنطقة؟

وهل تلك المنطقة خاضعة لحكمه أم لحكم الدولة اللبنانية؟ هذا مع إعجابي بدعوته التشجيعية للجميع لتعاطي الحشيشة وموافقتي على ذلك لأنني أظن ان علينا ان نكون (مسطولين) كاي حشاش لنتحمل ما يدور في لبنان.

### مسرح الاممقوت العربي

اما عن نصيحته للمجلس النيابي بتدخين الحشيشة فأظن انها حقيقة فمعظم من في «المجلس» يتصرف كحشاش (مسطول) لا كمسؤول عن إمكانية ضياع وطن الحرية الفكرية العربية، يرفضه انتخاب رئيس للجمهورية. علاقات صداقة إنسانية تربطني بسأل زعيتو من خلال تعارفي مع نائب من آل زعيتو كنت التقية صادقة في مهسى «ماي فير» الذي لم يعد موجوداً. وكان النائب زعيتو يتصف بالشهامة والنخوة والمودة ككاتب آخر من آل العبدالله كنت أجالسهما حول ما حدثتاهما، وكان زعيتو يسألني -كسورية- إن كنت بحاجة إلى أي مساعدة بكل شهامة أخوية ولم أكن قد حملت الجنسية اللبنانية بعد، وحين التقيت بالرجل الذي صار زوجي بعد شهرين من التعارف الأول احتفل النائب زعيتو بنا كما النائب العبدالله. وترك ذلك أجمل الأثر في نفسينا وحين دعانا زعيتو لزيارة (المنطقة) اعترفنا لأنني كنت حاملاً وتربطني أيضاً صلات صداقة بالعديد من شبان العشائر تعارفت معهم عن طريق الفنان البلعبيكي الراحل رفيق شرف وتركوا أطيح الانطباع لدي.

### هل كلمتها (ثقيلة) لأنها امرأة؟

ولكل ما تقدم دهشت من عدوانية خطاب نوح زعيتو حين هدد الإعلامية ديما صادق بتقلعها بطريقة الخاصة (تقلعها مئة قطعة)؛ لماذا ديما صادق بالذات وعشرات الاعلاميين الذكور يوجهون خطاباً معادياً لحزب الله ويرد عليهم الاعلاميون الاتكيا في الحزب وبينهم من هو خارج جامعات فرنسا وسواها. ولكن أحداً لم يهده الآخر بفرمه في ماكينه الكبة البشرية. فلماذا ديما صادق؟ لأنها امرأة؟ لأنها كانت أكثر جرأة من الذكور وسمت الأشياء باسمائها في عالم ستم من (التعميم) المضلل؛ ولماذا لا يتم الرد عليها بلغة الحوار وربما إقامة الدعوى القانونية لا بالتهديد بماكينه الكبة البشرية؟ هل سبب هذا الهياج هو انها امرأة اقدمت على قول الحقيقة دونما وجل وبأي شن؟

### دعم ديما هو دعم لحرية القول

لم أقرأ دعماً لديما بعد هذا التهديد المبطن بقتلها. وربما كان ذلك بسبب إقامتي في باريس منذ أكثر من ربع قرن بدون تواصل مع القنوات العربية اللبنانية التلفزيونية والصحف اللبنانية التي لا يصلنا إلا القليل جدا منها. ولكن، لو حظيت تلك الإعلامية الرائعة بدعم كبير لسمعت بأصداها... ولم أقرأ لجمعية نسائية كلمة دعم لها... ولا من اقلام نسوية تزعم الدفاع عن حرية الكلمة (بتبول لبنان). لكنها تدافع عن ذلك في أقطار أخرى انتقالية... وأجد فيما قاله نوح زعيتو الذي وصفه سعد الياس بـ«أكبر تاجر للحشيشة في لبنان»، إساءة إلى «حزب الله» بالذات الذي يباهي بأنه منه منذ يوم ولادته.

هل يتبنى «حزب الله» خطاباً كهذا، وهل بغض الطرف عن نصب «مطحنة كبة بشرية» لخصومه في بعض الحقول حتى في حقل «الحشيشة»، هذا مع ابداء معظم الخصوم احترامهم لرحلة صراع حزب الله مع العدو الاسرائيلي؟ هل يرضى الحزب بلعب دور حامي الخارجين على القانون بصمته؟

### تحريض السلطة الزوجية، ضد فكر المرأة

لفتنتني عبارة وردت في الهجوم على «الجموعة» كما لقبها زعيتو حيث استعدى زوجها عليها محاولاً النزج به في الحكاية «سأثلا اذا كان زوجها يقبل بوضعها». وأحراج الزوج بفكر زوجته الذي قد يوافق أو لا يوافق عليه حيلة عتيقة من حيل محاولة قمع آراء المرأة كإستراتيجية مستقلة فكرباً.

ولعل هذه العبارة بالذات من نوح زعيتو استغرتني أكثر من سواها. ربما لأنني عايشة تجربة مشابهة مع اصدقاء سياسيين لزوجي خالفهم علناً في آرائهم فطالبوا زوجي «بلجمي»!

### بيت الطاعة، الفكرية!

حدث ذلك يوم صدر في بلد عربي قرار بمنع «الأدب المظلم». وكتبت ضد ذلك المنع أنا والشاعر المسرحي عصام محفوظ وسوآنا. فعبارة «الأدب المظلم» ملتبسة وكل قانون ملتبس خطر. فهو يتيح للحاكم قمع كل من يخالفه في الرأي بذريعة انه يكتب «أدباً مظالم». والناس لا يتبسم بمرسوم! وقامت القيامة علينا في هجوم يخص بالذات حياتي الشخصية لأنني امرأة من قبل (صحافيين) سفارة ذلك البلد والمتاصرين واصلوا بزوجي طالبين منه لجمي فقال لهم رحمه الله انني لست في حزبيهم «ولا حزبية» وان فكري حر ومستقل!!... ولن يفرض عليّ بيت الطاعة فكرباً!!

### أين الإعلاميات العربيات؟

هذا الموقف الجميل لزوجي الذي عشت معه طويلاً حتى رحيله لم أنسه له يوماً وتوهمت ان الزمان قد مر ولم يعد أحد في عصرنا يستعدي زوجا على فكر زوجته ويحاول قسراً توريثه في الأمر كما فعل نوح زعيتو حين تساءل «إن كان زوجها يقبل بوضعها، ما دخل زوجها في الأمر إذا لم يكن راعياً بذلك؟» ولماذا محاولة توريث الزوج في الأمر سلباً أو إيجاباً؟ وتحية إلى «الجموعة» وهي عبارة لا اعرف معناها. حتى كسامية عتيقة. تلك «المرشحة» لمطحنة الكبة البشرية!!... وعتني على كل إعلامي لا يدعمها ويدعم حرية الكلمة، وعلى الإعلاميات اللبنانيات بالذات.

## خطأ بسيط يرتكب كل يوم ... غسل الوجه «تحت الدش»

ويتفق أطباء الأمراض الجلدية في «أن تعرض جلدنا للحرارة يمكن أن يؤدي إلى الإفراط في التنظيف والغضاء على الزيوت الطبيعية الوقاتية في وجوهنا». ويمكن أن يسبب غسل الوجه بالماء الساخن من المرشة في تهيج وجفاف الجلد وكذلك اتساع الأوعية الدموية ما يجعل وجهك يبدو أكثر احمراراً. وتابعت سكوت « أفضل طريقة للحفاظ على بشرتك في حالة مثالية هو تنظيف وغسل وجهك في حوض غسل اليدين وتأكد دائماً أن مياه الصنبور فاترة وليست ساخنة». وذكرت «نظراً لأنك لا تعرض وجهك مباشرة لتدفق المياه لإزالة منطف الوجه فأنت بهذا تحافظ على بشرتك من الضرر». واستطردت «وفي المرة المقبلة التي تغسل فيها وجهك توجه ببقعة إلى الحوض. واقض من ثلاث إلى خمس دقائق إضافية في روتينك الصباحي».

■ لندن - د ب أ: تنظيف الوجه صباحاً ومساءً هو الجزء الأساسي في أي روتين العناية بالبشرة ولكن القيام بذلك خلال الاستحمام باستخدام «الدش» فإن هذا ليس أمراً جيداً للوجه، حسبما ذكرت صحيفة «دايلي ميل استراليا». وقالت خبيرة العناية بالبشرة كاي سكوت للصحيفة «إنه في حين أن الكثير منا سوف يفترض أن غسل الوجه بحركات رأسية أسفل مياه الدش الجارية مهم للعناية للحصول على بشرة غايه في النظافة، فإن حرارة وضغط المياه يتسببان في الحقيقة في ضرر. وأضافت سكوت، وهي مؤسسة والمدير المساعد لمؤسسة «ذا كلينيك» في بوندي بسيدني إن «الاستحمام بماء ساخن يمكن أن يتسبب في ضعف شبكات الأوعية الشعرية في الوجنتين ما يؤدي إلى تفاقم حالة الجلد المتجعده سوءاً».

## قانون ياباني يمنع زواج المطلقات قبل ستة أشهر

■ طوكيو - د ب أ: تدرس اليابان تعديل قانون يعود لقرن من الزمن يمنع النساء من الزواج مرة أخرى لمدة ستة أشهر بعد الطلاق. ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء عن مسؤولين لم يتم الكشف عنهم في وزارة العدل قولهم إن الوزارة تسعى لتخفيف القيود في أعقاب صدور حكم قضائي مؤخراً يقضي بأن منع النساء من الزواج لمدة ستة أشهر بعد طلاقهن أمر غير دستوري. وقالت الوكالة اليابانية إنه بموجب المراجعة المقررة، تدرس الوزارة تغيير فترة منع المطلقات من الزواج من 180 يوماً في الوقت الحالي إلى ستة أيام فقط. لكن إذا قدمت المرأة شهادة طبية تثبت أنها غير حبلى وقت الطلاق، سيتم إعفاؤها من فترة منع الزواج. ومن المتوقع أن تقدم الوزارة مشروع قانون لتعديل القانون المدني خلال الجلسة الحالية للبرلمان، وتأتي هذه الخطوة بعد أن قضت المحكمة العليا في كانون الأول/ديسمبر الماضي بأن منع زواج المرأة مرة ثانية لمدة ستة أشهر من القيود المجحفة «ضد حرية الزواج».

## أول عملية زرع عضو ذكري في أمريكا

وقد الشخص الذي ستجرى له العملية – والذي لم يعلن عن اسمه – عضو الذكري ولحققت به إصابات بالغة في الفخذ جراء انفجار قنبلة أثناء مهمة خارج البلاد. ونكرت تقارير إعلامية إنه أصيب في أفغانستان. وقد تجرى الجراحة خلال الأسابيع المقبلة. ويبحث الأطباء عن متبرع مناسب من حيث العمر ولون البشرة، ويستلزم الأمر الحصول على موافقة عائلة المتبرع لنزع عضوه الذكري. وأجريت عمليتان لزرع العضو الذكري بالعالم، الأولى في الصين عام 2006 ولم تنجح، والثانية في جنوب أفريقيا عام 2014 وكلت بالنجاح. وقال ثور وولد الذي عمل مسعفاً في سلاح البحرية خلال حرب العراق ويعمل الآن لحساب قدامى المحاربين إنه بعد إصابات الجهاز التناسلي يريد أفراد الجيش مباشرة معرفة إن كان لا يزال بوسعهم ممارسة الجنس.

وقال جيسالون (هل كل شيء بخير في الأسفل يا دكتور؟ زوجتي في المنزل وأنا سنحاول إنجاب طفل لدى عودتي».

■ بالتيمور (ماريلاندا) - رويترز: قال الأطباء في مستشفى جونز هوبكنز إن جندياً أمريكياً أصيب في انفجار سيصبح أول شخص في الولايات المتحدة يخضع لعملية زرع عضو ذكري وهو ما يمكن أن يفتح باب الأمل أمام نحو 60 عسكرياً أصيبوا في أعضاءهم التناسلية.

ويأمل الجراحون بأن يقوم العضو الذي يأتي بطريق التبرع من شخص ميت حديثاً بكامل أغراض التنول والإحساس وممارسة الجنس. وتستلزم الجراحة توصيل أعصاب وأوعية دموية باستخدام مجهر طبي.

ولفت الأطباء والمتخصصون الذين يعملون مع الجنود المصابين إلى أن فقد العضو الذكري هو أحد أكثر الإصابات المؤلمة نفسياً لأنها تؤثر على الشعور بالهوية والرجولة خاصة للرجال الذين يأملون في إنجاب الأطفال.

وقال ريتشارد ريديت جراح التجميل بمستشفى جونز هوبكنز الذي سيساعد في إجراء العملية «عندما تلتقي بهؤلاء الأشخاص وتدرك ما أعطوه للبدل... ستأثر كثيراً».

## البحث عن قبر الملكة نفرتيتي يستمر الشهر المقبل

من عمليات البحث عن قبر نفرتيتي، باستخدام أحدث الأجهزة، ودون المساس بجدران مقبرة الملكة نفرتيتي، ونقوش مقبرة الفرعون الذهني توت عنخ آمون. وكانت مصر قد بدأت في عملية البحث عن قبر الملكة نفرتيتي، خلف جدران مقبرة الملك توت عنخ آمون، في الرابع من شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ثم استأنفتها يومي 26 و27 من الشهر العام الجاري.

من عمليات البحث عن قبر نفرتيتي، باستخدام أحدث الأجهزة، ودون المساس بجدران مقبرة الملكة نفرتيتي، ونقوش مقبرة الفرعون الذهني توت عنخ آمون. وكانت مصر قد بدأت في عملية البحث عن قبر الملكة نفرتيتي، خلف جدران مقبرة الملك توت عنخ آمون، في الرابع من شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ثم استأنفتها يومي 26 و27 من الشهر ذاته.

وذلك بعد أن أحييت نتائج تحليل عمليات الفحص الراداري لما خلف جدران مقبرة الملك توت عنخ آمون، الآمال في الوصول للقبر المفقود. وأشارت المصادر الجمعة إلى أن لقاءً سيُعقد اليوم السبت في مدينة الأقصر، بين وزير الآثار المصري الدكتور ممدوح الدماطي، وعالم المصريات البريطاني نيكولاس ريفز سيتم خلاله بحث الخطوات اللازمة لإستئناف المرحلة الثالثة

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: قالت مصادر قريبة من عالم المصريات البريطاني «نيكولاس ريفز» صاحب نظرية وجود قبر الملكة نفرتيتي، خلف جدران مقبرة الفرعون الذهني توت عنخ آمون، في منطقة وادي الملوك، في غرب مدينة الأقصر، الغنية بمقابر ومعابد ملوك وملكات ونبلاء الفراعة، إن عمليات البحث عن قبر نفرتيتي سيتم إستئنافها مجدداً في العشرين من الشهر المقبل،



## أزياء تقليدية في حفل خيري

عارضة الأزياء والنجمة السينمائية الهدنية «اغورا مان» شاركت بعرض هذا الزي التقليدي في حفل خيري في مومباي